# برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض حدة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين

* د/ مروة محمد لملوم عبد الحفيظ.*

تم إرسال البحث ٢٠٢٣/٥/٨ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٣ /٦/١٦

**ملخص البحث :**

هدف البحث إلى تنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض حدة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري، حيث تكونت عينة البحث من (٣٠) طفلًا وطفلةً من الأطفال الوافدين بروضة معهد البعوث الإسلامية الأزهري، والذين تراوحت أعمارهم بين(٥- ٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، تجريبية وضابطة، تضم كل منهما (١٥) طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن تقنين عماد أحمد حسن (٢٠١٦) لقياس ذكاء طفل الروضة، قائمة لتحديد أبعاد السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري (إعداد/ الباحثة)، بطاقة ملاحظة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري (إعداد/ الباحثة)، اختبار الذكاء الأخلاقي لأطفال الروضة الوافدين (إعداد/ الباحثة)، اختبار السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين (إعداد/ الباحثة) البرنامج الإرشادي في ضوء نظرية بوربا (إعداد/ الباحثة)، وقد أسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة في القياسات القبلية والبعدية على

* مدرس بقسم رياض الأطفال- كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر بالقاهرة.

مقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس السلوك السلبي لصالح أطفال المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج .

## A counseling program for the development of moral intelligence in the light of Borba's theory and the reduction of some aspects of negative behavior among incoming kindergarten children.

**Dr. Marwa Mohamed Lamlom Abdel hafiz. ***

## Abstract:

The aim of the research is to develop moral intelligence in the light of Borba's theory and to reduce the severity of some negative behavior manifestations among the incoming kindergarten children at the Al-Azhar Islamic Resurrection Institute, Their ages ranged between (5-6) years, and they were divided into two equal groups, experimental and control, each of which included (15) boys and girls, The researcher used the following tools: the successive matrices test of Raven Qanin Imad Ahmed Hassan (2016) to measure the intelligence of the kindergarten child, a list to determine the dimensions of the negative behavior of the incoming kindergarten children at the Al-Azhari Institute of Islamic Missions (prepared by the researcher), a note card of some manifestations of negative behavior among the incoming kindergarten children at the Institute Al-Azhari IslamicThe results of the search revealed: There are statistically significant differences between the mean

* Lecturer in the Department of Kindergarten - Faculty of Humanities - El-Azhar University in Cairo.

scores of the children of the experimental and control groups of kindergarten children in the pre and post measurements on the moral intelligence scale, and the negative behavior scale in favor of the children of the experimental group, which indicates the effectiveness of the program .

**الكلمات المفتاحية Keywords:**

- البرنامج الإرشادي. Counseling program
- الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا.
Moral intelligence in the light of Borba's theory
- السلوك السلبي. Negative behavior
- أطفال الروضة الوافدين. Kindergarten arrivals

**مقدمة:**

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل السنية بإعتبارها حجر الزاوية فهي الأساس الذي تبنى عليه شخصية الطفل، وهي المرحلة التمهيدية الرئيسية التي تتشكل فيها شخصية الطفل وتتبلور أهدافه المستقبلية وتعتبر الطفولة السوية الواعية مؤشر من مؤشرات تقدم ونهضة المجتمع، ويحتاج الطفل إلى من يراعاه ويعده للحياة حتى يكون قادر على المشاركة بإيجابية في الحياة وتكوين مفاهيم وسلوكيات ناجحة عن البيئة والمجتمع.

وبناءًا على ما يكتسبه من خبرات ومع كونه قابلًا للتشكيل والتأثر بمن حوله يتحدد إطار شخصيته، فإذا توفر له جو أسري ومجتمعي يسوده الدفء والأمان النفسي يسير نموه في مساره الطبيعي، أما إذا تعرض لمواقف أسرية وبيئية يفتقد فيها الحب والاستقرار فإنه يكون عرضةً للعديد

من المشكلات السلوكية والنفسية التي من شأنها التأثير عليه في جوانب حياته المختلفة وتحدد أشكال توافقه النفسي والمجتمعي.

وحيث أن الأطفال الوافدين هم الأكثر عرضة لخطر المشكلات السلوكية، أي تصدر عنهم سلوكيات تعد بمثابة مؤشرات تنبيء بإمكانية تعرضهم اللاحق للسلوك السلبي، إذ يبدون العديد من أوجه القصور في العمليات المعرفية المختلفة بما يعتبر بمثابة مؤشرات على وجود هذه المشكلات السلوكية لاحقًا.

ويعد السلوك السلبي من أخطر العوامل التي يتوقف عليها نجاح الطفل في حياته، وخاصة في مرحلة رياض الأطفال التي تعد من أهم المراحل التعليمية في حياة الطفل، نظرًا لأنه يتلقى خلالها أولى التجارب المعرفية، بعد خروجه من نطاق الأسرة، ومن ثم تتأكد أهمية المشكلات السلوكية والإجتماعية التي يمكن أن يعاني منها أطفال هذه المرحلة، فالأطفال في هذه المرحلة بصفة عامة والأطفال الوافدين بصفة خاصة، تظهر لديهم الكثير من المشكلات السلوكية أبرزها: السرقة – استخدام الألفاظ البذيئة– التخريب– الكذب– تشتت الانتباه وفرط الحركة – العدوان.... وغيرها .

وللمشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة المبكرة خصوصية شديدة؛ وذلك لما تتسم به هذه المرحلة من تغيراتٍ نمائيةٍ سريعةٍ ومتلاحقةٍ في كافة جوانب النمو المختلفة، ويعد السلوك السلبي للأطفال من أهم المشاكل السلوكية للوالدين في مرحلة الطفولة مثل العناد وعدم الطاعة والمشاجرة والتذمر، .... وغيرها، كما يُعد السلوك السلبي لدى الأطفال خروجًا عن المعيارية في تطور النمو الطبيعي مثل: (الركل، العض، الضرب) ويبقى السلوك السلبي في مرحلة الطفولة على هذه الحالة النسبية في مرحلة البلوغ (Hanley & Stephenson ,2010)، إن الأطفال الذين يبدون السلوك

السلبي يسببون لأنفسهم وللأشخاص الآخرين (الوالدين، المعلمين) إجهادًا بالغًا، وغالبًا ما يؤدي وجود السلوك السلبي لدى الطفل إلى حرمانه من اكتساب مهارات السلوك التكيفي والتوافقي؛ ولهذا يعتبر وجود السلوك السلبي لدى الطفل منبئًا بمشكلات التوافق في مرحلة المراهقة والرشد.
(Frick, 2006)

ويأخذ السلوك السلبي أنماطًا متعددةً من السلوكيات الخطيرة ذات مستويات مختلفة، تكون بداية ظهورها في الطفولة، ويجب التدخل العلاجي بشكل سريع لما يسببه من اضطراب وضرر للآخرين مثل: نوبات الغضب والعدوان وإيذاء الذات والسلوك المدمر، وفرط النشاط وعدم الإلتزام، وغير ذلك من السلوكيات السلبية والتي يجب خفض حدة أعراضها والحد منها.

وقام كلٌ من Burgessi & Levine (2008, p.681) بدراستين على عينة من أطفال الروضة إحداهما قوامها ٣٧٩ طفلًا، والأخرى قوامها ٢٣٧ طفلًا لتلقي الضوء على السلوك السلبي داخل قاعات الروضة، وتوصلت النتائج إلى أن السلوك السلبي لدى الأطفال يرجع إلى توتر العلاقة بين المعلمة والطفل حيث تكون المعلمة أقل توافقًا مع أطفالها، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الإمكانيات أو الخصائص الشخصية للمعلمة.

وفي دراسة Doumen(2008 ,p.588) للكشف عن أثر السلوك العدواني للمعلم على عينة من الأطفال قوامها ١٤٨ طفلًا بمرحلة رياض الأطفال وقام الباحث بقياس السلوك العدواني للأطفال ثلاث مرات خلال العام الدراسى، مرة في بداية العام ومرة في منتصف العام ومرة في نهاية العام، وأشارت النتائج إلى زيادة السلوك السلبي للأطفال في نهاية العام الدراسي، مما يؤكد أثر السلوك العدواني للمعلم على الأطفال.

ويعد الذكاء الأخلاقي أحد المداخل الإيجابية الحديثة المهمة لخفض السلوكيات السلبية من خلال الفضائل السبعة والمتمثلة في (العدل، الضمير، التعاطف، العطف، ضبط النفس، التسامح، الاحترام) وأكدت على ذلك العديد من الدراسات مثل دراسة كلًا من همام وجاد الرب(٢٠١٨) ودراسة عباس(٢٠١٧).

لذا أشارت Borba (2003) على أن امتلاك الطفل للذكاء الأخلاقي لن يخلق جوًا أكثر تسامحًا وتعاطفًا فقط يمكن أن يعيش فيه الطفل، بل يساعد الطفل علي أن يكتسب شيئًا مهمًا في بناء شخصيته وهو تقدير الذات Self-esteem، ومن ثم تتضح أهمية دراسة الجانب الأخلاقي في حياة الإنسان لكن يظل في حاجة ماسة إلى إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تساعد على تحسين النمو الخلقي وبخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يشهد النمو الخلقي العديد من التغيرات الحاسمة في حياة الفرد في هذه المرحلة، وفي هذا السياق يؤكد بياجيه على أن هذه المرحلة تشهد تبلورالمفهوم العام للصواب، ولقد أجريت دراسات تناولت الذكاء الأخلاقي في علاقته ببعض المتغيرات ومن هذه الدراسات دراسة سعد (٢٠١٦) والتي هدفت إلى معرفة فعالية برنامج قائم على الذكاء الأخلاقي في تنمية مستويات الأحكام الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، ودراسة العبيدي(٢٠١١) بدراسة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني لدي طلاب المرحلة الأساسية، وتناولت دراسة عبد النور(٢٠١٢)علاقة الذكاء الأخلاقي ببعض أساليب التنشئة الاجتماعية لدي الأطفال المساء معاملتهم، وتناولت دراسة شحاتة (٢٠٠٨)الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة الأسرية الدراسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ومما لاشك فيه أن المجتمعات تنهض بسلوكيات أبنائها، وكلما كان سلوك الأفراد نحو الآخرين ونحو مجتمعاتهم أرقى وأكثر إيجابية كلما تقدمت

المجتمعات ونهضت وبصفتنا أشخاص بالغون فإننا مكلفون بمساعدة الأطفال في مجتمعنا للوصول إلى المستوى الأخلاقي الأفضل، ونحن مكلفون أيضًا بأن نصبح من أفضل الأشخاص سلوكًا، لنكون قدوة عملية يتعلم منها الأطفال الأخلاقيات والقيم، وإن الأخلاق الحسنة ليست كمالًا تحسينيًا وليست ترفًا يسوغ للفرد أن يأخذها أو أن يرفضها لكنها ضرورة فردية واجتماعية أي ضرورة إنسانية ملحة، وإن سبب ضعف الشعوب وشقاؤها وانهيار المجتمعات وزعزعة استقرارها هو فقدانها للأخلاق الفاضلة، والإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن غيره ولا أن يحيا منفردًا دون بيئة اجتماعية يتفاعل معها ويحيا داخلها، ولقد شهد العقدين الماضيين ظهور حركة عالمية تدعو إلى نموذج جديد من التعلم، يركز بشكل رئيسي على الكفاءات والمهارات المحددة والحاجة إلى العمل بفعالية والتربية المطلوبة لتحفيز تلك القدرات(Scott, 2015, p.1).

وتشير Borba(2003,p.19) إلى أن التأثيرات المدمرة في الثقافة جعلت حماية الأبناء أشبه بالمستحيل، لهذا السبب فإن الذكاء الأخلاقي " Moral Intelligence " يُعد أفضل أمل لإنقاذ أخلاقيات الأبناء ويعمل على تطوير الإحساس الداخلي بالخطأ والصواب.

وعليه جاء هذا البحث للكشف عن أثر برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض حدة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري.

**مشكلة البحث:**

انطلقت مشكلة البحث من خلال قيام الباحثة بالإشراف على طالبات التدريب الميداني بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري حيث وجدت أن نسبة كبيرة من الأطفال في هذا المعهد يعانون من حدة السلوك السلبي والتي

تتمثل في الكذب والسرقة والعدوان واستخدام الألفاظ البذيئة(النابية)عند التشاجر مع الزملاء وتشتت الانتباه وفرط الحركة والتخريب والإحتكاك والتشاجر الكثير بين الأطفال، الخروج المتكرر من حجرة النشاط، عدم الاهتمام بالحفاظ على أثاث الروضة ونظافتها، عدم الالتزام بتعليمات المعلمة وتوجيهاتها ونظرًا لأن تمتع الأطفال بالتوافق الاجتماعي يؤثر بالإيجاب على الجوانب النفسية والصحية والعقلية والاجتماعية، حيث أوضحت ذلك نتائج دراسة كلٍ من عراقي (٢٠١٤) ودراسة ذكي (٢٠١٨). وهؤلاء الأطفال يعانون من قصور في مهاراتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية، ومهاراتهم الأكاديمية، وإن القصور في المهارات الأكاديمية ينتج عنه مشكلات سلوكية لدى الأطفال الوافدين في مراحلهم التعليمية اللاحقة، نظرًا لعدم قدرتهم على تحقيق التوافق بينهم وبين المجتمع الذي يعيشون فيه، ولذلك تظهر أشكال من السلوك غير التوافقي أو السلبي الذي يصدر عن الأطفال الوافدين وذلك نتيجة وجود صعوبة في التعلم والتعليم، ونتيجة لذلك قد يلجأ الأطفال الوافدين إلى كثير من ميكانيزمات الدفاع النفسي اللاشعورية مثل: التبرير والإسقاط والكبت، وإذا لم يتحقق التكيف فإنه يبتعد عن السلوك السوي ويقترب من حالة من الاضطرابات السلوكية السلبية.

كما لاحظت الباحثة انخفاض مهارات الذكاء الأخلاقي مما جعل الباحثة تتبنى نظرية بوربا في الذكاء الأخلاقي لدى هؤلاء الأطفال حيث أن بعض المعلمات يقولون أن بعض الأطفال لديهم مشكلات في التعليم والتعلم، حيث أشاروا إلى أنهم كثيري الشجار مع الأقران ويستخدمون بعض الألفاظ البذيئة وهم متذمرون عليهم، ويرفضون اتباع أوامرهم ويخربون كل ما حولهم، ويميلون إلى كثرة الجدال ومقاطعة حديثهم، ويرفضون الاستجابة لما يكلفون به من أعمال في المدرسة، ولا يلتزمون بالقواعد والنظم المدرسية، ويميلون إلى العناد والعدوان والكذب والسرقة وكثرة الحركة غير

الهادفة، وأن أولياء الأمور كثيرًا ما يتذمرون منهم، وأن هؤلاء الأطفال لديهم العديد من المشكلات الإجتماعية والسلوكية والتي تميزهم عن غيرهم من الأطفال، ومن أهم هذه المشكلات ما يلي: النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه، التخريب، العدوان، الكذب، الألفاظ البذيئة، السرقة، التكرار غير المناسب لسلوك ما.

ويعد السلوك السلبي من أخطر العوامل التي يتوقف عليها نجاح الطفل في حياته، وخاصة في مرحلة رياض الأطفال التي تُعد من أهم المراحل التعليمية في حياة الإنسان، نظرًا لأنه يتلقى خلالها أولى التجارب المعرفية بعد خروجه من نطاق الأسرة، ومن ثم تتأكد أهمية المشكلات السلوكية والإجتماعية التي يمكن أن يعاني منها أطفال هذه المرحلة، فالأطفال في هذه المرحلة بصفة عامة والذين يعانون من صعوبات التعلم بصفة خاصة تظهر لديهم الكثير من المشكلات السلوكية أبرزها: السرقة – استخدام الألفاظ البذيئة–التخريب– الكذب– تشتت الانتباه وفرط الحركة – العدوان .
لذا يجب علينا أن نسعى إلى فهم خصائص ومتطلبات هذه المرحلة حتى نتمكن من التعامل مع أطفالنا بشكل سليم تربويًا ونفسيًا، مما ينعكس إيجابيًا على السلامة النفسية وبناء شخصية سوية بدرجة كبيرة، وبالرغم من أن نتائج البحوث قد أظهرت أن كثيرًا من الاضطرابات السلوكية والإنفعالية لدى الأطفال هي نتاج لأحداث تقع خلال مرحلة ما قبل المدرسة، إلا أن الكثير أغفل أهمية تلك الفترة وتلك المشكلات ولم يولها حق الاهتمام، وعليه فتحاول الباحثة تنمية الذكاء الأخلاقي ليكون بمثابة الرادع الداخلي الذي يحتاجه الطفل لمواجهة الضغوط السلبية.

ولذلك قامت الباحثة بتصميم استبانة استطلاع الرأي ملحق(١) وتوزيعها على عدد من المعلمات وعددهم (١٠) معلمات من روضة معهد البعوث الإسلامية الأزهري لتحديد واقع ممارسة المعلمات للأنشطة التي تساعد في

خفض حدة السلوك السلبي وتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال الوافدين، واتضح من نتيجة استمارة استطلاع الرأى وجود قصور في ذلك حيث تبين أن درجة ممارسة المعلمات لبرنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض حدة بعض أنماط السلوك السلبي لدى الأطفال الوافدين كالتالي بالنسبة لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال الوافدين كانت النتيجة كالتالي: العدل بنسبة١١,٦٦%، الضمير بنسبة١٣% ،التعاطف بنسبة ١٨,٣٣%، العطف بنسبة ١٨,٣٣%، ضبط النفس بنسبة ٨,٣٣%، التسامح بنسبة ١٥%، الاحترام بنسبة ١٧,٣٣%، وبالنسبة للسوك السلبي، السرقة بنسبة ١٣,٥%، استخدام الألفاظ البذيئة بنسبة ١٦%، التخريب بنسبة ١٠,٥%،الكذب بنسبة٩%، تشتت الانتباه وفرط الحركة بنسبة ١٥%، العدوان بنسبة١٨ %.

لذا دعت الحاجة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض حدة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري.

مما سبق تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

**ما فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض حدة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة الوافدين في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور؟
- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور ؟
- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور ؟

- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة الوافدين في القياس البعدي على مقياس السلوك السلبي المصور؟
- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك السلبي المصور ؟
- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك السلبي المصور ؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١-فهم طبيعة أبعاد الذكاء الأخلاقي وتنميتها لدى أطفال الروضة الوافدين، وخفض حدة السلوك السلبي لديهم.

٢-التعرف على أثر البرنامج الإرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض حدة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين.

٣-التحقق من فاعلية ومدى استمرارية تأثير برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض حدة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري بعد توقف تطبيقه بشهرين.

**أهمية البحث:**

**أولًا: الأهمية النظرية:**

١-تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة الوافدين؛ لما له من أهمية كبيرة في توجيه وتعديل سلوكيات هؤلاء الأطفال.

٢- فتح المجال أمام بحوث مستقبلية مماثلة تهتم بتنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة عمومًا ولدى الأطفال الوافدين خصوصًا.

٣- تطوير المناهج الخاصة بمرحلة رياض الأطفال بالنسبة للوافدين بمعهد البعوث بما يتلاءم مع الإتجاهات الحديثة التي تناسب مستواهم العقلي والمعرفي والتي تنادي بأهمية المتعلم في العملية التعليمية وكونه المحور الأساسي.

٤- أهمية الفئة المستهدفة في هذا البحث وهي الأطفال الوافدين باعتبارهم أبناء الأزهر الشريف.

٥- يستمد البحث أهميته من ندرة وجود أبحاث – في حدود علم الباحثة – أعدت برنامجًا إرشاديًا لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض حدة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري .

**ثانيًا: الأهمية التطبيقية:**

١- يسهم البرنامج الإرشادي في تنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض حدة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري .

٢- يساعد المعلمات في معهد البعوث الإسلامية الأزهري من حيث استخدام هذا البرنامج في الخفض من حدة بعض أنماط السلوك السلبي لدى الأطفال الوافدين وتنمية الذكاء الأخلاقي لديهم.

٣- قد تفيد نتائج البحث توجيه أنظار الجهات المسؤلة عن الوافدين بضرورة إعداد برامج خاصة بهم لرفع المستوى الأخلاقي لديهم وعمل ورش تدريبية خاصة بهم.

٤- قد تفيد نتائج البحث الباحثين والعاملين في مجال رياض الأطفال والصحة النفسية في ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاء الأخلاقي وخفض حدة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى الأطفال الوافدين في هذه المرحلة العمرية الهامة.

**مصطلحات البحث: "وقد عرفتها الباحثة إجرائيًا بأنها":**

**-البرنامج الإرشادي Counseling program يقصد به إجرائيًا:**

هو مجموعة من الجلسات والأنشطة والإجراءات والمهام التي قامت الباحثة بإعدادها بهدف تنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض حدة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري باستخدام بعض الفنيات المعرفية مثل الحوار والمناقشة ،العصف الذهني، قل لي قصة، ....وغيرها وباستخدام أيضًا بعض الفنيات السلوكية مثل: التعزيز الإيجابي، والتدريب على حل المشكلات، والنمذجة، ولعب الأدوار، الواجب المنزلي، ....وغيرها .

**-نظرية بوربا Borba theory يقصد بها إجرائيًا:**

هي نظرية قامت بوضعها العالمة الأمريكية ميشيل بوربا Borba عام(٢٠٠١) في صياغة الذكاء الأخلاقي، وبنيت هذه النظرية على إرهاصات نظرية الذكاء المتعدد لـ Gardner ، وتطورت هذه النظرية بعد ذلك حيث تم إضافة الذكاء الأخلاقي كأحد أنواع الذكاءات المهمة في حياة الفرد.

**-الذكاء الأخلاقي Moral intelligence يقصد به إجرائيًا:**

تتبنى الباحثة نموذج "بوربا" للذكاء الأخلاقي وفي إطار هذا النموذج تعرف الباحثة الذكاء الأخلاقي بأنه هو" قدرة الطفل على التميز بين الصواب والخطأ، والتصرف بشكلٍ أخلاقيٍ باتباع السلوك الصحيح، الذي يقبله المجتمع ويؤيده ولا يرفضه وهذا النموذج بُنِيَ على أساس امتلاك فضائل سبع أخلاقية توجه سلوك الطفل ذاتيًا هي:العدالة(Fairness)، والضمير(Conscience)، التعاطف(Empathy)، العطف (Kindness)،

ضبط الذات(Self-control)، التسامح (Tolerance)، الاحترام (Respect)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي المصور(إعداد الباحثة).

- **السلوك السلبي Negative behavior يقصد به إجرائيًا :**

"بأنه هو السلوك النمطي المتكرر وغير المرغوب فيه اجتماعيًا، وهذه الأنماط من السلوك تكون متكررة ومتعددة وذات مستويات مختلفة من الشدة، ومن الضروري تعديلها أو إعادة تشكيلها من جديد أو خفضها إلى أدنى حد ممكن؛ حتى لا تعيق العملية التعليمية التعلمية بسبب ما ينطوي عليه هذا السلوك السلبي من اضطراب وضرر للآخرين، ومن صور هذه السلوكيات ( السرقة – استخدام الألفاظ البذيئة – التخريب –الكذب– فرط الحركة وعدم الانضباط داخل الروضة – العدوان)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على أبعاد مقياس السلوك السلبي المصور(إعداد الباحثة).

- **الأطفال الوافدين The international children يقصد بهم إجرائيًا:**

هم الأطفال الوافدون مع أسرهم إلى جمهورية مصر العربية من شتى دول العالم لتلقي أسرهم العلم بالأزهر الشريف والملتحقين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري في مرحلة رياض الأطفال وتتراوح أعمارهم ما بين (٥– ٦) سنوات.

**محددات البحث:**

تتمثل محددات البحث الحالي على النحو التالي:

- **المحددات المنهجية:** تمثلت في المنهج المستخدم في البحث الحالي وهو المنهج التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعتين المتساويتين(المجموعة التجريبية ،المجموعة الضابطة).

– **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة تكونت من(٣٠) طفلًا وطفلة مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تضم كلًا منهما (١٥) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة الوافدين اللذين تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥– ٦) سنوات.

– **المحددات المكانية:** تم تطبيق البحث الحالي بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري التابع لمركز تطوير تعليم الطلاب الأجانب والوافدين بالقاهرة والتابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمدينة نصر بمحافظة القاهرة.

– **المحددات الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث الحالي على أطفال الروضة في الفصل الدراسي الأول عام ٢٠٢٢ م/٢٠٢٣م، من شهر أكتوبر لآخر شهر ديسمبر لمدة (٧) أسابيع متواصلين بواقع جلسة يوميًا ما عدا الجمعة وبعد شهرين تم عمل التطبيق التتبعي أول الترم الثاني شهر فبراير .

– **المحددات الموضوعية:** اقتصر هذا البحث على التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض حدة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**المحور الأول: الذكاء الأخلاقي Moral intelligence :**

عرفه Clarken (2010,p.7) بالتعريف الذي اتفقت عليه أكاديمية ميتشجن للعلوم والفنون على أنه :" القدرة على تطبيق المباديء الأخلاقية على أهدافنا الشخصية وقيمنا وأفعالنا" .

وعرفته أيضًا سعد (٢٠١٦،ص. ١٦) على أنه "هو قدرة عقلية تساعد الفرد على التميز بين الصواب والخطأ، والتصرف بشكلٍ أخلاقيٍ وفقًا للمباديء والقيم الأخلاقية للمجتمع".

كما عرفه عبد المجيد ومحمد (٢٠٢٠ ،ص. ٦) بأنه: قدرة الطفل على معرفة الصواب والخطأ، وضبط الذات، والتعاطف مع مشاعر الآخرين والعطف عليهم، وامتلاك الضمير الذي يرشده نحو الصواب، والتسامح تجاه من أساء إليه، والعدالة في الحكم على الآخرين والتعامل معهم، ويتحدد إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الذكاء الأخلاقي.

**أهمية الذكاء الأخلاقي:**

أشارت نتائج دراسة عبد المنعم (٢٠١١ ، ص. ١٣٩) أنه يساعد على التعليم بدون توجيهه وتعليم مهارات العمل، أي أنه يكتسب الفرد مهارات القيادة الناجحة التي تتضمن:

١- حل الصراعات التعاطف معرفة من هو المخطيء السيطرة على الغضب، استعمال الرقابة الذاتية.

٢- له أهمية إيجابية على الصحة النفسية فحين يلتزم الفرد بما يقول يجد نوعًا من الصحة النفسية كالاستقرار النفسي.

٣ - التهيئة الفردية قد يواجه الفرد صاحب الذكاء الأخلاقي بعض الصعوبات واللوم أحيانًا قد يقابل أشخاص لا يتميزون بالذكاء الأخلاقي ولكنه يمضي بينهم مطمئنًا إلى سلامة أخلاقة ومبادئه.

٤- يعطي الفرد حصانة أخلاقية ومناعة ذاتية.

٥- يخلق تفاعلاً وظيفيًا بين الفرد وبيئته.

٦- يساعد على تطبيق المباديء الأخلاقية على أهدافنا الشخصية وأفعالنا.

٧- يساعد الفرد على تقبل ضغوط الحياة ، حيث يستطيع أن يجد مبررًا لكل ما يمكن أن يسبب له نوع من الضيق والألم.

مما سبق تستخلص الباحثة أهمية الذكاء الأخلاقي في أنه له أهمية كبيرة بالنسبة لأطفال الروضة الوافدين في أنه يجعلهم لديهم القدرة على

مواجهة الصعوبات واللوم الذي قد يقابلهم من بعض المحيطين بهم ويعطي لهم الفرصة في تكوين مباديء أخلاقية حسنة.

**مباديء الذكاء الأخلاقي:**

ويركز Lennick & Kie (2011,p.21) على أربعة مباديء للذكاء الأخلاقي والتي تعتبر مباديء حيوية لتحقيق النجاح المستمر وهي:

١ – **النزاهة Integrity:** تعد النزاهة مؤشرًا للفرد الذكي أخلاقيًا، وعندما نتصرف بنزاهة تتسق سلوكيتنا للتوافق مع الإنسانية السامية، وإذا افتقرنا إلى النزاهة فإننا سنفتقر إلى الذكاء الأخلاقي.

٢– **المسؤولية Responsibility:** تعد المسؤولية خاصية رئيسية من خصائص الفرد الذكي الذي يرغب في تحمل المسؤولية في الأعمال،والتي تتضمن أن مسؤولية الأعمال تتوافق مع المباديء الإنسانية العامة.

٣–**التعاطف Compassion:** يعد من المباديء الحيوية التي تعطي الاهتمام بالآخرين إذ أن الاهتمام بالآخرين لا يعطي فقط الاحترام وإنما يخلق مناخًا يجعل الآخرين يتعاطفوا معنا عندما نحتاج إليهم.

٤–**التسامح Forgiveness:** الوعي للخطأ وعيوب الذات والآخرين وأن تغفر لنفسك وللآخرين، فبدون التعاطف والتسامح لا تستطيع التقدم للأمام لبناء القدرات الأخلاقية، لذا نحتاج لمعاملة الآخرين بالتعاطف والتسامح.

**الفلسفة النظرية التي يقوم عليها الذكاء الأخلاقي:**

**نظرية ميشيل بوربا للذكاء الأخلاقي:**

تقوم هذه النظرية (Borba,2003,p.21 - 22) على فرض مفاده أن امتلاك الذكاء الأخلاقي يختلق جواً أكثر تعاطفًا وتسامحًا يمكن أن يعيش فيه الطفل ويساعده على تقدير ذاته، ووضعت نموذجًا لمكونات الذكاء

الأخلاقي فيتكون من سبع فضائل جوهرية، وأوضحت أن هناك ثلاث فضائل هي أساس الذكاء الأخلاقي فتمثل حجر الأساس له وهي التعاطف والضمير وضبط الذات، ويقوم أساس النمو الأخلاقي على ركيزة قوية؛ فإنه بالإمكان إضافة الفضيلتين التاليتين للذكاء الأخلاقي، وهما الاحترام الذي يعرف على أنه التقييم العميق للحياة، والعطف الذي يعتبر الحس بالنزاهة والعطف في العلاقات، أما الفضائل الأخيرة وهي التسامح والعدالة فهما حجر الزاوية للتكامل والعدل والمواطنة والشكل (١) يوضح دورة الذكاء الأخلاقي كما تحددها بوربا فيما يلي:

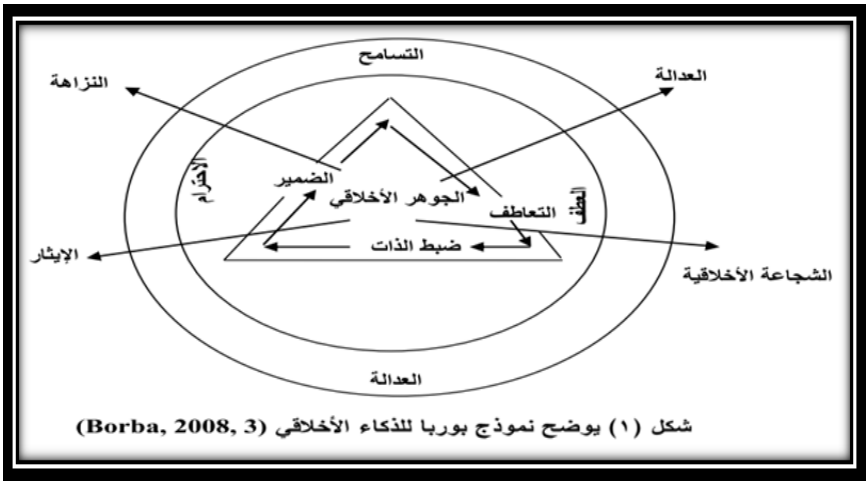


شكل (١) يوضح نموذج بوربا للذكاء الأخلاقي (Borba, 2008, 3)

**ويتم عرض تلك المكونات كما يلي:**

١- **التعاطف Empathy:** يشير إلى القدرة على فهم وتفهم مشاعر وحاجات الآخرين خاصةً مشاعر الضيق والألم، بمعنى قدرة الفرد على أن يكون ذا حساسية تجاه من أصابهم الأذى والاضطهاد تعاطفًا (Borba,2003,p.29).

٢- **الضـمير Conscience:** يعـد المكـون أو الفضـيلة الثانيـة، ويمثـل مجموعـة مـن القـيم العليـا المتـوافرة فـي بنـاء الفـرد المعرفي،وهـو الصـوت الداخلي القوي الذي يمكن الفرد من تحديد الصح والخطأ.
(Borba,2000, p.89)

٣-**التحكم الذاتي Self - Control :** قدرة الفرد على تنظيم سلوكه، بوضع المكابح للضبط الذاتي قبل المضي بالأفعال المضرة، والتفكير بالسلوك قبل فعله، وتكون بمنأى عن توجيه الآخرين.

٤- **الاحتـرام Respect** :يتمثـل فـي إظهـار التقدير تجـاه الآخـرين، وذلـك بمعـاملتهم بشـكل ودي وبطريقـة معبـرة، ويشـير إلـى احتـرام الـذات واحتـرام الآخرين (قطامي وآخرون، ٢٠١٠، ص.٣٧٤).

٥- **العطف Kindness** : يعني إظهار الاهتمام بالمشاعر السعيدة وغير السعيدة للآخرين، ومساعدتهم في محنهم بقدر المستطاع .
(Borba،2001 ,p.281)

٦- **التسامح Tolerance** : هو احترام كرامة وحقوق الآخرين حتى الذين تخـالف تصـرفاتهم تصـرفاته فهـو فضـيلة أخلاقيـة تسـهم فـي تلافـي العنـف والعقد والكراهية (Borba،2008 ,p.10 ).

٧- **العـدل Fairness**:هـو التعامـل مـع الآخـرين بنزاهـة دون تحيـز فـي المواقـف المختلفـة ومـنحهم حقـوقهم، ويتمثـل كـذلك فـي قـدرة الفـرد علـى الإصغاء للآخرين قبل إصدار الأحكام (نوفل، ٢٠٠٧، ص.٨٨-٨٩).

**نظرية النمو المعرفي Jan Biajih:**

يرى(Harman (2015, P. 2: أن مرحلة الأخلاق المستقلة تعرف أيضًا باسـم "النسـبية الأخلاقيـة" وهـي الأخلاقيـة التـي تسـتند إلـى قواعـدنا الخاصـة،حيث يـدرك الأطفـال أنـه لا يوجـد أي حـق مطلـق أو خطـأ، وأن الأخلاق تعتمد على النوايا وليس العواقب.

ويرى كلٌ من Cherry (2018, p.2) أن Biajih إفترض وجود مرحلتين من النمو الأخلاقي يتقدم فيها الطفل في تسلسل وتتابع من المرحلة الأولى التي تسمى الواقع الأخلاقي لمرحلة أكثر نضوجًا تدل على الاستقلالية الأخلاقية أو أخلاقية التبادل وهي مرحلة الواقعية الأخلاقية.

**نظرية النمو الخلقي للورنس كولبيرج:**

تشير دراسة(Zhang & Zhano (2017,p.152 : أن نظرية التطور الأخلاقي لكولبرج تعتمد على عمل Biajih الذي ركز في المقام الأول على التطور المعرفي وتتضمن هذه المعرفة فهم الأطفال لما هو صحيح وما هو خطأ، وبالتالي فإن التنمية الأخلاقية والتنمية المعرفية متشابكة بشكل وثيق فمن غير الممكن أن يتجاوز التطور الأخلاقي الإدراك المعرفي.

**نظريـة الـذكاءات المتعـددة Hawird Gardnar :** اعتبر Gardnar الذكاء الأخلاقي نوعًا من الذكاء يساعد في تنمية التربية الأخلاقية، فيمكن معرفة لغة وأفكار الأخلاق وفهم طبيعة وهدف المعتقدات الأخلاقية من خلال المناقشة والتأمل حول موضوعات أخلاقية(Cherry, 2018,p.2).

**العوامل المؤثرة في تنمية الذكاء الأخلاقي:**

أشارت نتائج دراسات كلٍ من الصقيران (٢٠١٨) وهمام (٢٠١٨، ص. ٢٢٣) أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على نمو الذكاء الأخلاقي ومنها يلي:

١ .**عوامل داخلية:** تتعلق بالطفل وتشمل هذه العوامل على الذكاء، العمر الزمني، النوع والتفكير التأملي.

٢. **عوامل خارجية:** وهي التي تتعلق بالمجتمع الخارجي المتمثل في: الأسرة البديلة، الروضة، المدرسة الخبرة، التقليد، الثواب والعقاب.

وفي هذا الاتجاه أوضحت Borba (2001) أن العوامل الخارجية المدمرة في ثقافتنا جعلت حماية أطفالنا أشبه بالمستحيل، لهذا السبب فإن الذكاء الأخلاقي يُعد أفضل أمل لإنقاذ أخلاقيات أطفالنا، فالذكاء الأخلاقي يكون بمنزلة الرادع الذي يحتاجه الطفل لمواجهة تلك الضغوط السلبية والمدمرة فتصبح لديه القوة على عمل الصواب.

لذلك ترى الباحثة أنه يجب إرشاد الأطفال الوافدين إلى الأزهر على الفضائل الأخلاقية التي تربي عندهم الذكاء الأخلاقي، ليتفاعلوا بها مع الخبرات الحياتية ويطوروا ذكائهم الأخلاقي، فالذكاء الأخلاقي مهم جدًا لهؤلاء الأطفال أكثر من أي أطفال غيرهم يتمتعون بدفء الأسرة.

**المحور الثاني: السلوك السلبي Negative behavior :**

عُرف السلوك السلبي بأنه: ظاهرة تعكس خرقًا للأعراف الإجتماعية المقبولة يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء، وهي سلوكيات يستطيع الآخرين ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالتكرار والحدة، وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد النفسية وتحد من تفاعله مع الآخرين(كمال ، ٢٠١٧ ،ص. ١٤).

وعرف أيضًا بأنه: مفهوم يشير لأى نوع من عدم السواء الذي يؤثر في التوافق العام والاجتماعي، ويكون وظيفيًا غير مرتبط بعلة أو بأعراض عضوية معينة (الحياني ، ٢٠١١ ،ص. ٢٣ ).

وعرف السلوك السلبي بأنه: سلوك يتضح عندما يسلك الفرد سلوكًا منحرفًا بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قِبَل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد(Roesman ,2018 ,p. 1).

وعرف على أنه: الإنحراف الواضح والملحوظ في مشاعر وانفعالات الفرد حول نفسه وحول بيئته، ويستدل على هذا السلوك عندما يتصرف الفرد تصرفًا يؤذي فيه نفسه أو الآخرين، ويصبح الطفل في حالة من الاضطراب(Dolan, 2015, P. 191).

**تصنيفات السلوك السلبي:**

هناك العديد من التفسيرات التي فسرت السلوك السلبي وتصنيف هذه السلوكيات، وقد قامت الباحثة بعمل مسح للدراسات التي تناولت السلوك السلبي في مرحلة الطفولة حيث أجمعت هذه الدراسات على وجود مجموعة من السلوكيات السلبية التي تظهر في هذه المرحلة كدراسة (أبو منديل، ٢٠١٦) ، دراسة (مدوخ، ٢٠١٤)،(الجبالي، ٢٠٠٩)، والتي تمثلت في مشكلات: سوء التوافق– الخوف – القلق – الخجل – العزلة والإنطواء – السلوك العدواني– الكذب– الغضب– مخالفة النظام المدرسي – زيادة الحركة .

وبناءًا على المسح الذي قامت به الباحثة على الدراسات التي تناولت السلوك السلبي قامت بعمل قائمة للسلوكيات السلبية لدى أطفال الروضة الوافدين وتم التوصل إلى المشكلات السلبية التالية (السرقة –الكذب– تشتت الانتباه وفرط الحركة–الكلام البذيء– التخريب–العدوان) والتي تم تناولها في البحث الحالي.

**ويصنف السلوك السلبي حسب شدته إلى :**

١ . **سلوك سلبي (خفيف):** حيث توجد سلوكيات سلبية قليلة تفي بالتشخيص ولكنها تسبب أذى بسيطاً للآخرين .

٢. **سلوك سلبي (متوسط)** : حيث يكون شدة السلوك السلبي بين الشديدة والخفيفة .

٣. **سلوك سلبي (شديد)** : حيث يكون السلوكيات السلبية متعددة، وتسبب إيذاءًا شديداً للآخرين ، مثل الإصابات الجسمانية الخطيرة، السرقة وإنتهاكات قوانين التربوية للروضة .

**مظاهر السلوك السلبي للطفل:**

تتمثل أهم مظاهر السلوك السلبي للطفل فيما يلي :

١. **السلوك الهادف إلى جذب الانتباه أو السلوك الفوضوي** : حيث يكون السلوك غير مناسب للنشاط الذي يقوم به الطفل، ويستخدمه لجذب الانتباه، وقد يكون لفظيًا أو غير لفظي، بينما يتمثل السلوك الفوضوي بسلوكيات تعيق النشاط القائم، كذلك وتتضمن العجز عن القيام بالأنشطة.

٢. **العدوان الجسدي واللفظي:** أي العنف الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين، ويوجد شعورًا بالخوف مثل الضرب والركل، بينما يتمثل العدوان اللفظي في الكلام المرافق للغضب والعنف، ووصف عبارات تحطيم الذات والحاق الأذى بها .

٣. **عدم الاستقرار:** أي سرعة التهيج وعدم القدرة على التنبؤ بالسلوك، ويعود إلى التقلبات المزجية السريعة، حيث الانتقال من حالة الفرح إلى الحزن، ومن الهدوء إلى الحركة بدون سبب محدد ولا يمكن التنبؤ به.

٤.**السلبية والانسحاب** : وهي حالة وجدانية تعبر عن عدم الاهتمام واللامبالاه، وعدم الرغبة بالقيام بأي نشاط، وفي حال القيام به فإنه لا يستمتع به، في حين أن الإنسحاب سلوك يميل فيه الأفراد إلى تجنب التفاعل الاجتماعي، وعدم الرغبة بالمشاركة في المواقف الاجتماعية .

٥.**التمرد المستمر:** وهو سلوك يرفض القوانين والمعايير الاجتماعية،حيث يظهر الطفل سلوكًا متمردًا على سلطة الوالدين والمحيطين به وكسر القواعد الاجتماعية (أبو منديل،٢٠١٦ ،ص. ٢٧ ).

وتتناول الباحثة بعض مظاهر السلوك السلبي كالسرقة والكذب والعدوان وفرط الحركة والتخريب والكلام البذيء المستخدمة في البحث الحالي كما يلي:

- **السرقة(Stealing)**: فالسرقة تعني استحواذ التلميذ (الطفل) على ما ليس له حق فيه وبإرادة منه وأحيانًا باستغفال مالك الشيء المراد سرقته أو ربما تضليله، والسرقة والأمانة من السلوكيات التي يكتسبها الطفل من بيئته، فهي سلوك اجتماعي يمكن اكتسابه عن طريق التعلم، وهي عرض شائع في الطفولة ، إلا أنه غير ظاهر بوضوح، فالطفل الذي لا يتعلم التفرقة بين خصوصياته وخصوصيات الغير أو بين ملكيته وملكية الآخرين قد يصعب عليه في سن الطفولة المتقدمة أو المراهقة أن يميز بين ما يحق له وما لا يحق له، بل يصبح أكثر ميلًا إلى الإعتداء على حقوق ملكية غيره من أقرانه فيسرق ممتلكات غيره (الشربيني ، ٢٠٠١ ، ص. ٢٢).

- **الكذب(Lying)**: يعني الكذب ذكر شيء غير حقيقي في القول والعمل والسلوك، وبنية غش أو خداع شخص أخر من أجل الحصول على فائدة أو التملص من أشياء غير سارة، فالكذب عادة واتجاه غير سوي يكتسبه الطفل من البيئة التي يعيش فيها، والكذب نزعة خطيرة وسلوك اجتماعي غير صحيح ينتج عنه الكثير من المشكلات الاجتماعية، بالإضافة إلى أنه يعوّد الطفل على هذا السلوك فينشأ كذابًا، ولكن الكذب الذي يشغل بال الآباء والأمهات والمربين قد يكون بحكم مرحلة النمو التي يمرون بها، فالطفل يكذب رغبة منه في جذب إنتباه الآخرين.(زيادة، ٢٠١٩،ص. ٦٥)

-**العدوان: (Aggression)**:العدوان كل الفعاليات الإنسانية المتجهة نحو الخارج المؤكده للذات الساعية وراء سد حاجات الذات الإنسانية فالعدوان يشتمل على استخدام الإكراه الإرغام شخص ما على الطاعة ويتضمن الإيذاء أو التخريب .(القمش وعبدالرحمن، ٢٠٠٧ ،ص. ٢٠٢-٢٠٣)

-**فرط الحركة (Hyperactivity)**:عرفه(Little et al.(2018 بأنه اضطراب نمو عصبى يظهر لدى الأطفال مع وجود نمط من ضعف الانتباه أو النشاط الحركي الزائد والإندفاعية الذي يعيق الحياة اليومية للفرد.

- **التخريب (Vandalism)**: تتمثل في إشاعة الفوضى والسلوك التدميري كتمزيق الأوراق ومقتنيات الأسرة والعبث بمحتويات الأدراج والدواليب وإخراج ما بداخلها، والحقيقة أنه لا يعتبر كل سلوك استطلاعي للأطفال تدميري أو تخريبى فالطفل طواق بطبعه إلى معرفة الأشياء الغامضة أو غير المعروفة، أما التخريب المتعمد فليجأ إليه الأطفال لتفريغ الطاقة الزائدة ولمجرد إغاظة أحد أفراد الأسرة أو رغبة في الانتقام ويكون الطفل قد شاهد مثل هذه السلوكيات وأدرك تأثيرها على الآخرين وهو يحاول أن يقلدها ويكررها إذا نجحت في الانتباه إليه وأثار اهتمام الجميع ويسلكه الأطفال الأكبر سنًا(بدير، ٢٠٠٧،ص. ١٤٨ -١٤٩).

- **الكلام البذيء(Coprolalia)**: حيث يجب تدريب الطفل على التحكم في غضبه وعدم ربط الانفعال بالكلام السيء البذيء والعبارات غير المقبولة فالتجاهل عامل مهم؛ لأنه يحول دون ترسيخ الكلمة النابية لدى الطفل، وعدم وقوف المربين عندها قد يساعد على نسيانها بسرعة بينما التركيز عليها وإظهار الإنزعاج الشديد منها قد يسب نتيجة عكسية، فتترسخ في ذهنه بعدما لفت المربي انتباهه لها دون أن يقصد(عليوي، ٢٠٢٠، ص. ١٦-١٧).

ولذا ترى الباحثة ضرورة تعديل بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين عن طريق تقديم أنشطة وجلسات مبنية على فنيات متنوعة معرفية وسلوكية من خلال الرعاية النفسية المباشرة لهم، والتي تتركز على فهم شخصية الطفل وقدراته واستعدادته وميوله وتبصيره بمرحلة النمو التي يمر بها ومتطالبتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته على التغلب على حل مشكلاته التي يواجهها.

**الدراسات السابقة:**

**أولًا: استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الأخلاقي:**

**دراسة مرسي (٢٠١٧):** الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طفل الروضة، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين عوامل الذكاء الأخلاقي وأبعاد التوافق الاجتماعي لدى أطفال الروضة، شملت العينة على(١٠٠) طفلاً من رياض الأطفال (ذكور وإناث) وتتراوحت أعمارهم من (٤ – ٦) سنوات، تم تطبيق مقياس التوافق الاجتماعي لطفل الروضة إعداد الباحثة، مقياس الذكاء الأخلاقي لطفل الروضة إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية وبين أبعاد التوافق الاجتماعي والدرجة الكلية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين مرتفعي ومنخفضي للذكاء الأخلاقي في الدرجة الكلية للتوافق الاجتماعي وكانت الفروق لصالح مرتفعي الذكاء الأخلاقي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأطفال على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل تعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأطفال على مقياس التوافق الاجتماعي ككل وكانت الفروق لصالح الإناث.

**دراسة Hoseyni, et al (2018)** بعنوان" إعداد استبيان الذكاء الأخلاقي للأطفال بناءً على نظرية بوربا"، وهدفت الدراسة إلى إعداد استبيان ذكاء أخلاقي للأطفال والتحقق من صحته من جميع الحضانات ورياض الأطفال، وتم اختيار عينة من ٣٠٠ طفلاً لاستكمال أدوات التقييم، وكشفت نتائج تحليل العوامل أن ألفا كرونباخ يتمتع بمصداقية عالية ويمكن استخدامه لتقييم الذكاء الأخلاقي في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال من ٤ إلى ٦ سنوات.

**دراسة همام والسويفي (٢٠١٨)** بعنوان: أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا في الذكاء الأخلاقي في خفض السلوك التنمري لدى أطفال الروضة هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا في خفض السلوك التنمري لدى أطفال الروضة، واستخدم الباحثتان المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وبلغت العينة (١٦) طفلاً وطفلةً في مرحلة رياض الأطفال تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (٨) أطفالاً وضابطة(٨) أطفالاً، واستخدمت الأدوات الآتية: مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثتان) واستبانة سلوك الطفل التنمري للمعلمات (إعداد الباحثتان) والبرامج التدريبي (إعداد الباحثتان)، وأسفر النتائج على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية بوربا في الذكاء الأخلاقي لخفض السلوك التنمري لدى أطفال الروضة.

**دراسة عمران(٢٠١٩)** بعنوان : برنامج قائم على القصة المصورة لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية "بوربا" لدى طفل الروضة، هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على القصة المصورة لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية "بوربا" لدى عينة من أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة موزعين إلى (١٣) من الإناث، (١٧) من الذكور، ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثة برنامجًا قصصيًا قائمًا على مكونات الذكاء الأخلاقي، ومقياس الذكاء الأخلاقي المصور إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي لصالح التطبيق البعدي، كما أشارت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الذكاء الأخلاقي.

**دراسة أحمد، وحسن وبغدادي (٢٠٢١)** بعنوان: فعالية برنامج تدريبي لنظرية بوربا لتحسين الذكاء الأخلاقي على عينة من تلاميذ المؤسسات الإيوائية، هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي مستند لنظرية بوربا لتحسين الذكاء الأخلاقي لدى عينة من تلاميذ المؤسسات الإيوائية استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذات المجموعة الواحدة، تكونت العينة من (٨) تلاميذ من أطفال المؤسسات الإيوائية بمحافظة بني سويف من ذوي الذكاء الأخلاقي المنخفض تراوحت أعمارهم بين (٩: ١٢) سنة، وقد تم تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين القياسي القبلي والبعدي في الذكاء الأخلاقي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي مما يدل على استمرارية أثر البرنامج.

**دراسة محمد(٢٠٢٣)** بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً، هدف البحث إلى تنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً، وتكونت عينة البحث من(٢٠) طفلاً وطفلةً من الأطفال المعاقين بصرياً في مرحلة الروضة من ٤ ٦ سنوات مقسمين إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بالتساوي، تم تطبيق اختبار ستانفورد بينيه (الجزء اللفظي الصورة الرابعة) وبطاقة ملاحظة الذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً ومقياس الذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً ،وبطاقة ملاحظة مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً، مقياس مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً وبرنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت نتائج البحث عن: فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الأخلاقي وتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.

**ثانيًا: استعراض الدراسات السابقة التي تناولت السلوك السلبي:**

**دراسة البحيري (٢٠٠٧)** بعنوان: تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة بعض المشكلات لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكيًا، هدفت إلى التعرف على فاعلية تنمية الذكاء الوجداني في خفض حدة بعض المشكلات (العدوان – الإنطواء – الكذب) لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكيًا، بالإضافة إلى إعداد مقياس للذكاء الوجداني للأطفال المضطربين سلوكيًا، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٦٠) تلميذ ذكر في عمر ٩ – ١١ عام، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، تم تطبيق مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الصورة الرابعة ، مقياس الكذب لدى أطفال المرحلة الإبتدائية، مقياس سلوك الأطفال، قائمة ملاحظة سلوك الطفل، ومقياس الذكاء الوجداني للأطفال المضطربين سلوكيًا، أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي ليس فقط في تنمية الذكاء الوجداني بل أيضًا في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المرحلة الابتدائية.

**دراسة البصال (٢٠١٢)** بعنوان: فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة من (٤ – ٦) سنوات سكان العشوائيات بمحافظة بورسعيد هدفت الدراسة إلى تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة بالمناطق العشوائية التي من شأنها تدعيم السلوك الإيجابي، وإكساب طفل العشوائيات أنماط السلوك الإيجابية نحو البيئة، وإعداد برنامج إرشادي لتعديل السلوك السلبي نحو البيئة لدى طفل الروضة.

**دراسة عبد الحميد(٢٠١٧)** بعنوان: فعالية استراتيجيات تعديل السلوك في خفض السلوك الصفي السلبي لدى طفل كفيف ذو اضطراب طيف التوحد

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية استراتيجيات تعديل السلوك في خفض السلوك الصفي السلبي لدى طفل كفيف ذو اضطرب طيف التوحد، العمر الزمني للطفل ١٢ سنة، وتم مقارنته مع ١٣ تلميذًا من ذوي الإعاقة البصرية(كف كلي وجزئي) في الذكاء وفي مقياس تقييم أعرض اضطرب التوحد، ومقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد، ومقياس تقدير التوحد الطفولي، وقائمة السلوكيات الفرعية للسلوك المستهدف، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في القياس القبلي والبعدي في خفض السلوك الصفي غير المرغوب فيه، مما يعكس عدم فعالية استخدام هذه الاستراتيجيات مع طفل كفيف ذو اضطراب طيف توحد.

**دراسة ذكي (٢٠١٨)** بعنوان: دعم السلوك الإيجابي كمدخل للوقاية من السلوكيات السلبية لطفل الروضة،هدفت إلى تقديم مصفوفة للتوقعات السلوكية للروتينيات المختلفة داخل الروضة، تقديم دليل انشطة للمعلمات كمدخل للوقاية من السلوكيات السلبية لطفل الروضة استخدمت المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من ٣٠ طفلاً بمدرسة المنتزه للتعليم الأساسي بكفر الشيخ، واستخدمت أدوات بطاقة ملاحظة سلوك الطفل، برنامج أنشطة لتعليم الطفل السلوكيات الإيجابية والتقليل من السلوكيات السلبية، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في دعم السلوك الإيجابي كمدخل للوقاية من السلوكيات السلبية لطفل الروضة.

**دراسة عبد الجليل (٢٠١٩)** بعنوان: الإساءة الوالدية وعلاقتها بفعالية الذات الإجتماعية والمشكلات السلوكية لدى الأطفال، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الإساءة الوالدية على الأطفال وعلاقتها بكل من فعالية الذات والمشكلات السلوكية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) تلميذًا وتلميذةً،

بمتوسط عمر (١٣:٨)، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، والمقاييس: إدراك الإساءة الوالدية ومقياس فعالية الذات، ومقياس المشكلات السلوكية، وتوصلت النتائج إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في كلٍ من إدراك الإساءة الوالدية، وفعالية الذات، والمشكلات السلوكية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات وإدراك الإساءة الوالدية والمشكلات السلوكية، بينما لا توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جميع أبعاد متغير فاعلية الذات.

**دراسة محمد ومصطفى ومحمد (٢٠١٩)** بعنوان: بناء مقياس السلوك السلبي لطفل الروضة للبيئة الكويتية هدف البحث إلى بناء مقياس للسلوك السلبي لخفض بعض مظاهر هذه السلوكيات لطفل الروضة الكويتي المقنن في البيئة الكويتية، تكونت عينة البحث من (٦) أطفالاً من الذكور والإناث في المرحلة العمرية من سن (٤-٦) سنوات في مرحلة الروضة، وكشفت نتائج الدراسة عن صلاحية المقياس لتشخيص السلوك السلبي لطفل الروضة الكويتي.

**دراسة عليوة وآخرين (٢٠٢١)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على استراتيجية سرد القصة المصورة لخفض اضطراب الأعراض السلوكية لدى أطفال الروضة، والتأكد من استمرارية فعالية البرنامج بعد التطبيق بشهر ونصف، وتكونت العينة من (٣٠) طفلاً وطفلةً في مرحلة رياض الأطفال، مما تتراوح أعمارهم ما بين(٤ : ٦) سنوات – بمتوسط عمري قدره (٥,٢٥) وانحراف معياري(٠,٦٦) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدم الدراسة مقياس قلق الانفصال، وبرنامج القصة المصورة "من إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن

فعالية برنامج سرد القصة المصورة لخفض اضطراب الأعراض السلوكية لدى أطفال الروضة، والتأكد من استمرارية فعالية البرنامج بعد التطبيق بشهر ونصف.

**دراسة بسيوني (٢٠٢٢):** التي هدفت إلى التعرف على مدى الفروق بين الأطفال العاديين وأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية ممن تتراوح أعمارهم ما بين(٥-٦) سنوات، وتكونت العينة من (٢٦) طفلاً تم تقسيمهم إلى (١٣) طفلاً عاديًا، و(١٣) طفلاً ممن يعانون من قصور المهارات قبل الأكاديمية واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتم تطبيق اختبار رسم الرجل، ومقياس المشكلات السلوكية لطفل الروضة ومقياس المهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية على مقياس المشكلات السلوكي لطفل الروضة، وتشير هذه الفروق إلى ارتفاع معدل المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية.

**تعقيب على الدراسات السابقة:** من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالى اتضح أن هناك عددًا من الدراسات التي تناولت الذكاء الأخلاقي والتي تناولت أيضًا السلوك السلبي، وفيما يلي أبرز أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

**من حيث الأهداف** : تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التى تناولت فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طفل الروضة اعتمادًا على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقي: مثل دراسة محمد(٢٠٢٣) ودراسة أحمد وآخرين(٢٠٢١) ودراسة عمران (٢٠١٩)، وتتفق أيضًا

الدراسة الحالية مع دراسة البصال (٢٠١٢) والتي هدفت إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة، ودراسة البحيري (٢٠٠٧) في تناوله تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة بعض المشكلات لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكيًا، ودراسة عبد الحميد (٢٠١٧) والتي هدفت إلى فعالية استراتيجيات تعديل السلوك في خفض السلوك الصفي السلبي لدى طفل كفيف ذي اضطراب طيف التوحد، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة Hoseyni, et(2018) في تناولها إعداد استبيان الذكاء الأخلاقي للأطفال بناءً على نظرية بوربا"، ودراسة همام والسويفي(٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا في الذكاء الأخلاقي في خفض السلوك التنمري لدى أطفال الروضة، ودراسة مرسي(٢٠١٧) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الاجتماعي لدى طفل الروضة، وتختلف أيضًا عن دراسة محمد ومصطفى ومحمد (٢٠١٩) في تناولها بناء مقياس السلوك السلبي لطفل الروضة للبيئة الكويتية.

**من حيث العينة:**

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي أجريت على طفل الروضة مثل دراسة دراسة محمد (٢٠٢٣)، ودراسة Shahrokh (2018) Makvand hoseyni, et ، ودراسة عمران (٢٠١٩) ، ودراسة مرسي(٢٠١٧)، ودراسة همام والسويفي (٢٠١٨)، ودراسة ذكي(٢٠١٨)، ودراسة البصال (٢٠١٢) ، ودراسة بسيوني(٢٠٢٢)، واختلفت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات التى أجريت على مراحل وصفوف أخرى أعلى من مرحلة رياض الأطفال مثل دراسة عبد الحميد (٢٠١٧) التي أجريت على عينة من الأطفال ذوي طيف التوحد وتراوحت أعمارهم

من(١٢) عامًا، ودراسة البحيري(٢٠٠٧) التي أجريت على عينة مكونة من (٦٠) تلميذًا ذكرًا في عمر من(٩ – ١١) عامًا، وتختلف أيضًا الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة من حيث حجم العينة فقد تراوحت أحجامها ما بين (٦) أطفالًا مثل دراسة محمد ومصطفى ومحمد (٢٠١٩) و(٣٠٠) مثل دراسة(Hoseyni, et (2018 ، أما الدراسة الحالية فقد اختلفت عن جميع الدراسات السابقة من حيث أن عينتها تكونت من(٣٠) طفلًا من أطفال الروضة الوافدين.

**من حيث المنهج :**

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج شبه التجريبي مثل دراسة محمد (٢٠٢٣) ودراسة أحمد وآخرين (٢٠٢١) ودراسة عمران(٢٠١٩)، وتتفق أيضًا الدراسة الحالية مع دراسة البصال (٢٠١٢)، بينما اختلفت مع العديد من الدراسات السابقة التى استخدمت المنهج الوصفى مثل: دراسة Hoseyni,(2018) ، ودراسة مرسي (٢٠١٧)، ودراسة عبد الجليل (٢٠١٩)، ودراسة بسيوني(٢٠٢٢).

**من حيث الأدوات:**

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في بعض الأدوات مثل دراسة أحمد وحسن وبغدادي(٢٠٢١)،ودراسة محمد(٢٠٢٣)، ودراسة Hoseyni, et (2018) ،ودراسة عمران (٢٠١٩).

**من حيث النتائج:**

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في فاعلية البرامج المقدمة وتأثيرها في تحسين وتنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة مثل دراسة محمد (٢٠٢٣) ودراسة أحمد وآخرين (٢٠٢١) ودراسة عمران(٢٠١٩)، وتتفق أيضًا الدراسة الحالية مع دراسة البصال (٢٠١٢).

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :**

تم الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار النظري.
- الاستفادة في بناء المقاييس التي أعدّتها الباحثة .
- الاستفادة من المنهجية المتبعة بالبحث.
- الاستفادة من حيث الاطلاع على الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث.

**أما البحث الحالي فيختلف عن الدراسات السابقة في التالي :**

- أختيرت عينة البحث من المرحلة الثانية لرياض الأطفال الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية وفي- حدود علم الباحثة- يوجد ندرة في تناول تلك الفئة من أطفال الروضة.
- تناولت فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي.

وبناءً على ذلك، وفي ضوء الإطار النظري للبحث، وكذلك نتائج الدراسات السابقة، تمت صياغة فروض البحث على النحو التالي:

**فروض البحث :**

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة الوافدين في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور لصالح القياس البعدي.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور.

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة الوافدين في القياس البعدي على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور لصالح القياس البعدي.

٦-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور .

**خطوات البحث وإجراءاته:**

**أولاً: منهج البحث :**

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي( Experimental Method) لمناسبته لطبيعة هذا البحث، واستخدمت القياسات القبلية والبعدية لكلٍ من المجموعتين التجريبية والضابطة، والقياس التتبعي والبعدي للمجموعة التجريبية فقط .

**ثانيًا : مجتمع وعينة البحث:**

يتمثل مجتمع البحث في المعاهد الأزهرية بمنطقة مدينة نصر بالقاهرة للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، واختارت الباحثة روضة معهد البعوث الإسلامية الأزهري، ويرجع اختيار تلك الروضة بسبب أنها هي الروضة

الوحيدة التي تضم أبناء الوافدين إلى الأزهر الشريف من جميع أنحاء العالم، وأيضًا لتعاون إدارة الروضة مع الباحثة لتنفيذ البحث وتوفير الأدوات اللازمة، وقد روعي عند اختيار عينة البحث أن يتحقق بها الجوانب الآتية: أن يتراوح العمر الزمنى لكل أفراد العينة ما بين (٥- ٦) سنوات، أن يكون هناك تجانسًا في الذكاء بين جميع الأطفال، أن يكون أطفال العينة ملتزمين بالحضور للروضة، ألا يكون من بين أطفال عينة البحث ممن يعانون من مشكلات صحية أو إعاقات جسمية.

**عينة البحث الإستطلاعية والأساسية:**

**[١] الدراسة الإستطلاعية:** تكونت الدراسة الاستطلاعية من(١٠٠) طفلًا وطفلةً ذكور وإناث من الأطفال الوافدين ممن تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، خارج العينة الأساسية وذلك للتحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة.

**[٢] عينة الدراسة الأساسية:** بلغ عدد الأطفال الذين تحققت فيهم الشروط (٣٠) طفلًا وطفلةً ذكور وإناث ممن تراوحت أعمارهم من (٥- ٦) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية تتكون من(١٥) طفلًا وطفلةً ذكور وإناث، والأخرى ضابطة تتكون من (١٥) طفلًا وطفلة ذكور وإناث.

**تكافؤ عينة البحث:**

**•التكافؤ بين مجموعات العينة في مقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين:**

**جدول (١)التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين (ن١ = ن٢ = ١٥)**

| الأبعاد | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | u | z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدل | التجريبية | ٨,٤٧ | ٢,١٠ | ١٥,١٣ | ٢٢٧,٠٠ | ١٠٧,٠ | ٠,٢٣٢ | ٠,٨٣٨ غير دالة |
| | الضابطة | ٨,٦٧ | ٢,٠٢ | ١٥,٨٧ | ٢٣٨,٠٠ | | | |
| الضمير | التجريبية | ٨,٣٣ | ١,٣٥ | ١٦,٣٣ | ٢٤٥,٠٠ | ١٠٠,٠ | ٠,٥٤٣ | ٠,٦٢٤ غير دالة |
| | الضابطة | ٨,٠٠ | ١,١٣ | ١٤,٦٧ | ٢٢٠,٠٠ | | | |
| التعاطف | التجريبية | ٨,٣٣ | ١,٧٦ | ١٤,٩٧ | ٢٢٤,٥٠ | ١٠٤,٥ | ٠,٣٣٧ | ٠,٧٤٤ غير دالة |
| | الضابطة | ٨,٤٧ | ١,٦٠ | ١٦,٠٣ | ٢٤٠,٥٠ | | | |
| العطف | التجريبية | ٨,٧٣ | ١,٥٨ | ١٦,٧٧ | ٢٥١,٥٠ | ٩٣,٥ | ٠,٨٢١ | ٠,٤٣٦ غير دالة |
| | الضابطة | ٨,٣٣ | ١,٥٠ | ١٤,٢٣ | ٢١٣,٥٠ | | | |
| ضبط النفس | التجريبية | ٨,٤٠ | ٠,٩١ | ١٥,٠٠ | ٢٢٥,٠٠ | ١٠٥,٠ | ٠,٣٣٠ | ٠,٧٧٥ غير دالة |
| | الضابطة | ٨,٥٣ | ٠,٩٢ | ١٦,٠٠ | ٢٤٠,٠٠ | | | |
| التسامح | التجريبية | ٨,٣٣ | ١,٢٣ | ١٦,٠٠ | ٢٤٠,٠٠ | ١٠٥,٠ | ٠,٣٣٦ | ٠,٧٧٥ غير دالة |
| | الضابطة | ٨,١٣ | ١,٠٦ | ١٥,٠٠ | ٢٢٥,٠٠ | | | |
| الاحترام | التجريبية | ٩,٣٣ | ١,٢٣ | ١٧,٣٠ | ٢٥٩,٥٠ | ٨٥,٥ | ١,١٩٥ | ٠,٢٦٧ غير دالة |
| | الضابطة | ٨,٨٧ | ١,٢٥ | ١٣,٧٠ | ٢٠٥,٥٠ | | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية | ٥٩,٩٣ | ٣,٨٤ | ١٦,٥٠ | ٢٤٧,٥٠ | ٩٧,٥ | ٠,٦٢٥ | ٠,٥٣٩ غير دالة |
| | الضابطة | ٥٩,٠٠ | ٣,٠٥ | ١٤,٥٠ | ٢١٧,٥٠ | | | |

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء الأخلاقي، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

- **التكافؤ بين مجموعات العينة في مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين:**

**جدول (٢) التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين (ن١ = ن٢ = ١٥)**

| الأبعاد | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | u | z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السرقة | التجريبية | ١٩,٤٠ | ١,١٢ | ١٦,٢٠ | ٢٤٣,٠٠ | ١٠٢,٠ | ٠,٤٥٦ | ٠,٦٨٣ غير دالة |
| | الضابطة | ١٩,٢٠ | ٠,٧٧ | ١٤,٨٠ | ٢٢٢,٠٠ | | | |
| استخدام الألفاظ البذيئة | التجريبية | ١٨,٣٣ | ١,٤٠ | ١٦,٢٠ | ٢٤٣,٠٠ | ١٠٢,٠ | ٠,٤٥٢ | ٠,٦٨٣ غير دالة |
| | الضابطة | ١٨,١٣ | ١,٣٠ | ١٤,٨٠ | ٢٢٢,٠٠ | | | |
| التخريب | التجريبية | ١٩,٢٧ | ١,٠٣ | ١٦,٠٧ | ٢٤١,٠٠ | ١٠٤,٠ | ٠,٣٦٤ | ٠,٧٤٤ غير دالة |
| | الضابطة | ١٩,٠٧ | ١,٢٨ | ١٤,٩٣ | ٢٢٤,٠٠ | | | |
| الكذب | التجريبية | ٢٠,٠٠ | ٠,٩٣ | ١٧,٧٠ | ٢٦٥,٥٠ | ٧٩,٥ | ١,٤٤١ | ٠,١٧٤ غير دالة |
| | الضابطة | ١٩,٢٠ | ١,٥٢ | ١٣,٣٠ | ١٩٩,٥٠ | | | |
| تشتت الانتباه وفرط الحركة | التجريبية | ١٩,٢٠ | ٠,٦٨ | ١٧,٤٠ | ٢٦١,٠٠ | ٨٤,٠ | ١,٢٥٧ | ٠,٢٥٠ غير دالة |
| | الضابطة | ١٨,٧٣ | ١,٠٣ | ١٣,٦٠ | ٢٠٤,٠٠ | | | |
| العدوان | التجريبية | ١٨,٥٣ | ١,٦٤ | ١٧,٢٠ | ٢٥٨,٠٠ | ٨٧,٠ | ١,٠٧٩ | ٠,٣٠٥ غير دالة |
| | الضابطة | ١٧,٩٣ | ١,٨٣ | ١٣,٨٠ | ٢٠٧,٠٠ | | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية | ١١٤,٧٣ | ٣,٣١ | ١٨,٤٣ | ٢٧٦,٥٠ | ٦٨,٥ | ١,٨٣٤ | ٠,٠٦٧ غير دالة |
| | الضابطة | ١١٢,٢٧ | ٤,٠٨ | ١٢,٥٧ | ١٨٨,٥٠ | | | |

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين

(التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

- **التكافؤ بين مجموعات العينة في بطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين:**

**جدول (٣)التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين (ن١ = ن٢ = ١٥)**

| الأبعاد | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السرقة | التجريبية | ١٣,٥٣ | ٠,٩٢ | ١٦,١٧ | ٢٤٢,٥٠ | ١٠٢,٥ | ٠,٤٤٩ | ٠,٦٨٣ غير دالة |
| | الضابطة | ١٣,٤٠ | ٠,٦٣ | ١٤,٨٣ | ٢٢٢,٥٠ | | | |
| استخدام الألفاظ البذيئة | التجريبية | ١٣,٤٠ | ٠,٦٣ | ١٨,٧٠ | ٢٨٠,٥٠ | ٦٤,٥ | ٢,٠٩٧ | ٠,٠٥٥ غير دالة |
| | الضابطة | ١٢,٧٠ | ١,١٨ | ١٢,٣٠ | ١٨٤,٥٠ | | | |
| التخريب | التجريبية | ١٤,٢٧ | ٠,٨٨ | ١٦,٦٠ | ٢٤٩,٠٠ | ٩٦,٠ | ٠,٧٣٢ | ٠,٥١٢ غير دالة |
| | الضابطة | ١٤,٠٧ | ٠,٨٠ | ١٤,٤٠ | ٢١٦,٠٠ | | | |
| الكذب | التجريبية | ١٤,٠٠ | ١,١٣ | ١٥,٠٠ | ٢٢٥,٠٠ | ١٠٥,٠ | ٠,٣٣٧ | ٠,٧٧٥ غير دالة |
| | الضابطة | ١٤,٠٧ | ١,٣٣ | ١٦,٠٠ | ٢٤٠,٠٠ | | | |
| تشتت الانتباه وفرط الحركة | التجريبية | ١٣,١٣ | ١,١٩ | ١٦,٣٧ | ٢٤٥,٥٠ | ٩٩,٥ | ٠,٥٧٤ | ٠,٥٩٥ غير دالة |
| | الضابطة | ١٢,٩٣ | ٠,٩٦ | ١٤,٦٣ | ٢١٩,٥٠ | | | |
| العدوان | التجريبية | ١٢,٧٣ | ١,٢٢ | ١٧,٧٠ | ٢٦٥,٥٠ | ٧٩,٥ | ١,٤٠٦ | ٠,١٧٤ غير دالة |
| | الضابطة | ١١,٨٠ | ١,٨٦ | ١٣,٣٠ | ١٩٩,٥٠ | | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية | ٨١,٠٧ | ٢,٧١ | ١٨,٢٧ | ٢٧٤,٠٠ | ٧١,٠ | ١,٧٢٩ | ٠,٠٨٩ غير دالة |
| | الضابطة | ٧٨,٩٧ | ٣,٧٦ | ١٢,٧٣ | ١٩١,٠٠ | | | |

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

**ثالثًا: أدوات البحث:**

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية :

١-اختبار ذكاء الأطفال (المصفوفات المتتابعة الملونة" لجون رافن" تقنين عماد حسن، ٢٠١٦) ملحق (٢).

٢-اختبار الذكاء الأخلاقي لأطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري (إعداد/ الباحثة) ملحق (٣).

٣- قائمة لتحديد أبعاد السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري (إعداد/ الباحثة) ملحق (٤).

٤- بطاقة ملاحظة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري (إعداد/ الباحثة) ملحق (٥).

٥- اختبار السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري (إعداد/ الباحثة) ملحق (٦).

٦-البرنامج الإرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض حدة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري (إعداد/ الباحثة) ملحق (٧).

وفيما يلي وصفًا تفصيليًا لهذه الأدوات :

(١) **اختبار ذكاء الأطفال المصفوفات المتتابعة الملونة" لرافن" (تقنين عماد حسن، ٢٠١٦) ملحق (٢):**

أ- **وصف الاختيار:** يطبق الاختيار فرديًا على الأطفال من ( ٥,٥-١١) سنة من العاديين والمتأخرين عقليًا، وكذلك كبار السن ما بين (٦٥- ٨٥) عامًا، ويعتبر من الاختيارات الحضارية الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات.

**ب-وصف الاختيار:** يتكون الاختيار من ثلاث مجموعات متدرجة الصعوبة هي (أ، أب، ب) ويحتوي كل مجموعة على (١٢) اثني عشر بندًا ، ويتكون كل بند من شكل أو نمط أساسي اقتطع منه جزء معين وتحته ستة بدائل، يختار من بينها المفحوص الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي، وقد استخدمت الألوان كخلفية لكي تجعل الاختيار وبنوده أكثر تشويقًا ووضوحًا وإثارة انتباه الأطفال وتتمثل مجموعات الاختيار فيما يلي :

١-المجموعة (أ): النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

٢-المجموعة (أ ب) : النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

٣-المجموعة(ب): النجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقيًا أو مكانيًا وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

**ج-تصحيح الاختيار:** على الفرد أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين(٦) بدائل معطاة، لا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطي درجة

واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للإختبار هي (٣٦) درجة حيث يحتوي الاختيار على (٣٦) مصفوفة أو تصميم.

**د-مبررات اختيار الاختيار:** لقد اختارت الباحثة هذا الاختيار للأسباب الآتية:

-استخدم هذا الاختيار في العديد من الدراسات السابقة وكان له درجات عالية من الصدق والثبات، مناسب لطفل الروضة ولسهولة التطبيق وتقدير نسب الذكاء للأطفال.

**الخصائص السيكومترية للاختبار:**

**صدق الاختبار:** تم حساب معاملات الارتباط بين اختبارات المصفوفات المتتابعة الملونة والاختبارات الأخرى للذكاء ومنها اختبار وكسلر- القسم اللفظي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين( ٠,٣١ – ٠,٨٤) – القسم الأدائي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ( ٠,٥- ٠,٧٤)، وكذلك اختبار استانفورد بينيه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ( ٠,٣٢ – ٠,٦٨) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل على صدق الاختيار، وقد قامت الباحثة بحساب معامل الصدق وبلغت معاملات الصدق ٠,٧٣مما يدل على صدق المقياس.

**ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها ٠,٨٥ وهي قيمة مقبولة للثبات، وقامت الباحثة بحساب معامل الثبات لاختبار الذكاء وبلغ ٨٢، مما يدل على ثبات الاختبار.

**(٢) اختبار الذكاء الأخلاقي لأطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري (إعداد/الباحثة) ملحق (٣):**

**الهدف من الاختبار:** يهدف إلى قياس مستوى الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة الوافدين .

**خطوات إعداد المقياس:** قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العربية والأجنبية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الذكاء الأخلاقي ومجال السلوك والتفكير الأخلاقي والهوية الأخلاقية والفضائل الأخلاقية بصفة عامة والذكاء الأخلاقي بمكوناته بصفة خاصة، والذي يشمل (العدالة – الضمير – التعاطف– العطف – ضبط الذات – التسامح –الاحترام)، والإطلاع على بعض المقاييس في مجال الذكاء الأخلاقي للطفل من مقاييس عربية وأجنبية والتي أتيح للباحثة الإطلاع عليها والإستفادة منها، ومن هذه المقاييس: مقاييس الذكاء الأخلاقي لكلٍ من(محمد،٢٠٢٣) (Labib ,2020)، (Reza et al.,2020)، (لطفي وآخرون، ٢٠٢٠)، (Akbarilakeh et al., ، (Arif et al & Khosravani.، 2019)، (Barida et al., ،( (Jamshidi & Pourteimour, 2020)،2020) (Toprak & Karakus, 2018) ،(Ozturk et al., 2019)،2019) (Saleh, 2018)،(Hardi & Barida 2018)، بعد القيام بالخطوات السابقة وبالاستفادة من المقاييس العربية والأجنبية السابقة تم وضع تعريف إجرائي للذكاء الأخلاقي ولكل بُعد من أبعاده على حدة تم وضع عبارات لكل بعد من أبعاد المقياس والذي تكون في صورته النهائية من (٤٢) عبارة تتعلق بـ (٧) أبعاد للذكاء الأخلاقي، وذلك في ضوء نظرية ميشيل بوربا للذكاء الأخلاقي وهي: العدالة – الضمير – التعاطف– العطف– ضبط الذات – التسامح –الاحترام ويشمل كل بُعد على (٦)عبارات.

**تحكيم المقياس:** تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري؛ لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أي بيان صدقه وإبداء الرأي فيه، وقد أرفقت الباحثة بالمقياس المقدم إلى الأساتذة المحكمين استمارة توضح فيها عنوان البحث وهدفه، العبارات المتضمنة في كل بُعد مع التعريف الإجرائي للأبعاد المختلفة التي يتضمنها المقياس وطلبت إبداء آرائهم حول : مدى ارتباط بنود مقياس الذكاء الأخلاقي لطفل الروضة الوافد بأبعاده في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد، مدى مناسبة التعريف الإجرائي للبعد، مدى مناسبة العبارة (الصياغة اللفظية) للأطفال الوافدين من المستوى الثاني من رياض الأطفال(٥-٦) سنوات، مدى مناسبة الصور لكل مفردة من مفردات المقياس، مدى وضوح صور المقياس بالنسبة للطفل، إمكانية حذف أو تعديل أي مقترحات ترونها مناسبة.

وقد لاحظت الباحثة اتفاقًا من قِبَل جميع المحكمين وكان هناك بعض التعديلات للأساتذة المحكمين والتي أخذت في الاعتبار، وتم إجراء التعديلات اللازمة وهي تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات لتكون أكثر وضوحًا لطفل الروضة الوافد، حذف بعض العبارات لعدم ملائمتها لخصائص العينة، نقل بعض العبارات من بعد لآخر أكثر مناسبة لها إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية. ملحق(٣).

**وصف المقياس في صورته النهائية:** يتكون المقياس من(سبعة أبعاد) وهي (العدل، الضمير، التعاطف، العطف، ضبط النفس، التسامح، الاحترام) ولكل بعد عدة مواقف تقيسها حيث يتكون المقياس من (٤٢) موقفًا تقيس وتشخص في مجملها الذكاء الأخلاقي لأطفال الروضة الوافدين، وذلك بواقع (٦) مواقف لكل بُعد.

**تعليمات المقياس:**

١- تجلس الباحثة مع الطفل في مكان هاديء يسمح للطفل بالاستماع الجيد لمفردات المقياس والإجابة عليها.

٢-تعرض الباحثة البطاقات المصورة على الأطفال بصوت واضح وتقدم الإستجابات إليه، وتطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة إلى الصورة المعبرة عن إجابته.

- وضع علامة (√) تحت اختيار الصورة الصحيحة التي يختارها الطفل.
- يختار الطفل بديلاً واحدًا من البدائل المصورة والمرقمة بالحروف ( أ، ب، ج).
- المقياس ليس له زمن محدد وعلى الباحثة أن تعيد قراءة السؤال إذا احتاج الطفل ذلك.
- **طريقة تطبيق المقياس:** يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل.

**تصحيح المقياس:** يحصل الطفل على درجة واحدة في حالة اختيار الإجابة التي تدل على انخفاض الذكاء الأخلاقي بدرجة قليلة، درجتان في حالة الإجابة التي تدل على انخفاض الذكاء الأخلاقي بدرجة متوسطة، ثلاث درجات في حالة اختيار الإجابة الصحيحة التي تدل على انخفاض الذكاء الأخلاقي بدرجة مرتفعة، وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل كنهاية صغرى (٤٢) درجة وكنهاية عظمى (١٢٦) درجة.

**الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي لأطفال الروضة الوافدين:**

**أولاً: الاتساق الداخلي:**

**١- الاتساق الداخلي للمفردات:** وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول(٤) يوضح ذلك:

**جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين (ن = ١٠٠)**

| العدل | | الضمير | | التعاطف | | العطف | | ضبط النفس | | التسامح | | الاحترام | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ١ | ٠,٤٤٩ ** | ٢ | ٠,٣٨٠ ** | ٣ | ٠,٣٨٩ ** | ٤ | ٠,٢٨٤ ** | ٥ | ٠,٣٧٨ ** | ٦ | ٠,٥١ **٤ | ٧ | ٠,٤٠ **٧ |
| ٨ | ٠,٤٢٥ ** | ٩ | ٠,٥٨٧ ** | ١٠ | ٠,٣٣٧ ** | ١١ | ٠,٣١٦ ** | ١٢ | ٠,٣٣٠ ** | ١٣ | ٠,٤٩ **٦ | ١٤ | ٠,٣٨ **٨ |
| ١٥ | ٠,٤٩٤ ** | ١٦ | ٠,٤٨٦ ** | ١٧ | ٠,٤٤١ ** | ١٨ | ٠,٣٧٤ ** | ١٩ | ٠,٤٢٠ ** | ٢٠ | ٠,٦١ **١ | ٢١ | ٠,٤٩ **٠ |
| ٢٢ | ٠,٤٧٣ ** | ٢٣ | ٠,٧٢٦ ** | ٢٤ | ٠,٤٦٧ ** | ٢٥ | ٠,٥٣١ ** | ٢٦ | ٠,٥٦٠ ** | ٢٧ | ٠,٣٥ **٠ | ٢٨ | ٠,٥٢ **٩ |
| ٢٩ | ٠,٣٣٩ ** | ٣٠ | ٠,٢٧٣ ** | ٣١ | ٠,٤٨٨ ** | ٣٢ | ٠,٣٩٥ ** | ٣٣ | ٠,٥٠٤ ** | ٣٤ | ٠,٣٦ **٩ | ٣٥ | ٠,٤٣ **٦ |
| ٣٦ | ٠,٥٤٢ ** | ٣٧ | ٠,٢٨٠ ** | ٣٨ | ٠,٥١٧ ** | ٣٩ | ٠,٥٤٩ ** | ٤٠ | ٠,٥٤١ ** | ٤١ | ٠,٥٥ **٤ | ٤٢ | ٠,٤٨ **٧ |

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أنَّ كل مفردات مقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

**٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:** تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٥) يوضح ذلك:

**جدول (٥) مصفوفة ارتباطات مقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين**

| م | الأبعاد | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | العدل | – | | | | | | | |
| ٢ | الضمير | ٠,٦٠٢** | – | | | | | | |
| ٣ | التعاطف | ٠,٤٢١** | ٠,٥٧٨ ** | – | | | | | |
| ٤ | العطف | ٠,٥٣٢** | ٠,٥٣٢ ** | ٠,٦٠٨ ** | – | | | | |
| ٥ | ضبط النفس | ٠,٦٣٢** | ٠,٥١٤ ** | ٠,٥٥٨ ** | ٠,٥٦٣ ** | – | | | |
| ٦ | التسامح | ٠,٥٤٧** | ٠,٣٥٤ ** | ٠,٦٩٥ ** | ٠,٤٧١ ** | ٠,٥٤٢* * | – | | |
| ٧ | الاحترام | ٠,٥٢١** | ٠,٦٣٢ ** | ٠,٥٤٢ ** | ٠,٦٢٥ ** | ٠,٤٦٣* * | ٠,٦٣٢ ** | – | |
| الدرجة الكلية | | ٠,٥٨٩** | ٠,٤٨٧ ** | ٠,٥٨٩ ** | ٠,٤٩٦ ** | ٠,٥٧٨* * | ٠,٤٨٩ ** | ٠,٥٥١ ** | – |

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٥) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

**ثانيًا: صدق المقياس:**

**١- صدق التحليل العاملي التوكيدي:** وهي حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين تنتظم حول سبعة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل التالي:

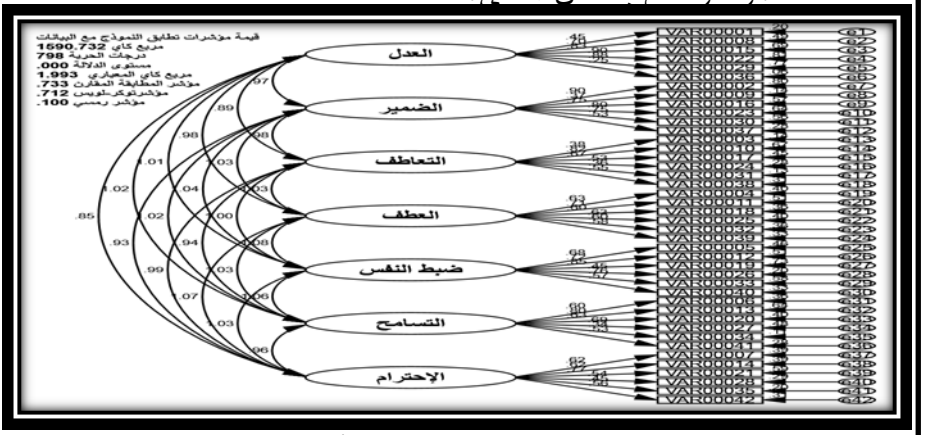


**شكل (٢)نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين**

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ١٥٩٠,٧٣٢) ودرجة حرية = (٧٩٨) ومؤشر رمسي RMSEA = (٠,١٠٠)، وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة وجدول (٦) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس:

جدول (٦) ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين

| العامل الكامن | العوامل المشاهدة | التشبع بالعامل الكامن الواحد | الخطأ المعياري لتقدير التشبع | قيم "ت" ودلالتها الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| العدل | ١ | ٠,٥ | ٠,٢٠ | ٦,٩٥٦** |
| | ٨ | ٠,٧ | ٠,٤٩ | ٦,٧٣٦** |
| | ١٥ | ٠,٨ | ٠,٦٩ | ٦,١١٥** |
| | ٢٢ | ٠,٩ | ٠,٨١ | ٥,٥٢٣** |
| | ٢٩ | ٠,٩ | ٠,٧٧ | ٥,٨٠٩** |
| | ٣٦ | ٠,٣ | ٠,٠٦ | ٧,٠٠٩** |
| الضمير | ٢ | ٠,٩ | ٠,٨٠ | ٥,٧٣٣** |
| | ٩ | ٠,٤ | ٠,١٤ | ٦,٩٨٣** |
| | ١٦ | ٠,٨ | ٠,٥٧ | ٦,٧٣٤** |
| | ٢٣ | ٠,٨ | ٠,٦٤ | ٦,٣٠٧** |
| | ٣٠ | ٠,٧ | ٠,٥٦ | ٦,٧٤٥** |
| | ٣٧ | ٠,٥ | ٠,٢٩ | ٦,٩٦٣** |
| التعاطف | ٣ | ٠,٤ | ٠,١٤ | ٦,٩٤٢** |
| | ١٠ | ٠,٨ | ٠,٦٧ | ٥,١١٧** |
| | ١٧ | ٠,٧ | ٠,٤٥ | ٦,٤٩٨** |
| | ٢٤ | ٠,٥ | ٠,٢٨ | ٦,٧٨٩** |
| | ٣١ | ٠,٤ | ٠,١٣ | ٦,٩٥٨** |
| | ٣٨ | ٠,٦ | ٠,٣١ | ٦,٧٤٩** |
| العطف | ٤ | ٠,٦ | ٠,٤٠ | ٦,٩٤٤** |
| | ١١ | ٠,٧ | ٠,٥١ | ٧,٠٢٣** |
| | ١٨ | ٠,٦ | ٠,٣٦ | ٧,١١٩** |
| | ٢٥ | ٠,٦ | ٠,٤٠ | ٧,٢٦٥** |
| | ٣٢ | ٠,٦ | ٠,٣٦ | ٧,١٤٠** |
| | ٣٩ | ٠,٦ | ٠,٣٣ | ٧,٢٢٢** |
| ضبط النفس | ٥ | ٠,٧ | ٠,٤٦ | ٧,٥٢٧** |
| | ١٢ | ٠,٧ | ٠,٥١ | ٧,٦١٢** |
| | ١٩ | ٠,٩ | ٠,٧٣ | ٦,٥٢٥** |
| | ٢٦ | ٠,٥ | ٠,٢٠ | ٧,١٨١** |
| | ٣٣ | ٠,٨ | ٠,٥٨ | ٦,٩٧٤** |
| | ٤٠ | ٠,٦ | ٠,٣٣ | ٧,٣٠٧** |
| التسامح | ٦ | ٠,٦ | ٠,٣٦ | ٦,٩٦٩** |
| | ١٣ | ٠,٨ | ٠,٦٤ | ٥,٧٧٥** |
| | ٢٠ | ٠,٦ | ٠,٤٠ | ٦,٧٧٩** |
| | ٢٧ | ٠,٧ | ٠,٤٨ | ٧,٠٣٧** |
| | ٣٤ | ٠,٣ | ٠,١١ | ٧,٠٢٠** |

| العامل الكامن | العوامل المشاهدة | التشبع بالعامل الكامن الواحد | الخطأ المعياري لتقدير التشبع | قيم "ت" ودلالتها الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| | ٤١ | ٠,٥ | ٠,٢٨ | ٦,٧٠٢** |
| الاحترام | ٧ | ٠,٦ | ٠,٣٩ | ٦,٩٤** |
| | ١٤ | ٠,٦ | ٠,٣٩ | ٦,٨٨٨** |
| | ٢١ | ٠,٨ | ٠,٥٩ | ٥,٨٩٣** |
| | ٢٨ | ٠,٥ | ٠,٢٩ | ٦,٨٥٥** |
| | ٣٥ | ٠,٤ | ٠,٢٠ | ٦,٩٨٤** |
| | ٤٢ | ٠,٦ | ٠,٣١ | ٦,٧٣٠** |

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (٦) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قويًا على صدق البناء التحتى لهذا المقياس، وأن الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين عبارة عن سبعة عوامل كامنة تنتظم حولهما العوامل الفرعية (٤٢ عبارة) المشاهدة لهم.

٢- **صدق المقارنة الطرفية:** تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقيسها (الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والارباعي الأدنى والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين (ن = ١٠٠)

| الأبعاد | الإرباعي الأعلى ن=٢٥ | | الإرباعي الأدنى ن=٢٥ | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| العدل | ١٠,٤٠ | ٢,٢٠ | ٨,١٢ | ١,٢٧ | ٤,٤٩١ | ٠,٠١ |
| الضمير | ١٠,٥٦ | ٢,٠٢ | ٧,٨٤ | ١,٢٥ | ٥,٧٢٣ | ٠,٠١ |
| التعاطف | ١٠,١٦ | ١,٦٨ | ٧,٧٢ | ١,١٠ | ٦,٠٨٧ | ٠,٠١ |
| العطف | ١٠,٢٨ | ١,٤٣ | ٨,٠٨ | ١,٠٨ | ٦,١٤٦ | ٠,٠١ |
| ضبط النفس | ١١,٢٠ | ١,٤١ | ٧,٦٨ | ١,٤٦ | ٨,٦٤٦ | ٠,٠١ |
| التسامح | ١٠,٨٨ | ١,٧٦ | ٨,١٢ | ١,٥٤ | ٥,٩٠٠ | ٠,٠١ |
| الاحترام | ١٠,٩٦ | ١,٧٠ | ٧,٦٠ | ١,٢٩ | ٧,٨٨٥ | ٠,٠١ |
| الدرجة الكلية | ٧٤,٤٤ | ٣,٥٠ | ٥٥,١٦ | ٢,٩١ | ٢١,١٧٣ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول (٧) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

**ثالثًا: ثبات المقياس:**

**١- طريقة معامل ألفا كرونباخ:** تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٨):

جدول (٨) معاملات ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

| الأبعاد | معامل ألفا – كرونباخ |
|---|---|
| العدل | ٠,٧٦٥ |
| الضمير | ٠,٧٤٢ |
| التعاطف | ٠,٧٢٧ |
| العطف | ٠,٦٨٧ |

| الأبعاد | معامل ألفا – كرونباخ |
|---|---|
| ضبط النفس | ٠,٧٤٢ |
| التسامح | ٠,٧٦٦ |
| الاحترام | ٠,٧٤٣ |
| الدرجة الكلية | ٠,٧٧٧ |

يتضح من خلال جدول (٨) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- **طريقة التجزئة النصفية:** تم تطبيق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت على (١٠٠) فردًا، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٩):

**جدول (٩) مُعاملات ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين بطريقة التجزئة النصفية**

| الأبعاد | سبيرمان . براون | جتمان |
|---|---|---|
| العدل | ٠,٨٤٣ | ٠,٨٠٢ |
| الضمير | ٠,٨٨٠ | ٠,٨٥٤ |
| التعاطف | ٠,٧٨٣ | ٠,٦٩٣ |
| العطف | ٠,٧٦٧ | ٠,٦٨٠ |
| ضبط النفس | ٠,٨٦٠ | ٠,٧٥٥ |
| التسامح | ٠,٩٢٨ | ٠,٨٥٠ |
| الاحترام | ٠,٩٠٥ | ٠,٨٢٦ |
| الدرجة الكلية | ٠,٨٤٠ | ٠,٧١٢ |

يتضح من جدول (٩) أنَّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين.

**(٣) قائمة لتحديد أبعاد السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري (إعداد/ الباحثة) ملحق (٤):**

وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات التالية :

١-الإطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بمظاهر السلوك السلبي لطفل الروضة.

٢- استطلاع رأي خبراء تعليم أطفال الرياض ، وبعض خبراء الميدان من الموجهات ، والمعلمات ذوات الخبرة الطويلة في التعامل مع الوافدين.

٣- إعداد قائمة مبدئية ببعض بمظاهر السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين.

٤- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم نفس الطفل ، وموجهي ومعلمات رياض الأطفال وأتيح للحكم اختيارين (ملحوظ – غير ملحوظ) حول كل سلوك من السلوكيات السلبية، وقد أقر المحكمين مناسبة القائمة ، مع إجراء بعض التعديلات البسيطة في ضوء آراءهم .

٥- إعداد القائمة في صورتها النهائية كما في ملحق رقم (٤) .

**(٤) بطاقة ملاحظة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري (إعداد/ الباحثة) ملحق (٥):**

١- **تحديد الهدف من البطاقة:** هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين، والذي يشمل (السرقة

– استخدام الألفاظ البذيئة – التخريب – الكذب – تشتت الانتباه وفرط الحركة – العدوان).

**٢- تحديد مصادر بناء بطاقة الملاحظة :**

تم الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع السلوك السلبي للإستفادة منها عند بناء بطاقة الملاحظة كبطاقة ملاحظة السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين.( إعداد/ عبد القادر وآخرون،٢٠١٩)،( إعداد/ البصال،٢٠١٢)، كما تمت مراجعة الخبراء والمتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال وقد روعي الاعتبارات التالية عند بناء البطاقة: أن تكون سهلة الصياغة، عباراتها واضحة ودقيقة، محددة بصورة إجرائية.

والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على أبعاد بطاقة ملاحظة السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين حيث تكونت من (٣٠) عبارةً موزعين كالتالي.

**جدول (١٠) توزيع العبارات على أبعاد بطاقة ملاحظة السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين**

| م | الأبعاد | عدد البنود | أرقام العبارات |
|---|---|---|---|
| ١ | السرقة | ٥ | ١-٥ |
| ٢ | استخدام الألفاظ البذيئة | ٥ | ٦-١٠ |
| ٣ | التخريب | ٥ | ١١-١٥ |
| ٤ | الكذب | ٥ | ١٦-٢٠ |
| ٥ | تشتت الانتباه وفرط الحركة | ٥ | ٢١-٢٥ |
| ٦ | العدوان | ٥ | ٢٦-٣٠ |
| | **الإجمالي** | ٣٠ | |

**٣-وضع تقدير كمي لأداء السلوكيات التي تتضمنها البطاقة:**

استخدم في البحث الحالي التقدير الكمي بالدرجات للتعرف على مستوى الأطفال في أداء كل بعد وتم تحديد ثلاثة مستويات :

**يحصل الطفل على:**

- درجة واحدة عندما يتسم سلوك الطفل بالسلوك السوى وعدم السلبية أو لا يحدث.
- درجتان عندما يتسم سلوك الطفل بالسلبية بدرجة متوسطة أو يحدث أحيانا.
- ثلاث درجات عندما يتسم سلوك الطفل بالسلبية بدرجة مرتفعة أو يحدث دائمًا.

يتم تقدير ملاحظة السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين كحد أدنى ٣٠ درجة، وكحد أقصى ٩٠ درجة.

**٤-تعليمات بطاقة الملاحظة:**

- راعت الباحثة أن تكون تعليمات البطاقة واضحة ومحددة كما تم ذكرها في البطاقة حتى يتسنى لأي ملاحظ استخدامها بدقة وهي:
- وضع علامة (صح) أمام الخانة التي تدل على حدوث السلوك دائمًا أو أحيانًا ولا يحدث لدى الأطفال الوافدين.
- لا تضع أكثر من علامة على استجابة واحدة.
- **زمن تطبيق البطاقة:** غير محددة بزمن معين.

**٥- ضبط بطاقة الملاحظة:** تم عرض البطاقة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ملحق(٥)؛ بهدف التأكد من مدى ارتباط العبارات بأبعاد بطاقة الملاحظة، سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة، ووضوح العبارات التي تصف السلوك،

مناسبة الصياغة اللغوية للأطفال الوافدين، دقة التعليمات التي وضعت لبطاقة الملاحظة، صلاحية البطاقة للإستخدام وملاحظة السلوكيات من خلالها، ومن ثم إضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا، ومن خلال اللقاءات مع السادة المحكمين وجد إتفاق بين آرائهم على سلامة وصحة عبارات بطاقة الملاحظة، وأجمع السادة المحكمون على أن بطاقة الملاحظة تشتمل على جميع الجوانب المراد ملاحظتها وقياسها مع تعديل لصياغة بعض المفردات، وتم عمل التعديلات التي تمت في بطاقة ملاحظة السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين بناءًا على آراء السادة المحكمين.

**الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:**

**أولاً: الاتساق الداخلي:**

**١- الاتساق الداخلي للمفردات:** وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١١) يوضح ذلك:

**جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على بطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين (ن = ١٠٠)**

| السرقة | | استخدام الألفاظ البذيئة | | التخريب | | الكذب | | تشتت الانتباه وفرط الحركة | | العدوان | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ١ | **٠,٥٨١ | ٢ | **٠,٣٦٢ | ٣ | **٠,٦٢٥ | ٤ | **٠,٤٢١ | ٥ | **٠,٣٩٦ | ٦ | **٠,٥٨٧ |
| ٧ | **٠,٤٤١ | ٨ | **٠,٥١٤ | ٩ | **٠,٤٠٠ | ١٠ | **٠,٥٥٢ | ١١ | **٠,٦٥٢ | ١٢ | **٠,٥٣٢ |
| ١٣ | **٠,٥١٤ | ١٤ | **٠,٥٦٢ | ١٥ | **٠,٥٨٤ | ١٦ | **٠,٥٧١ | ١٧ | **٠,٥٤٢ | ١٨ | **٠,٥٨٤ |
| ١٩ | **٠,٦٢٩ | ٢٠ | **٠,٦٣٣ | ٢١ | **٠,٥٠١ | ٢٢ | **٠,٤٦٢ | ٢٣ | **٠,٥٣٢ | ٢٤ | **٠,٦٢٥ |
| ٢٥ | **٠,٤٧٨ | ٢٦ | **٠,٣٤٨ | ٢٧ | **٠,٣٣٢ | ٢٨ | **٠,٥٨٢ | ٢٩ | **٠,٥٨٩ | ٣٠ | **٠,٥١١ |

**** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).**

يتضح من جدول (١٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تمتع بطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين بالاتساق الداخلي.

**ثانيًا: صدق المقياس:**

**١- صـدق التحليـل العـاملي التوكيـدي:** وهـي حسـاب الصـدق العـاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) لبطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افترض أن جميع العوامل المشاهدة لبطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين تنتظم حول ستة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل التالي:

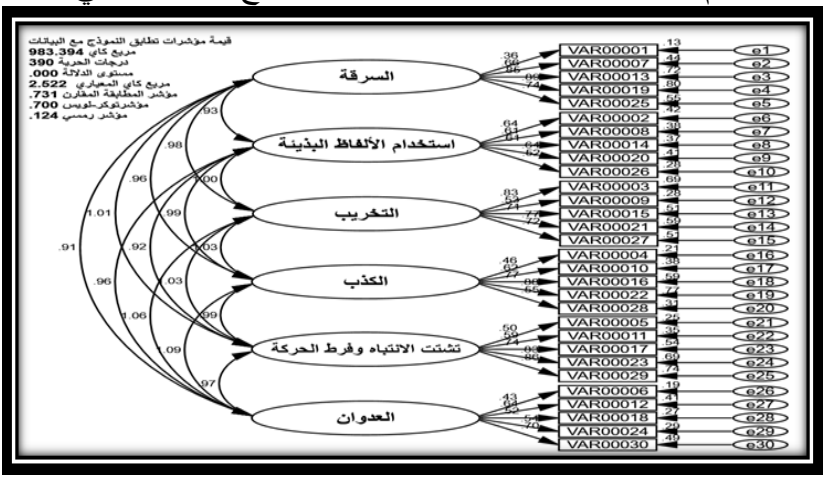


**شكل (٣)نموذج العامل الكامن الواحد لبطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين**

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد بطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٩٨٣,٣٩٤) ودرجة حرية = (٣٩٠) ومؤشر رمسي RMSEA = (٠,١٢٤) وهذا يدل على أن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة وجدول (١٣) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس:

جدول (١٣) ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين

| العامل الكامن | العوامل المشاهدة | التشبع بالعامل الكامن الواحد | الخطأ المعياري لتقدير التشبع | قيم "ت" ودلالتها الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| السرقة | ١ | ٠,٣٦ | ٠,١٣ | ٦,٩٧٨** |
| | ٧ | ٠,٦٦ | ٠,٤٤ | ٦,٦٦١** |
| | ١٣ | ٠,٨٥ | ٠,٧٢ | ٥,٩٣٩** |
| | ١٩ | ٠,٨٩ | ٠,٨٠ | ٥,١٤١** |
| | ٢٥ | ٠,٧٥ | ٠,٥٦ | ٦,٥٥٥** |
| استخدام الألفاظ البذيئة | ٢ | ٠,٦٥ | ٠,٤٢ | ٦,٢٠٩** |
| | ٨ | ٠,٦١ | ٠,٣٨ | ٦,٤٥٣** |
| | ١٤ | ٠,٦١ | ٠,٣٧ | ٦,٦٢٦** |
| | ٢٠ | ٠,٦٤ | ٠,٤١ | ٦,٠٥٣** |
| | ٢٦ | ٠,٥٣ | ٠,٢٨ | ٦,٦٤٥** |
| التخريب | ٣ | ٠,٨٣ | ٠,٦٩ | ٦,٤٤٨** |
| | ٩ | ٠,٥٣ | ٠,٢٨ | ٧,٠٠٤** |
| | ١٥ | ٠,٧١ | ٠,٥١ | ٦,٨٥٤** |
| | ٢١ | ٠,٧٧ | ٠,٥٩ | ٦,٥٠٢** |
| | ٢٧ | ٠,٧٢ | ٠,٥١ | ٦,٨٢٤** |
| الكذب | ٤ | ٠,٤٦ | ٠,٢١ | ٦,٩٦٥** |
| | ١٠ | ٠,٦٢ | ٠,٣٨ | ٧,٠٠٩** |
| | ١٦ | ٠,٧٧ | ٠,٥٩ | ٦,٤٨٧** |
| | ٢٢ | ٠,٨٨ | ٠,٧٧ | ٥,٤٥٨** |
| | ٢٨ | ٠,٥٥ | ٠,٣١ | ٦,٩٠١** |
| تشتت الانتباه وفرط الحركة | ٥ | ٠,٥٠ | ٠,٢٥ | ٦,٩٧٨** |
| | ١١ | ٠,٥٩ | ٠,٣٥ | ٦,٩٦٤** |
| | ١٧ | ٠,٧٤ | ٠,٥٤ | ٦,٥٧١** |
| | ٢٣ | ٠,٨٣ | ٠,٦٩ | ٦,١٦٦** |
| | ٢٩ | ٠,٨٦ | ٠,٧٤ | ٦,٣١** |
| العدوان | ٦ | ٠,٤٣ | ٠,١٩ | ٦,٩١٨** |
| | ١٢ | ٠,٦٤ | ٠,٤١ | ٦,٨٤٢** |
| | ١٨ | ٠,٥٢ | ٠,٢٧ | ٦,٨٨٣** |
| | ٢٤ | ٠,٥٤ | ٠,٣٠ | ٦,٨٢١** |
| | ٣٠ | ٠,٧٠ | ٠,٤٩ | ٧,٠٦٩** |

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٣) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠،٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لبطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قويًّا على صدق البناء التحتى لهذه البطاقة، وأن مظاهر السلوك السلبي للأطفال الوافدين عبارة عن ستة عوامل كامنة تنتظم حولهما العوامل الفرعية (٣٠ عبارة) المشاهدة لهم.

٢- **صدق المقارنة الطرفية:** تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقيسها (بطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والإرباعي الأدنى والجدول (١٤) يوضح ذلك:

**جدول (١٤) صدق المقارنة الطرفية لبطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين (ن = ١٠٠)**

| الأبعاد | الإرباعى الأعلى ن=٢٥ | | الإرباعى الأدنى ن=٢٥ | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| السرقة | ١٣,٠٠ | ١,١٩ | ٦,٥٦ | ١,٣٦ | ١٧,٨٤٣ | ٠,٠١ |
| استخدام الألفاظ البذيئة | ١٢,٨٤ | ٠,٩٤ | ٧,٢٨ | ١,٣٧ | ١٦,٧١٣ | ٠,٠١ |
| التخريب | ١٣,٢٠ | ١,١٢ | ٨,٦٨ | ١,١٨ | ١٣,٩٠١ | ٠,٠١ |
| الكذب | ١٢,٦٨ | ٠,٩٠ | ٨,٦٨ | ١,١٤ | ١٣,٧٣٦ | ٠,٠١ |
| تشتت الانتباه وفرط الحركة | ١٣,٤٤ | ١,٠٤ | ٨,٠٨ | ١,٥٨ | ١٤,١٥٨ | ٠,٠١ |
| العدوان | ١٣,٠٨ | ٠,٩٥ | ٥,٨٠ | ٠,٩١ | ٢٧,٥٦٨ | ٠,٠١ |
| الدرجة الكلية | ٧٨,٢٤ | ٣,١٠ | ٤٥,٠٨ | ٤,١٥ | ٣١,٩٩٧ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول (١٤) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي، مما يعني تمتع بطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين بصدق تمييزي قوي.

**ثالثًا: ثبات المقياس:**

**١- طريقة معامل ألفا كرونباخ:** تمَّ حساب معامل الثبات لبطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، وتتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٥):

**جدول (١٥) معاملات ثبات بطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين باستخدام معامل ألفا – كرونباخ**

| الأبعاد | معامل ألفا – كرونباخ |
|---|---|
| السرقة | ٠,٧٥٩ |
| استخدام الألفاظ البذيئة | ٠,٧٧٥ |
| التخريب | ٠,٧٥٤ |
| الكذب | ٠,٧٥٠ |
| تشتت الانتباه وفرط الحركة | ٠,٧٤٩ |
| العدوان | ٠,٧٢٤ |
| الدرجة الكلية | ٠,٧٥١ |

يتضح من خلال جدول (١٥) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات بطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين، وبناءًا عليه يمكن العمل بها.

**٢- طريقة التجزئة النصفية:** تم تطبيق بطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت على (١٠٠) فردًا، وتم تصحيحها، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين

درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٦):

**جدول (١٦) مُعاملات ثبات بطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين بطريقة التجزئة النصفية**

| الأبعاد | سبيرمان . براون | جتمان |
|---|---|---|
| السرقة | ٠,٩٥١ | ٠,٧٧٦ |
| استخدام الألفاظ البذيئة | ٠,٩٧٨ | ٠,٧٩٩ |
| التخريب | ٠,٩٥٦ | ٠,٨٠٥ |
| الكذب | ٠,٩٠٧ | ٠,٧٢٧ |
| تشتت الانتباه وفرط الحركة | ٠,٨٩٥ | ٠,٦٩٥ |
| العدوان | ٠,٨٧٦ | ٠,٦٧٣ |
| الدرجة الكلية | ٠,٩٧٧ | ٠,٨١٢ |

يتضح من جدول (١٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن بطاقة ملاحظة السلوك السلبي للأطفال الوافدين تتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسها لمظاهر السلوك السلبي للأطفال الوافدين.

**(٥) اختبار السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري (إعداد/ الباحثة) ملحق (٦):**

**الهدف من الاختبار:** يهدف إلى قياس مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين.

**خطوات إعداد المقياس:** قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العربية والأجنبية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع السلوك السلبي، والذي يشمل (السرقة – استخدام الألفاظ البذيئة – التخريب – الكذب –

تشتت الانتباه وفرط الحركة – العدوان)، والإطلاع على بعض المقاييس في مجال السلوك السلبي للطفل والتي أتيح للباحثة الاطلاع عليها والإستفادة منها، ومن هذه المقاييس: مقاييس السلوك السلبي لكلًا من(زيادة،٢٠١٩) (عبد القادر وآخرون، ٢٠١٩)، (فرحات، ٢٠١٨)، (أحمد،٢٠١٣)، (البصال،٢٠١٢)، ومقاييس السلوك المشكل أيضًا لكلٍ من (الصفتي،٢٠٢٠)، (الظفيري وآخرون ،٢٠١٨)، (حسونة وآخرون،٢٠١٨)، ( السبعيني،٢٠١٥)، ( كامل وبطرس ،٢٠١٠).

بعد القيام بالخطوات السابقة وبالاستفادة من المقاييس السابقة تم وضع تعريف إجرائي للسلوك السلبي، ولكل بعد من أبعاده على حدة تم وضع عبارات لكل بعد من أبعاد المقياس، والذي تكون في صورته النهائية من (٤٢)عبارة تتعلق بـ (٦) أبعاد للسلوك السلبي وهي: (السرقة – استخدام الألفاظ البذيئة – التخريب – الكذب – تشتت الانتباه وفرط الحركة – العدوان)، ويشمل كل بعد على (٧)عبارات.

**تحكيم المقياس:** تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري؛ لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أي بيان صدقه وإبداء الرأي فيه، وقد أرفقت الباحثة بالمقياس المقدم إلى الأساتذة المحكمين استمارة توضح فيها عنوان البحث وهدفه،العبارات المتضمنة في كل بعد مع التعريف الإجرائي للأبعاد المختلفة التي يتضمنها المقياس وطلبت إبداء أراءهم حول: مدى ارتباط بنود مقياس السلوك السلبي لطفل الروضة الوافد بأبعاده في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد، مدي مناسبة التعريف الإجرائي للبعد، مدي مناسبة العبارة (الصياغة اللفظية) للأطفال الوافدين من المستوى الثانى من

رياض الأطفال (٥-٦) سنوات، وتحديد العبارات التي قد تكون غامضة أو تلك التي تحمل أكثر من معنى ليتم تعديلها، مدى مناسبة الصور لكل مفردة من مفردات المقياس، مدى وضوح صور المقياس بالنسبة للطفل ، إمكانية حذف أو تعديل أي مقترحات ترونها مناسبة ، وقد وجدت الباحثة اتفاقًا من قِبَل جميع المحكمين، وكان هناك بعض التعديلات للأساتذة المحكمين والتي أخذت في الاعتبار، وتم إجراء التعديلات اللازمة وهي تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات لتكون أكثر وضوحًا لطفل الروضة الوافد، حذف بعض العبارات لعدم ملائمتها لخصائص العينة، نقل بعض العبارات من بعد لآخر أكثر مناسبة لها إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية ملحق(٦).

**وصف المقياس في صورته النهائية:** يتكون المقياس من (ستة أبعاد) وهي (السرقة – استخدام الألفاظ البذيئة – التخريب – الكذب – تشتت الانتباه وفرط الحركة – العدوان) ولكل بعد عدة مواقف تقيسها حيث يتكون المقياس من (٤٢) موقفًا تقيس وتشخص في مجملها السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين وذلك بواقع (٧) مواقف لكل بعد.

**تعليمات المقياس:**

– تجلس الباحثة مع الطفل في مكان هادئ يسمح للطفل بالإستماع الجيد لمفردات المقياس والإجابة عليها.

– تعرض الباحثة البطاقات المصورة على الأطفال بصوت واضح وتقدم الإستجابات إليه وتطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة إلى الصورة المعبرة عن اجابته.

– وضع علامة (√) تحت اختيار الصورة الصحيحة التي يختارها الطفل.

– يختار الطفل بديلاً واحدًا من البدائل المصورة والمرقمة بالحروف ( أ، ب، ج).

– المقياس ليس له زمن محدد وعلى الباحثة أن تعيد قراءة السؤال إذا احتاج الطفل ذلك.

– **طريقة تطبيق المقياس** : يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل.

**تصحيح المقياس:** يحصل الطفل على درجة واحدة في حالة اختيار الإجابة التي تعبر عن أن مظاهر السلوك السلبي لا تحدث، درجتان في حالة اختيار الإجابة التي تعبر عن أن مظاهر السلوك السلبي تحدث أحيانًا ، ثلاث درجات في حالة اختيار الإجابة التي تعبر عن أن السلوك السلبي يحدث دائمًا، وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل كنهاية صغرى (٤٢) درجة وكنهاية عظمى (١٢٦) درجة.

**الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك السلبي المصور لأطفال الروضة الوافدين:**

**أولاً: الاتساق الداخلي:**

**١ – الاتساق الداخلي للمفردات:** وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١٧) يوضح ذلك:

**جدول (١٧) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين (ن = ١٠٠)**

| السرقة | | استخدام الألفاظ البذيئة | | التخريب | | الكذب | | تشتت الانتباه وفرط الحركة | | العدوان | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ١ | **٠,٥٨٧ | ٢ | **٠,٥٧١ | ٣ | **٠,٥٠٠ | ٤ | **٠,٤٢٩ | ٥ | **٠,٦٢٣ | ٦ | **٠,٦٦٠ |
| ٧ | **٠,٥٩٨ | ٨ | **٠,٥٣٦ | ٩ | **٠,٦٢٥ | ١٠ | **٠,٥٨٤ | ١١ | **٠,٥١٤ | ١٢ | **٠,٥٢٥ |
| ١٣ | **٠,٤٧٥ | ١٤ | **٠,٥١٨ | ١٥ | **٠,٥٧١ | ١٦ | **٠,٦٣٢ | ١٧ | **٠,٥٦٣ | ١٨ | **٠,٦٦٣ |

| السرقة | | استخدام الألفاظ البذيئة | | التخريب | | الكذب | | تشتت الانتباه وفرط الحركة | | العدوان | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ١٩ | **٠,٦٢٥ | ٢٠ | **٠,٤٨٧ | ٢١ | **٠,٤٩٢ | ٢٢ | **٠,٥١٣ | ٢٣ | **٠,٦٩٥ | ٢٤ | **٠,٥٤٦ |
| ٢٥ | **٠,٤١٣ | ٢٦ | **٠,٥٣٠ | ٢٧ | **٠,٤٧٨ | ٢٨ | **٠,٥٧٩ | ٢٩ | **٠,٣٥١ | ٣٠ | **٠,٤٧٢ |
| ٣١ | **٠,٣٦٩ | ٣٢ | **٠,٥٨٩ | ٣٣ | **٠,٣٩٥ | ٣٤ | **٠,٤٧٣ | ٣٥ | **٠,٥٢٣ | ٣٦ | **٠,٦٣٤ |
| ٣٧ | **٠,٥٤٦ | ٣٨ | **٠,٤٦٢ | ٣٩ | **٠,٥١٨ | ٤٠ | **٠,٦٠٤ | ٤١ | **٠,٥٧٨ | ٤٢ | **٠,٥٣٤ |

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١٧) أنَّ كل مفردات مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

**٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:** تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٨) يوضح ذلك:

**جدول (١٨) مصفوفة ارتباطات مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين**

| م | الأبعاد | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | السرقة | – | | | | | | |
| ٢ | استخدام الألفاظ البذيئة | **٠,٦٢٤ | – | | | | | |
| ٣ | التخريب | **٠,٥٥٧ | **٠,٤٨٧ | – | | | | |
| ٤ | الكذب | **٠,٥٩٨ | **٠,٦٣٢ | **٠,٦١٢ | – | | | |
| ٥ | تشتت الانتباه وفرط الحركة | **٠,٦٠٧ | **٠,٥٠٤ | **٠,٦٣٤ | **٠,٦٧٨ | – | | |
| ٦ | العدوان | **٠,٤٧٥ | **٠,٥٨٩ | **٠,٥٠٦ | **٠,٥٩٤ | **٠,٤٩٢ | – | |
| الدرجة الكلية | | **٠,٥٩٦ | **٠,٤٩٣ | **٠,٦٦٣ | **٠,٥٧٨ | **٠,٦٣٠ | **٠,٥٢٦ | – |

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٨) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

**ثانيًا: صدق المقياس:**

**١- صدق التحليل العاملي التوكيدي:** وهي حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين تنتظم حول ستة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل التالي:

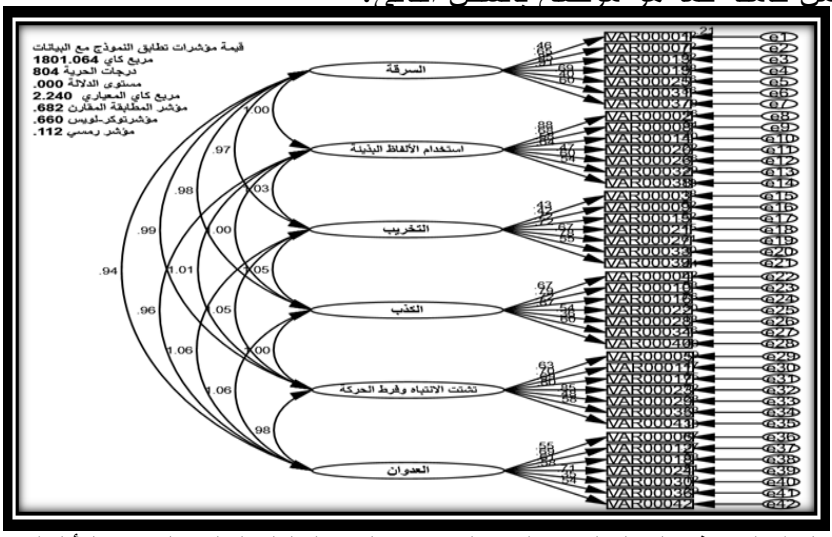


**شكل ( ٤) نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين**

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ١٨٠١,٠٦٤) ودرجة حرية = (٨٠٤) ومؤشر رمسي RMSEA = (٠,١١٢)، وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة وجدول (١٩) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس:

**جدول (١٩) ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين**

| العامل الكامن | العوامل المشاهدة | التشبع بالعامل الكامن الواحد | الخطأ المعياري لتقدير التشبع | قيم "ت" ودلالتها الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| السرقة | ١ | ٠,٤٦ | ٠,٢١ | **٦,٩٤٨ |
| | ٧ | ٠,٦٥ | ٠,٤٢ | **٦,٧٨٦ |
| | ١٣ | ٠,٨٥ | ٠,٧٢ | **٦,١٩٤ |
| | ١٩ | ٠,٩١ | ٠,٨٣ | **٥,٢٨١ |
| | ٢٥ | ٠,٦٩ | ٠,٤٨ | **٦,٧٣١ |
| | ٣١ | ٠,٤٠ | ٠,١٦ | **٦,٩٦١ |
| | ٣٧ | ٠,٦٠ | ٠,٣٦ | **٦,٧٨ |
| استخدام الألفاظ البذيئة | ٢ | ٠,٨٨ | ٠,٧٨ | **٥,٥٢٩ |
| | ٨ | ٠,٦٨ | ٠,٤٦ | **٦,٦٩٥ |
| | ١٤ | ٠,٥٨ | ٠,٣٤ | **٦,٩٤١ |
| | ٢٠ | ٠,٦٤ | ٠,٤٠ | **٦,٧٤١ |
| | ٢٦ | ٠,٤٧ | ٠,٢٢ | **٦,٩٧٨ |
| | ٣٢ | ٠,٦٠ | ٠,٣٦ | **٦,٩٣٤ |
| | ٣٨ | ٠,٥٤ | ٠,٢٩ | **٦,٩٥٧ |
| التخريب | ٣ | ٠,٤٣ | ٠,١٨ | **٧,٠٧٦ |
| | ٩ | ٠,٤٢ | ٠,١٨ | **٧,١٢٩ |
| | ١٥ | ٠,٧٢ | ٠,٥٢ | **٧,١٥ |
| | ٢١ | ٠,٧٢ | ٠,٥٢ | **٦,٦٨٤ |
| | ٢٧ | ٠,٦٧ | ٠,٤٥ | **٧,٠٠١ |
| | ٣٣ | ٠,٧٨ | ٠,٦١ | **٦,٨٢٢ |
| | ٣٩ | ٠,٥٥ | ٠,٣٠ | **٧,٠٤٥ |
| الكذب | ٤ | ٠,٦٧ | ٠,٤٤ | **٦,٩٦٦ |
| | ١٠ | ٠,٧٩ | ٠,٦٢ | **٦,٧٧٦ |
| | ١٦ | ٠,٧٣ | ٠,٥٣ | **٦,٩٠١ |

| العامل الكامن | العوامل المشاهدة | التشبع بالعامل الكامن الواحد | الخطأ المعياري لتقدير التشبع | قيم "ت" ودلالتها الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| | ٢٢ | ٠,٨٧ | ٠,٧٦ | ٦,١٥٧** |
| | ٢٨ | ٠,٥٤ | ٠,٣٠ | ٦,٩٥** |
| | ٣٤ | ٠,٣٦ | ٠,١٣ | ٧,٠٢٥** |
| | ٤٠ | ٠,٦٠ | ٠,٣٦ | ٦,٩٦٦** |
| تشتت الانتباه وفرط الحركة | ٥ | ٠,٦٣ | ٠,٤٠ | ٦,٨٣٦** |
| | ١١ | ٠,٧٠ | ٠,٤٩ | ٦,٧٤١** |
| | ١٧ | ٠,٦٩ | ٠,٤٧ | ٦,٨٥٥** |
| | ٢٣ | ٠,٨١ | ٠,٦٥ | ٦,٦٠٦** |
| | ٢٩ | ٠,٨٥ | ٠,٧٢ | ٦,٦١٩** |
| | ٣٥ | ٠,٤٨ | ٠,٢٣ | ٧,٠٢٤** |
| | ٤١ | ٠,٥٨ | ٠,٣٣ | ٦,٩٧١** |
| العدوان | ٦ | ٠,٥٥ | ٠,٣٠ | ٦,٧٤٩** |
| | ١٢ | ٠,٦٩ | ٠,٤٧ | ٦,٨٣٢** |
| | ١٨ | ٠,٦١ | ٠,٣٧ | ٦,٨٨٧** |
| | ٢٤ | ٠,٥٨ | ٠,٣٣ | ٦,٨٩٥** |
| | ٣٠ | ٠,٧٢ | ٠,٥١ | ٦,٩٢٢** |
| | ٣٦ | ٠,٣٥ | ٠,١٢ | ٧,٠٠٩** |
| | ٤٢ | ٠,٥٤ | ٠,٢٩ | ٦,٩٨٥** |

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٩) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين عبارة عن ستة عوامل كامنة تنتظم حولهما العوامل الفرعية (٤٢ عبارة) المشاهدة لهم.

٢- **صدق المقارنة الطرفية:** تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها (مظاهر

السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والإرباعي الأدنى والجدول (٢٠) يوضح ذلك:

**جدول (٢٠) صدق المقارنة الطرفية لمقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين (ن = ١٠٠)**

| الأبعاد | الإرباعي الأعلى ن=٢٥ | | الإرباعي الأدنى ن=٢٥ | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| السرقة | ١٦,٦٤ | ٢,٢٩ | ١٠,٠٤ | ١,٢٧ | ١٢,٥٩٦ | ٠,٠١ |
| استخدام الألفاظ البذيئة | ١٧,٦٤ | ٢,٤٥ | ٨,٦٨ | ٠,٤٨ | ١٧,٩٦٨ | ٠,٠١ |
| التخريب | ١٦,٤٠ | ٢,١٤ | ٩,٦٤ | ١,٢٥ | ١٣,٦٢٢ | ٠,٠١ |
| الكذب | ١٨,٨٨ | ١,٥٦ | ٩,٣٢ | ٠,٩٠ | ٢٦,٥٠١ | ٠,٠١ |
| تشتت الانتباه وفرط الحركة | ١٦,٨٠ | ٢,١٠ | ٩,٧٢ | ٠,٧٩ | ١٥,٧٦٣ | ٠,٠١ |
| العدوان | ١٧,٠٤ | ٢,٣٤ | ٨,٧٦ | ١,١٣ | ١٥,٩٥٩ | ٠,٠١ |
| الدرجة الكلية | ١٠٣,٤٠ | ٦,٦٨ | ٥٦,١٦ | ١,٨٦ | ٣٤,٠٤٣ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول (٢٠) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي، مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

**ثالثًا: ثبات المقياس:**

**١- طريقة معامل ألفا كرونباخ:** تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٢١):

**جدول (٢١) معاملات ثبات مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين باستخدام معامل ألفا – كرونباخ**

| الأبعاد | معامل ألفا – كرونباخ |
|---|---|
| السرقة | ٠,٧٣٢ |
| استخدام الألفاظ البذيئة | ٠,٧٨٤ |
| التخريب | ٠,٨٠٤ |
| الكذب | ٠,٨٠١ |
| تشتت الانتباه وفرط الحركة | ٠,٧٥٩ |
| العدوان | ٠,٧٧٦ |
| الدرجة الكلية | ٠,٨٤١ |

يتضح من خلال جدول (٢١) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

**٢- طريقة التجزئة النصفية:** تم تطبيق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت على (١٠٠) فردًا، وتم تصحيح المقياس ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٢٢):

**جدول (٢٢) مُعاملات ثبات مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين بطريقة التجزئة النصفية**

| الأبعاد | سبيرمان . براون | جتمان |
|---|---|---|
| السرقة | ٠,٧٧٩ | ٠,٦٦٣ |
| استخدام الألفاظ البذيئة | ٠,٩٣٩ | ٠,٧٦٦ |
| التخريب | ٠,٩٨٤ | ٠,٨٠٢ |
| الكذب | ٠,٨٨٤ | ٠,٧٢٥ |
| تشتت الانتباه وفرط الحركة | ٠,٨٧٥ | ٠,٧١٣ |
| العدوان | ٠,٨٦٣ | ٠,٧٣٩ |
| الدرجة الكلية | ٠,٩٥٠ | ٠,٧٦٢ |

يتضح من جدول (٢٢) أنَّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لمظاهر السلوك السلبي المصور للأطفال الوافدين.

**(٦)البرنامج الإرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا و خفض حدة بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري (إعداد/ الباحثة) ملحق (٧):**

**أولًا : الفلسفة العامة للبرنامج:** استندت الباحثة في فلسفة البرنامج على نظرية بوربا في الذكاء الأخلاقي وكما استندت إلى النظرية المعرفية السلوكية؛ حيث يدمج أنصار هذه النظرية ما بين النظرية المعرفية والسلوكية، فهم يرون السلوك متعلم ومكتسب بالتقليد والمحاكاة، مع ضرورة تغيير الجوانب المعرفية السلبية عن الذات وعن الآخرين وذلك بهدف تنمية الذكاء الأخلاقي وخفض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين.

**ثانيًا: أسس بناء البرنامج:** راعت الباحثة مجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية والأخلاقية خلال أنشطة البرنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي وخفض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين، وتتمثل تلك الأسس في الجوانب التالية:

أ- **الأسس العامة :**

- مراعاة الثبات النسبي للسلوك الانساني مع إمكانية التنبؤ به .
- مراعاة النظر إلى عملية الإرشاد على أنها ذات أخلاقيات بين المرشد والمسترشد(الطفل الوافد).
- مراعاة مدى استعداد الأطفال ورغبتهم في التعلم والتغيير في السلوك عن طريق الارشاد التربوي لهم.

ب- **الأسس النفسية والتربوية:**

- مراعاة متطلبات النمو وخصائص المرحلة العمرية للفئة المستهدفة من البرنامج.
- مراعاة المرونة في البرنامج بحيث يسمح بإدخال تعديلات على الجلسات إذا لزم الأمر.
- التنوع في أنشطة وطرق التقويم (الأنشطة التطبيقية) بحيث تتناسب مع الأطفال وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- مراعاة إقامة علاقات يسودها الألفة والثقة المتبادلة بين الأطفال الوافدين والباحثة.
- مراعاة التنوع في أساليب تعديل السلوك المستخدمة في جلسات البرنامج.

ج- **الأسس الاجتماعية:**

- يجب الاهتمام بالطفل الوافد كعضو في جماعة ومراعاة تأثير الجماعة التي ينتمي إليها عليه.
- مراعاة البناء الاجتماعي للطفل الوافد وذلك عن طريق إرساله في قضاء الحاجات التي تناسب سنه؛ وذلك حتى يتعود على مخالطة الناس باختلاف طبائعهم وثقافاتهم.
- مراعاة ثقافة وعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه بعيدًا عن وطنه الأصلي.

**ثالثًا :أهداف البرنامج:**

**الهدف العام للبرنامج :** يهدف البرنامج المستخدم في البحث الحالي إلى تنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض مظاهر السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري من سن (٥-٦) سنوات.

**الأهداف الإجرائية للبرنامج:**

يستطيع الطفل بعد الانتهاء من أنشطة البرنامج أن:

**١- في المجال العقلي المعرفي:**

- أن يتعلم الطفل كيف يحافظ علي ممتلكات الآخرين.
- أن يعرف الأطفال أن العصبية والعدوان لا يجديان أي نفع لصاحبهما .
- أن يتعرف الأطفال علي بعض السلوكيات الإيجابية مثل الصدق.
- أن يفرق الطفل بين الكلمة الطيبة والكلمة البذيئة.
- ان يلاحظ الطفل أهمية العدل والمساواة بين الناس.
- أن يتصرف الطفل بتسامح في المواقف التي تتطلب ذلك.
- أن يبدي الطفل احترامه للكبير.

**٢- في المجال المهاري الحركي:**

- أن يتدرب الأطفال علي القيام بالمهام دون سلوك عدواني.
- أن يلون الطفل مشهد من مشاهد القصة.
- أن يمارس الأطفال الرسم لإخراج ما بداخلهم من سلوك غير صحيح.
- أن يصنف الطفل السلوكيات الصحيحة والخاطئة.
- أن يرتب الطفل أحداث القصة.
- أن يمارس الأطفال بعض الأعمال التي تنمي لديهم المسؤولية والضمير.

**٣- في المجال الوجداني الانفعالي:**

- أن يشعر الأطفال بالسرور عند مكافأة الولدين لهم بعد قيامهم بسلوك صحيح.
- أن يتقبل الأطفال النصائح من الوالدين والاخرين وعدم التذمر عليها.

– أن يشعر الأطفال بالراحه بعد تفريغ ما لديهم من مشاعر سلبية.
– أن يشعر الأطفال بلذة الثواب والمكافأة على قولهم الحق.
– أن ينشط انتباه الأطفال أثناء ممارستهم للعبة.
– أن يستشعر الطفل عظمة الإسلام وحثه على العدل.
– أن يشعر الطفل بأهمية احترام الكبير.

**رابعًا: إعداد البرنامج :**

لبناء محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١–تحديد خصائص الأطفال بحيث يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم.
٢–تحديد الأهداف عن طريق الاستفادة من نظرية ميشيل بوربا للذكاء الأخلاقي؛ لتحديد أبعاد الذكاء الأخلاقي وصياغة جلسات البرنامج لتتسجم مع أبعاد هذه النظرية.
٣–الإطلاع على العديد من الأطر النظرية والكتب والمراجع العلمية التي تناولت برامج ومناهج رياض الأطفال والتي تناولت الذكاء الأخلاقي والكتب الخاصة بالمشكلات السلوكية والسلوك السلبي ببرامج رياض الأطفال.
٤–مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الأخلاقي ومنها دراسة محمد (٢٠٢٣)، دراسة Mahmoudirad et al (2020)،(2020) Akbarilakeh et al، دراسة سعود (٢٠١٨)، دراسة شحاتة(٢٠١٨)،دراسة همام، ودراسة جاد الرب(٢٠١٨)، ودراسة موسى (٢٠١٧).
٥–مراجعة الأبحاث ،والدراسات السابقة التي تناولت السلوك السلبي ومنها دراسة بسيوني (٢٠٢٢) ،دراسة عبد القادر وآخرون(٢٠١٩)، دراسة رمضان(٢٠١٧).
٦–تحديد الموضوعات والأنشطة والأساليب الإرشادية ذات الفاعلية في مجال الذكاء الأخلاقي والسلوك السلبي.

**محتوى البرنامج :**

قامت الباحثة بإعداد البرنامج بحيث يشتمل على (٣٦) جلسة كل جلسة تحتوي على نشاطين متنوعين ما بين أنشطة فنية وقصصية ومسرحية يقوم الأطفال بتمثيلها مقسمة كالتالي (٢١) نشاطًا تدور حول تنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا بأبعادها السبعة وهم (العدالة – الضمير – التعاطف – العطف – ضبط الذات– التسامح– الاحترام)، (١٢) جلسةً كل جلسة تحتوي على نشاطين لخفض حدة مظاهر السلوك السلبي وهي (السرقة – استخدام الألفاظ البذيئة – التخريب – الكذب – تشتت الانتباه وفرط الحركة–العدوان)، بالإضافة إلى(٢) جلسة للتعارف بين الباحثة والأطفال و(١) جلسة ختامية.

**خامسًا: الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في تطبيق البرنامج :**

وهي الوسائل والاستراتيجيات والأساليب التي قامت الباحثة باستخدامها مع الأطفال الوافدين لتحقيق أهداف البرنامج ومن هذه الفنيات (التعزيز– لعب الأدوار – شجرة المعرفة – التغذية الراجعة– المناقشة – الحوار– النمذجة– الطاولة المستديرة– طرح الأسئلة – عروض البوربوينت –عروض الفيديو – القصة – العصف الذهني –الواجب المنزلي– التعلم التعاوني – قل لي قصة – التخيل).

**سادسًا: حدود البرنامج:**

تتلخص حدود البرنامج كالتالي :

–**الحدود الزمنية:** تكونت جلسات البرنامج من(٣٦) جلسةً تم تطبيقها خلال مدة(٧) أسابيع متواصلين بواقع جلسة يوميًا ما عدا الجمعة، وتراوحت كل جلسة ما بين (٤٥–٦٠ ) دقيقة، وتم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠٢٣م بداية من شهر أكتوبر لآخر شهر ديسمبر، وبعد شهرين تم عمل التطبيق التتبعي أول الترم الثاني شهر فبراير .

-**الحـــدود البشـــرية:** وتكونـت مـن أطفـال المجموعـة التجريبيـة والبـالغ عددهم(١٥) طفلًا وطفلةً من الأطفال الوافدين الملتحقين بالمستوى الثاني بمرحلة الروضة .

-**الحدود المكانيـة:** حيث أنه تم تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية بروضة معهد البعوث الإسلامية الأزهري.

**سابعًا: تحكيم البرنامج:**

قامـت الباحثـة بعـرض أنشـطة البرنـامج علـى مجموعـة مـن الأسـاتذة المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال؛ وذلك لمعرفة مدى ملاءمة هذا البرنامج من حيث النقاط التالية:

١-مدى مناسبة محتوى الأنشطة لطفل الروضة.
٢-مدى مناسبة محتوى الأنشطة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله.
٣-مدى مناسبة الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.
٤-مدى مناسبة الفنيات والإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج.
٥-مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في البرنامج.
٦-مدى مناسبة التطبيقات التربوية التي تعقب كل نشاط في البرنامج.

وقد تمت الاستفادة من ملاحظاتهم وتعديلاتهم والتي أكدت على ضرورة فنية الواجبات المنزلية وتقديم التغذية الراجعة مع ضرورة التأكيد الانتظام في حضور الجلسات والالتزام فيها كنوع من التعزيز، قامت الباحثة بالاستفادة مما سبق في تحديد صورة البرنامج وتصميم جلساته وتحديد أهدافه، وانتقاء الأنشطة والفنيات المستخدمة؛ والتي تتناسب بطبيعة الحال مع عينة البحث وهم الأطفال الوافدين وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين من ٨٥% إلى ١٠٠% مما يؤكد ملائمة الأنشطة لتحقيق الأهداف ومناسبة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط، وذلك لتطبيقه على أطفال الروضة الوافدين من (٥-٦) سنوات.

**ثامنًا: تقويم البرنامج:**

التقويم في البرنامج الحالي أخذ صوراً متعددة:

١ –**التقويم القبلي:** وتمثل في تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس السلوك السلبي قبل البدء في تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على نظرية بوربا في الذكاء الأخلاقي، وتستخدم هذه المقاييس نفسها بعد تطبيق البرنامج.

٢ –**التقويم التكويني:**هو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال ما يلي:

– الوقوف على الإيجابيات والسلبيات وتحديدها.

– تقديم تطبيقات عملية موجهة للأطفال أثناء وبعد النشاط تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية أو جماعية.

– ملاحظة سلوك الأطفال اليومى أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال مع الخبرات المقدمة، وممارستهم لها والتعرف على نقاط الضعف ومحاولة علاجها.

– تم في نهاية كل جلسة توزيع نموذج تقييم كل جلسة، للتأكد من إتقان الأطفال واستيعابهم لأنشطة وأساليب الجلسة وتحقيق أهداف البرنامج من جلسة إلى أخرى.

٣ –**التقويم البعدي (النهائي):** من خلال إعادة تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي المصور لأطفال الروضة الوافدين، ومقياس السلوك السلبي المصور لأطفال الروضة الوافدين الذين تم تطبيقهم قبل تنفيذ البرنامج بهدف معرفة مدى التقدم الذي يحققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

٤ –**التقييم التتبعي:** ويشمل إعادة تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي المصور لأطفال الروضة الوافدين، ومقياس السلوك السلبي المصور لأطفال الروضة

الوافدين بعد مرور شهرين من نهاية تطبيق البرنامج؛ وذلك للوقوف على مدى استمرار احتفاظ الأطفال بما تعلموه من جلسات البرنامج.

**تاسعًا: خطة عمل البرنامج:**

وفيما يأتي تلخيص لتوزيع الجلسات وموضوعها وأهدافها وفنياتها والزمن المستغرق لكل جلسة:

**جدول (٢٣) ملخص جلسات البرنامج**

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | فنيات الجلسة | زمن الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| **الأولى** | | _ان تتعرف الباحثة على الأطفال.<br>_ ان تستقبل الباحثة الأطفال بصدر رحب<br>_ان يشعر كل من الأطفال والباحثة بجو من الحب والتفاهم | الحوار والمناقشة<br>_التعزيز | ٤٠دقيقة |
| **الثانية** | (تعارف أيضًا) هيا نغنى | _أن تستكمل المعلمة التعرف على الأطفال<br>_ان يغنى الأطفال مع المعلمة انشودة الترحيب<br>_ان يتعاون الأطفال معا في استخدام الادوات الموسيقية والعزف مع الانشودة | التعلم التعاونى _ الحوار ولمناقشة | ٤٥دقيقة |

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | فنيات الجلسة | زمن الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| السلوك السلبي | | | | |
| العدوان | | | | |
| الثالثة | بازل الحروف | _ان يستعمل الطفل اوقات فراغه في شئ مفيد<br>_ان يغير الطفل سلوكه العدوانى<br>_ ان يبدا الطفل بمشاركة الباحثة في حل اللغز لكى تتعرف على ما بداخله | الحوار والمناقشة<br>_العصف الذهنى<br>_لعب الادوار<br>_التدريب على حل المشكلات _داله على كل حرف | ٣٠دقيقة |
| الرابعة | رحلة الصيد | ان يكتشف الأطفال هواية الصيد وما تتطلبه من الصبر والتحمل<br>_ان يشارك الأطفال الاباء في عملية الصيد<br>_ان يحاكى الأطفال بعض من سلوكيات الاباء الايجابية اثناء الرحلة | الاكتشاف الموجه<br>_الحوار والمناقشة<br>_العمل الجماعى<br>_لعب الادوار<br>_التعزيز الايجابي | ٣٠دقيقة |
| الكذب | | | | |
| الخامسة | لوحة السلوكيات الايجابية | _ان يتعرف الأطفال على بعض السلوكيات الايجابية للصدق<br>_ان يمارس الأطفال سلوك | الحوار والمناقشة<br>_العصف الذهنى<br>_لعب الادوار<br>_التدريب على حل المشكلات | ٣٠دقيقة |

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | فنيات الجلسة | زمن الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| | | الصدق والبعد عن الكذب<br>_ان يشعر الأطفال بعدم الراحة عند القيام باى سلوك كذب | | |
| **السادسة** | قصة ماهر والدراجة | _ان يتعلم الأطفال الصدق من خلال نماذج حية<br>_ان يشعر الأطفال بجزاء العقاب عند الكذب<br>_ان يمتنع الأطفال عن قول الكذب | الحوار والمناقشة _قل لى قصة _لعب الادوار _التدريب على حل المشكلات | ٣٠دقيقة |
| **تشتت الانتباه** | | | | |
| **السابعة** | لعبة اوجد الفرق | _ان يقل تشتت انتباه الأطفال من خلال الالعاب الممتعة<br>_ان يجذب انتباه الأطفال من خلال العاب تثير انتباهم<br>_ان يشارك الأطفال في اللعب بالعاب شيقة | العمل الجماعى _الحوار والمناقشة _العصف الذهنى _لعب الادوار _التدريب على حل المشكلات | ٣٠دقيقة |
| **الثامنة** | لعبة الذاكرة | _ان يزداد تركيز الأطفال باستخدام العاب تنشط الذاكرة<br>_ان ينشط انتباه الأطفال اثناء ممارستهم للعبة | العصف الذهنى _الحوار والمناقشة_التدريب على حل المشكلات _لعب الادوار | ٣٠دقيقة |

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | فنيات الجلسة | زمن الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| | | _ان يتقن الأطفال تلك اللعبة من خلال الملاحظة الجيدة لهم | | |
| **السرقة** | | | | |
| **التاسعة** | مسرحية الامانة | _ان يتعرف الطفل على مفهوم الامانة<br>_ان يتعرف الطفل على دعاء فقدان الشئ<br>_ان يشعر الطفل بشعور غيره اذا وقع في موقف ما | الحوار والمناقشة _تفكير الاقران بصوت مسموع _لعب الادوار _التعلم التعاونى | ٣٠دقيقة |
| **العاشرة** | احترام الملكية | _ان يعرف الطفل معنى الملكية الخاصة<br>_ان يعرف الطفل معنى الاستعارة<br>_ان يتحمس الطفل لغناء الاغنية | العصف الذهنى _الحوار والمناقشة_تفكير الاقران بصوت مسموع_الاغانى والاناشيد | ٣٠دقيقة |
| **الألفاظ البذيئة** | | | | |
| **الحادية عشر** | احفظ لسانك | _ان يفرق الطفل بين الكلمة الطيبة والكلمة البذيئة<br>_ان يلاحظ الطفل السلوك الخاطئ الذي قام به فارس.<br>_ان يهتم الطفل بمشاعر اصدقائه. | الحوار والمناقشة_الاكتشاف الموجه_لعب الادوار_النمذجة | ٣٠دقيقة |

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | فنيات الجلسة | زمن الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| **الثانية عشر** | اغنية السيطرة على الكذب | _ان يعبر الطفل عن ما يغضبه عند الموقف<br>_ان يجرب الطفل النصائح المذكورة في الاغنية<br>_ان يشارك الطفل في الغناء | الاغانى والاناشيد_الحوار والمناقشة _النمذجة _التعزيز الايجابي | ٣٠دقيقة |
| **التخريب** | | | | |
| **الثالثة عشر** | الحفاظ على الممتلكات المدرسية | _ان يعدد الطفل سبل الحفاظ على الممتلكات المدرسية<br>_ان يتطوع الطفل في سبل المحافظة على الممتلكات المدرسية<br>_ان يتحمس الطفل للحفاظ على الاشياء والممتلكات المدرسية | العصف الذهنى _حلقة الحوار السقراطية _العمل الجماعى _لعب الادوار | ٣٠دقيقة |
| **الرابعة عشر** | حديث من سلم المسلمون من لسانه ويده | _ان يتعرف الطفل على حديث جديد<br>_ان يستنتج الطفل معنى الحديث<br>_ان يردد الطفل الحديث وراء الباحثة<br>_ان يناقش الطفل معنى الحديث مع الباحثة<br>_ان يشعر الطفل | التعليم الالكترونى _الحوار والمناقشة _لعب الادوار _التدريب على المهارات الاجتماعية | ٣٠دقيقة |

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | فنيات الجلسة | زمن الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| | | بحب الرسول صلى الله عليه وسلم | | |
| **الذكاء الأخلاقي** | | | | |
| **العدل** | | | | |
| **الخامسة عشر** | العدل | _ان يتعرف الطفل على اهم الاشخاص الذين اشتهروا بالعدل في العصر الاسلامى<br>_ان يلاحظ الطفل اهمية العدل والمساواة بين الناس<br>_ان يستشعر الطفل عظمة الاسلام وحثه على العدل<br>_ان يتشوق الطفل لتطبيق خلق العدل في حياته | الحوار والمناقشة<br>_رواية القصة<br>_التدريب على المهارات الاجتماعية<br>_واجب منزلى | ٣٠دقيقة |
| **السادسة عشر** | نورا والحلوى | _ان يعرف الطفل معنى العدل<br>_ان يلاحظ الطفل التقسيم الغير عادل الذي فعلته نورا<br>_ان يتحمس الطفل لتطبيق العدل في حياته | الحوار والمناقشة<br>_رواية القصة<br>_التدريب على المهارات الاجتماعية<br>_التعزيز الايجابي | ٣٠دقيقة |
| **السابعة عشر** | لوحة العدل والمساواة | _ان يتعرف الطفل على معنى العدل<br>_ان يلاحظ الطفل الفرق بين معنى العدل والمساواة | التعلم باللعب_الحوار والمناقشة_التدريب على المهارات الاجتماعية_التدريب على حل المشكلات | ٣٠دقيقة |

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | فنيات الجلسة | زمن الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| | | _ان يشعر الطفل باهمية العدل في الحياة<br>_ان يشارك الطفل في عمل اللوحة والاجابة على الاسئلة | | |
| **ضبط النفس** | | | | |
| **الثامنة عشر** | سور المسامير | _ان يشرح الطفل المغزى من القصة<br>_ان يلاحظ الطفل اثر الغضب اذا عبر عنه بصورة سيئة<br>_ان يتحكم الطفل في انفعالاته<br>_ان يرسم الطفل احداث القصة<br>_ان يصغى الطفل للقصة | الحوار والمناقشة<br>_رواية القصة<br>_التدريب على حل المشكلات_واجب منزلى | ٣٠دقيقة |
| **التاسعة عشر** | خليك هادى | _ان يتعرف الطفل على شعور الغضب<br>_ان يبدى الطفل القدرة على التحكم في الغضب<br>_ان يلتزم الهدوء عند الغضب | الاغانى والاناشيد<br>_الحوار والمناقشة<br>_لعب الادوار _واجب منزلى | ٣٠دقيقة |
| **العشرون** | ضبط النفس | _ان يحل الطفل المشكلة بطريقة ابداعية بطريقته<br>_ان يتحكم الطفل | الحوار والمناقشة<br>_رواية القصة<br>_التدريب على حل المشكلات _واجب | ٣٠دقيقة |

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | فنيات الجلسة | زمن الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| | | في غضبه<br>_ان يقترح الطفل اساليب للتحكم في الغضب | منزلى | |
| **التسامح** | | | | |
| **الحادي والعشرون** | قصة عن التسامح | _ان يعرف الطفل معنى التسامح<br>_ان يرسم الطفل مشهد من القصة<br>_ان يستشعر الطفل معنى الاية المذكورة في القصة | الحوار والمناقشة<br>_رواية القصة<br>_التدريب على المهارات الاجتماعية<br>_واجب منزلى | ٣٠دقيقة |
| **الثاني والعشرون** | التسامح | _ان يتصرف الطفل بطريقة جيدة مع زملائه في جميع الاوقات<br>_ان يختار الطفل اصدقائه الجيدين بعناية<br>_ان يبادر الطفل بمسامحة من اساء اليه يوما ما | رواية القصة _الحوار والمناقشة _واجب منزلى _لعب الادوار | ٣٠دقيقة |
| **الثالث والعشرون** | اغنية سامح واصفح | _ان يعبر الطفل عن فوائد المسامحة<br>_ان يعرف الطفل معنى الصفح<br>_ان يلاحظ الطفل ان من يبادر بالمسامحة يعتبر من المؤمنين<br>_ان يشعر الطفل | الغناء والاناشيد_الحوار والمناقشة _الواجب المنزلي _التدريب على المهارات الاجتماعية | ٣٠دقيقة |

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | فنيات الجلسة | زمن الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| | | باهمية الصفح والمسامحة | | |
| **الاحترام** | | | | |
| **الرابع والعشرون** | الاحترام | _ان يناقش الطفل بعض احداث القصة<br>_ان ينصت الطفل للباحثة اثناء رواية القصة<br>_ان يستجيب الطفل لطلبات والدته احتراما لها | الحوار والمناقشة<br>_رواية القصة<br>_التدريب على المهارات الاجتماعية<br>_واجب منزلى | ٣٠دقيقة |
| **الخامس والعشرون** | الاحترام | _ان يعيد الطفل ترتيب احداث القصة<br>_ان يبدى الطفل الاحترام لمن هم اكبر منه<br>_ان يهتم الطفل بشعور الاخرين | الحوار والمناقشة<br>_رواية القصة<br>_التدريب على حل المشكلات _واجب منزلى | ٣٠دقيقة |
| **السادس والعشرون** | احترام الكبار وتقديرهم | _ان يذكر الطفل مظاهر احترام الكبار<br>_ان يشاهد الطفل القصة باستمتاع<br>_ان يبادر الطفل بالاعتذار اذا علم انه أخطأ. | الحوار والمناقشة<br>_رواية القصة<br>_التدريب على المهارات الاجتماعية<br>_لعب الادوار | ٣٠دقيقة |

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | فنيات الجلسة | زمن الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| **الضمير** | | | | |
| **السابع والعشرون** | قصة (الرسول قدوة حسنة لنا) | _ان يدرك الطفل مفهوم القدوة<br>_ان يشعر الطفل بروح الاخلاص والورع والامانة وتربية الضمير لديهم<br>_ان يكتشف الطفل من هم الذين نقتدى بهم في حياتنا ويكتسب مفهوم القدوة | الحوار والمناقشة _قل لى قصة _النمذجة _التعزيز الايجابي | ٣٠دقيقة |
| **الثامن والعشرون** | الالتزام بالوعود | _ان يتعرف الطفل على مفهوم التزام الوعد من خلال القصة<br>_ان يكتسب الأطفال ذلك المفهوم بالتعلم الذاتى<br>_ان يشارك الأطفال الباحثة في الحوار ويتعرفوا على كيفية التعامل مع الموقف | جرة القيم_الحوار والمناقشة_التدريب على المهارات الاجتماعية _النمذجة | ٣٠دقيقة |
| **التاسع والعشرون** | لعبة الكروت | _ ان يتعلم الأطفال تحمل المسؤلية والاعتماد على النفس<br>_ان يمارس الأطفال بعض | مواجهة (لكشف اوراقك)_العصف الذهنى _عصا الاسماء _لعب الادوار_التدريب على المهارات الاجتماعية | ٣٠دقيقة |

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | فنيات الجلسة | زمن الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| | | الاعمال التي تنمى لديهم المسؤولية والضمير<br>_ان يدرك الأطفال مدى اهمية هذا المفهوم في حياتنا اليومية | | |
| **التعاطف** | | | | |
| **الثلاثون** | رسم وتلوين | _ان يتعرف الأطفال على مفهوم التعاطف<br>_ان يكتسب الأطفال معرفة بعض انواع المشاعر<br>_ان يشارك الأطفال الباحثة في رسم المشاعر التي اكتسبوها | الحوار والمناقشة<br>_العمل الجماعى<br>_الواجب المنزلي<br>_النمذجة | ٣٠دقيقة |
| **الحادي والثلاثون** | لعبة شبكة العنكبوت | _ان يتعرف الأطفال على بعضهم البعض وعلى الصفات المميزة لكل واحد منهم<br>_ان يشارك الأطفال صفاتهم المميزة مع اصدقائهم في الروضة<br>_ان يستمتع الأطفال بالحديث | الحوار والمناقشة<br>_العصف الذهنى<br>_الواجب المنزلي<br>_التدريب على المهارات الاجتماعية | ٣٠دقيقة |

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | فنيات الجلسة | زمن الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| | | عن صفاتهم اثناء اللعبة | | |
| **الثاني والثلاثون** | قصة سامح انت الرابح | _ان يتعرف الأطفال على مفهوم التسامح<br>_ان يشعر الأطفال بالتسامح تجاه الاخرين<br>_ان يعفو الأطفال عند المقدرة عن اخطاء الاخرين | الحوار والمناقشة_عصا الاسماء_العصف الذهنى _التدريب على مهارة حل المشكلات_التدريب على المهارات الاجتماعية | ٣٠دقيقة |
| **العطف** | | | | |
| **الثالث والثلاثون** | قصة العطف على الفقراء | _ان يتعلم الأطفال مفهوم العطف<br>_ان ينمى مفهوم العطف لديهم بمساعدة الاخرين<br>_ان يشعر الأطفال بالفقراء ويساعدوهم عند المقدرة | الحوار والمناقشة _قل لى قصة_ارسم افكارك_العصف الذهنى _التدريب على حل المشكلات _النمذجة | ٣٠دقيقة |
| **الرابع والثلاثون** | قصة العصفور السجين | _ان يتعرف الأطفال على بعض المواقف التي يجب ان يقوموا بتقديم المساعدة بها والشعور بالعطف اتجاه الاخرين اثناء الواقع بها<br>_ان يشارك الأطفال في ايجاد الحلول لتقديم المساعدة في ذلك الموقف | الحوار والمناقشة _العصف الذهنى _النمذجة _التعزيز الايجابي | ٣٠دقيقة |

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | فنيات الجلسة | زمن الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| **الخامس والثلاثون** | زيارة الى دار المسنين | _ ان يتعرف الأطفال على بعض المحتاجين ويقدم لهم المساعدة والتعاطف معهم<br>_ان يشعر الأطفال بالتعاطف والعطف الحقيقى من خلال التجربة على ارض الواقع<br>_ان يشارك الأطفال المساعدين في تقديم يد العون للمحتاجين | حلقة الحوار السقراطية_الاكتشاف الموجه_التعلم التعاونى_لعب الادوار | ٣٠دقيقة |
| **السادس والثلاثون** | مستر بمبم يودع الأطفال | _ان تودع الباحثة الأطفال<br>_ان يتفاعل الأطفال مع مستر بمبم<br>_ان تعبر الباحثة عن مدى حبها للأطفال<br>_ان تشكر الباحثة الأطفال على حسن سلوكهم اثناء الجلسات | الحوار والمناقشة _التعزيز | ٤٠دقيقة |

**التجربة الإستطلاعية:** قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة أدوات البحث حيث تم:

- تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي المصور لأطفال الروضة الوافدين، ومقياس السلوك السلبي المصور لأطفال الروضة الوافدين على عينة قوامها

(١٠٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية وذلك بهدف :

١- التعرف على مدى صلاحية المقاييس المستخدمة .
٢- التعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لأطفال الروضة.
٣- التعرف على ملائمة الإستراتيجيات المستخدمة في أنشطة البرنامج.
٤- التعرف على مدى استجابة الأطفال مع الأنشطة .
٥- التعرف على مدى ملائمة إمكانيات الروضة من حيث تطبيق البرنامج.
٦- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج .

**وفي ضوء نتائج التجربة الإستطلاعية توصلت الباحثة إلى ما يلي:**

١- ترحيب إدارة الروضة والمعلمات بتطبيق برنامج إرشادي تنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض مظاهر السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري.
٢- ملاءمة المقياس والبرنامج لما وُضِعَ لأجله.
٣- ملاءمة برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض مظاهر السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري لتحقيق الأهداف المرجوة.
٤- ملاءمة الأدوات الخاصة بكل نشاط لتحقيق الأهداف.

**إجراءات البحث:**

قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية:

١- تم أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث.
٢- تم اختيار روضة معهد البعوث الإسلامية الأزهري بإدارة مدينة نصر بالقاهرة بصورة عمدية نظرًا لما يلي:

- هو المعهد الوحيد الذي يلتحق به الأطفال الوافدين مع أسرهم مما يساعد الباحثة على القيام بتطبيق البحث.
- ترحيب مديرة الروضة والمعلمات حيث أبدوا استعدادهم للتعاون مع الباحثة في تنفيذ أنشطة البرنامج وإتاحة الوقت الكافي؛ لتنفيذ ذلك داخل قاعات الروضة.

٣- تم تحديد المرحلة العمرية التي سيطبق عليها البحث وهم أطفال المستوى الثاني اللذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

٤- تم إعداد أدوات البحث.

٥- تم تطبيق المقياس المستخدم على عينة مماثلة وتنطبق عليهم نفس شروط العينة الأصلية ومن خارج عينة البحث الأساسية.

٦- تم حساب معاملات الإحصائية للمقياس ( الصدق – الثبات).

٧- تم تحديد العينة الأساسية .

٨- تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية.

٩- تم تطبيق برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا وخفض مظاهر السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين بمعهد البعوث الإسلامية الأزهري على أطفال العينة التجريبية.

١٠- تم إجراء القياس البعدي على عينة البحث الأساسية .

١١- تم إجراء التطبيق التتبعي على عينة البحث الأساسية.

١٢- تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث لمعرفة أثر البرنامج.

١٣- عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

**الأسلوب الإحصائي المستخدم:** استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري،

معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا-كرونباخ، التجزئة النصفية، التحليل العاملي، اختبار مان ويتني للمجموعتين المستقلتين، اختبار ويلكوكسون للمجموعة الواحدة.

**مناقشة النتائج وتفسيرها:**

**أولًا: عرض نتائج البحث:**

**أ-عرض النتائج الخاصة بالذكاء الأخلاقي:**

**التحقق من نتائج الفرض الأول:**

ينص الفرض على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة الوافدين في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور لصالح المجموعة التجريبية**" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني ويوضح الجدول (٢٤) نتائج هذا الفرض:

**جدول (٢٤) اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين (ن١ = ن٢ = ١٥)**

| الأبعاد | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدل | التجريبية | ١٥,٧٣ | ١,١٦ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | ٤,٧٢٤ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٨,٦٧ | ١,٤٠ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | |
| الضمير | التجريبية | ١٥,٩٣ | ١,٣٩ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | ٤,٧٣٤ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٨,٠٧ | ٠,٨٨ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | |
| التعاطف | التجريبية | ١٥,٨٠ | ١,٥٧ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | ٤,٧٠٣ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٨,٦٠ | ١,٠٦ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | |
| العطف | التجريبية | ١٦,٤٠ | ١,١٢ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | ٤,٧٣٢ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٨,٣٣ | ١,٦٨ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | |
| ضبط النفس | التجريبية | ١٦,١٣ | ١,١٩ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | ٤,٧١١ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٨,٦٠ | ١,٣٠ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | |

| الأبعاد | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التسامح | التجريبية | ١٧,٦٠ | ٠,٦٣ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | ٤,٧٩٦ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٨,٣٣ | ١,٠٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | |
| الاحترام | التجريبية | ١٧,٠٠ | ١,١٣ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | ٤,٧٣٢ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٨,٣٣ | ١,٣٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية | ١١٤,٦٠ | ٤,٧٣ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | ٤,٦٦٩ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ٥٨,٩٣ | ٣,٦١ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | |

يتضح من الجدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياس البعدي لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

**التحقق من نتائج الفرض الثاني:**

ينص الفرض على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور لصالح القياس البعدي**" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (٢٥) نتائج هذا الفرض:

**جدول (٢٥)اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين (ن =١٥)**

| الأبعاد | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الإشارات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | الدلالة | مربع إيتا | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدل | القبلي | ٨,٤٧ | ٢,١٠ | - | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٣,٤٢٢ | ٠,٠١ | ٠,٨٨ | قوي |
| | البعدي | ١٥,٧٣ | ١,١٦ | + | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |
| الضمير | القبلي | ٨,٣٣ | ١,٣٥ | - | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٣,٤٢٠ | ٠,٠١ | ٠,٨٨ | قوي |
| | البعدي | ١٥,٩٣ | ١,٣٩ | + | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |
| التعاطف | القبلي | ٨,٣٣ | ١,٧٦ | - | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٣,٤١٦ | ٠,٠١ | ٠,٨٨ | قوي |
| | البعدي | ١٥,٨٠ | ١,٥٧ | + | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |
| العطف | القبلي | ٨,٧٣ | ١,٥٨ | - | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٣,٤٢٨ | ٠,٠١ | ٠,٨٩ | قوي |
| | البعدي | ١٦,٤٠ | ١,١٢ | + | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |
| ضبط النفس | القبلي | ٨,٤٠ | ٠,٩١ | - | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٣,٤٢٢ | ٠,٠١ | ٠,٨٨ | قوي |
| | البعدي | ١٦,١٣ | ١,١٩ | + | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |
| التسامح | القبلي | ٨,٣٣ | ١,٢٣ | - | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٣,٤٥٥ | ٠,٠١ | ٠,٨٩ | قوي |
| | البعدي | ١٧,٦٠ | ٠,٦٣ | + | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |
| الاحترام | القبلي | ٩,٣٣ | ١,٢٣ | - | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٣,٤٢٢ | ٠,٠١ | ٠,٨٨ | قوي |
| | البعدي | ١٧,٠٠ | ١,١٣ | + | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |
| الدرجة الكلية | القبلي | ٥٩,٩٣ | ٣,٨٤ | - | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٣,٤٠٩ | ٠,٠١ | ٠,٨٨ | قوي |
| | البعدي | ١١٤,٦٠ | ٤,٧٣ | + | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |

يتضح من الجدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

**التحقق من نتائج الفرض الثالث:**

ينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور**" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (٢٦) يوضح نتائج هذا الفرض:

**جدول (٢٦)اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين (ن =١٥)**

| الأبعاد | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الإشارات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدل | البعدي | ١٥,٧٣ | ١,١٦ | - | ٦ | ٥,٥٠ | ٣٣,٠٠ | ٠,٨٩٥ | ٠,٣٧١ |
| | التتبعي | ١٥,٩٣ | ١,٣٩ | + | ٧ | ٨,٢٩ | ٥٨,٠٠ | | غير دالة |
| | | | | = | ٢ | | | | |
| الضمير | البعدي | ١٥,٩٣ | ١,٣٩ | - | ٥ | ٧,٩٠ | ٣٩,٥٠ | ٠,٤٢٧ | ٠,٦٧٠ |
| | التتبعي | ١٦,٢٠ | ١,٣٧ | + | ٨ | ٦,٤٤ | ٥١,٥٠ | | غير دالة |
| | | | | = | ٢ | | | | |
| التعاطف | البعدي | ١٥,٨٠ | ١,٥٧ | - | ٦ | ٧,٢٥ | ٤٣,٥٠ | ٠,١٤٢ | ٠,٨٨٧ |
| | التتبعي | ١٥,٩٣ | ١,١٦ | + | ٧ | ٦,٧٩ | ٤٧,٥٠ | | غير دالة |
| | | | | = | ٢ | | | | |
| العطف | البعدي | ١٦,٤٠ | ١,١٢ | - | ٨ | ٥,٩٤ | ٤٧,٥٠ | ٠,٦٧٨ | ٠,٤٩٨ |
| | التتبعي | ١٦,٠٧ | ١,٣٩ | + | ٤ | ٧,٦٣ | ٣٠,٥٠ | | غير دالة |
| | | | | = | ٣ | | | | |
| ضبط النفس | البعدي | ١٦,١٣ | ١,١٩ | - | ٩ | ٧,٦١ | ٦٨,٥٠ | ١,٦٥٤ | ٠,٠٩٨ |
| | التتبعي | ١٥,٥٣ | ١,٢٥ | + | ٤ | ٥,٦٣ | ٢٢,٥٠ | | غير دالة |
| | | | | = | ٢ | | | | |
| التسامح | البعدي | ١٧,٦٠ | ٠,٦٣ | - | ٦ | ٥,٢٥ | ٣١,٥٠ | ١,١٥٥ | ٠,٢٤٨ |
| | التتبعي | ١٧,٣٣ | ٠,٨٢ | + | ٣ | ٤,٥٠ | ١٣,٥٠ | | غير دالة |
| | | | | = | ٦ | | | | |
| الاحترام | البعدي | ١٧,٠٠ | ١,١٣ | - | ٧ | ٨,٠٠ | ٥٦,٠٠ | ٠,٧٤٩ | ٠,٤٥٤ |
| | التتبعي | ١٦,٥٣ | ١,٤٦ | + | ٦ | ٥,٨٣ | ٣٥,٠٠ | | غير دالة |
| | | | | = | ٢ | | | | |
| الدرجة الكلية | البعدي | ١١٤,٦٠ | ٤,٧٣ | - | ٩ | ٧,٠٠ | ٦٣,٠٠ | ٠,٦٦٠ | ٠,٥٠٩ |
| | التتبعي | ١١٣,٥٣ | ٤,٧٢ | + | ٥ | ٨,٤٠ | ٤٢,٠٠ | | غير دالة |
| | | | | = | ١ | | | | |

يتضح من الجدول (٢٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور للأطفال الوافدين، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

**ب-عرض النتائج الخاصة بمظاهر السلوك السلبي:**

**التحقق من نتائج الفرض الرابع:**

ينص الفرض على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة الوافدين في القياس البعدي على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور لصالح المجموعة التجريبية**" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني، ويوضح الجدول (٢٧) نتائج هذا الفرض:

**جدول (٢٧) اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور**

**(ن١ = ن٢ = ١٥)**

| الأبعاد | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السرقة | التجريبية | ٨,٨٧ | ١,٥١ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ٤,٧٤٠ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ١٩,٠٧ | ٠,٧٠ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | | |
| استخدام الألفاظ البذيئة | التجريبية | ٨,٨٧ | ١,٩٦ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ٤,٧١٣ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ١٨,٢٧ | ١,٣٩ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | | |
| التخريب | التجريبية | ٩,٢٧ | ١,٥٨ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ٤,٧٢٤ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ١٩,١٣ | ١,٣٦ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | | |
| الكذب | التجريبية | ٨,٦٠ | ١,٥٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ٤,٧٠٨ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ١٩,٢٠ | ١,٤٧ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | | |
| تشتت الانتباه وفرط الحركة | التجريبية | ٩,١٣ | ١,٦٤ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ٤,٧٠٢ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ١٨,٧٣ | ١,٠٣ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | | |
| العدوان | التجريبية | ٩,٩٣ | ١,٣٩ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ٤,٦٩٧ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ١٧,٨٧ | ١,٨١ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية | ٥٤,٦٧ | ٦,٢٤ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ٤,٦٦٨ | ٠,٠١ |
| | الضابطة | ١١٢,٢٧ | ٤,٠٨ | ٢٣,٠٠ | ٣٤٥,٠٠ | | |

يتضح من الجدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياس البعدي لأبعاد مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مظاهر السلوك السلبي المصور أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

**التحقق من نتائج الفرض الخامس:**

ينص الفرض على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور لصالح القياس البعدي**" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ، ويوضح الجدول (٢٨) نتائج هذا الفرض:

**جدول (٢٨) اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور (ن =١٥)**

| الأبعاد | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الإشارات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | الدلالة | مربع إيتا | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السرقة | القبلي | ١٩,٤٠ | ١,١٢ | - | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ٣,٤٢٢ | ٠,٠١ | ٠,٨٨ | قوي |
| | البعدي | ٨,٨٧ | ١,٥١ | + | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |
| استخدام الألفاظ البذيئة | القبلي | ١٨,٣٣ | ١,٤٠ | - | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ٣,٤١٥ | ٠,٠١ | ٠,٨٨ | قوي |
| | البعدي | ٨,٨٧ | ١,٩٦ | + | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |
| التخريب | القبلي | ١٩,٢٧ | ١,٠٣ | - | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ٣,٤٢٠ | ٠,٠١ | ٠,٨٨ | قوي |
| | البعدي | ٩,٢٧ | ١,٥٨ | + | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |
| الكذب | القبلي | ٢٠,٠٠ | ٠,٩٣ | - | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ٣,٤٥٤ | ٠,٠١ | ٠,٩٠ | قوي |
| | البعدي | ٨,٦٠ | ١,٥٥ | + | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |
| تشتت الانتباه | القبلي | ١٩,٢٠ | ٠,٦٨ | - | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ٣,٤٢٠ | ٠,٠١ | ٠,٨٨ | قوي |
| | البعدي | ٩,١٣ | ١,٦٤ | + | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | | | | |

| الأبعاد | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الإشارات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | الدلالة | مربع إيتا | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وفرط الحركة | | | | = | صفر | | | | | | |
| العدوان | القبلي | ١٨,٥٣ | ١,٦٤ | − | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ٣,٤١٦ | ٠,٠١ | ٠,٨٨ | قوي |
| | البعدي | ٩,٩٣ | ١,٣٩ | + | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |
| الدرجة الكلية | القبلي | ١١٤,٧٣ | ٣,٣١ | − | ١٥ | ٨,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ٣,٤٠٩ | ٠,٠١ | ٠,٨٨ | قوي |
| | البعدي | ٥٤,٦٧ | ٦,٢٤ | + | صفر | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | | |

يتضح من الجدول(٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مظاهر السلوك السلبي المصور أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الخامس.

**التحقق من نتائج الفرض السادس:**

ينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور**" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ، والجدول (٢٩) يوضح نتائج هذا الفرض:

**جدول (٢٩)اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور (ن =١٥)**

| الأبعاد | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الإشارات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السرقة | البعدي | ٨,٨٧ | ١,٥١ | − | ٣ | ٣,٦٧ | ١١,٠٠ | ٠,٥٢٠ | ٠,٦٠٣ غير دالة |
| | التتبعي | ٩,٠٠ | ١,٣٦ | + | ٤ | ٤,٢٥ | ١٧,٠٠ | | |
| | | | | = | ٨ | | | | |

| الأبعاد | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الإشارات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| استخدام الألفاظ البذيئة | البعدي | ٨,٨٧ | ١,٩٦ | - | ٧ | ٧,٠٠ | ٤٩,٠٠ | ٠,٢٢١ | ٠,٨٢٥ غير دالة |
| | التتبعي | ٩,٠٠ | ١,٩٣ | + | ٧ | ٨,٠٠ | ٥٦,٠٠ | | |
| | | | | = | ١ | | | | |
| التخريب | البعدي | ٩,٢٧ | ١,٥٨ | - | ٤ | ٤,٢٥ | ١٧,٠٠ | ٠,٥٢٠ | ٠,٦٠٣ غير دالة |
| | التتبعي | ٩,١٣ | ١,٤١ | + | ٣ | ٣,٦٧ | ١١,٠٠ | | |
| | | | | = | ٨ | | | | |
| الكذب | البعدي | ٨,٦٠ | ١,٥٥ | - | ٤ | ٧,٠٠ | ٢٨,٠٠ | ٠,٤٥٨ | ٠,٦٤٧ غير دالة |
| | التتبعي | ٨,٧٣ | ١,٤٤ | + | ٧ | ٥,٤٣ | ٣٨,٠٠ | | |
| | | | | = | ٤ | | | | |
| تشتت الانتباه وفرط الحركة | البعدي | ٩,١٣ | ١,٦٤ | - | ١ | ٢,٠٠ | ٢,٠٠ | ٠,٥٧٧ | ٠,٥٦٤ غير دالة |
| | التتبعي | ٩,٢٠ | ١,٥٢ | + | ٢ | ٢,٠٠ | ٤,٠٠ | | |
| | | | | = | ١٢ | | | | |
| العدوان | البعدي | ٩,٩٣ | ١,٣٩ | - | ١ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٠,٧٠٧ | ٠,٤٨٠ غير دالة |
| | التتبعي | ١٠,٠٧ | ١,٥٨ | + | ٤ | ٢,٥٠ | ١٠,٠٠ | | |
| | | | | = | ١٠ | | | | |
| الدرجة الكلية | البعدي | ٥٤,٦٧ | ٦,٢٤ | - | ٨ | ٥,٦٩ | ٤٥,٥٠ | ٠,٤٤٢ | ٠,٦٥٨ غير دالة |
| | التتبعي | ٥٥,١٣ | ٥,١٠ | + | ٦ | ٩,٩٢ | ٥٩,٥٠ | | |
| | | | | = | ١ | | | | |

يتضح من الجدول (٢٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور، وهذا يحقق صحة الفرض السادس.

**ثانيًا:مناقشة النتائج وتفسيرها:**

**أ- مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالذكاء الأخلاقي:**

أشارت نتائج البحث الحالي إلى أن البرنامج الإرشادي له أثر واضح في تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي، حيث ارتفعت درجات أطفال المجموعة التجريبية ارتفاعًا كبيرًا بعد تطبيق برنامج الدراسة عليهم، وكان ذلك

واضحًا في نتائج الفرض الأول حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة الوافدين في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك في الفرض الثاني حيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور لصالح القياس البعدي، وكذلك وضحت فاعلية البرنامج الإرشادي من الفرض الثالث حيث أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور، وهذا يعني فاعلية البرنامج الإرشادي لدى المجموعة التجريبية واستمرار فاعليته إلى ما بعد انتهاء فترة المتابعة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلٍ من: مرسي(٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين عوامل الذكاء الأخلاقي وأبعاد التوافق الاجتماعي لدى أطفال الروضة ودراسة Hoseyni, et (2018) ، والتي هدفت إلى إعداد استبيان ذكاء أخلاقي للأطفال والتحقق من صحته من جميع الحضانات ورياض الأطفال، ودراسة عمران (٢٠١٩)،والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على القصة المصورة لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية "بوربا" لدى عينة من أطفال الروضة، ودراسة أحمد وآخرون(٢٠٢١)، والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي مستند لنظرية بوربا لتحسين الذكاء الأخلاقي لدى عينة من تلاميذ المؤسسات الإيوائية.

وترجع الباحثة نجاح البرنامج الإرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا إلى اتباع الباحثة بعض الأسس عند تنفيذ وتطبيق البرنامج على أطفال الروضة الوافدين، وإلى استناد البرنامج إلى العديد من الأنشطة التي وجهت للأطفال وجعلتهم يندمجون في ممارسة الأنشطة الجماعية، بالإضافة إلى الاستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة لتسهيل المشاركة الجماعية، والتي منها العمل في مجموعات والحوار والمناقشة، وشجرة المعرفة واستراتيجية تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات للتعلم والاكتشاف الموجه، والنمذجة، وهذه الاستراتيجيات تساعد على تصحيح السلوكيات الخاطئة والسلبية لدى أطفال الروضة الوافدين.
وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كلٍ من سعود( ٢٠١٨)، رمضان ( ٢٠١٩)،موسى( ٢٠١٧)،عمران (٢٠١٦), Albehbahani( 2015) ، الليثي(٢٠١٥)،الناصر(٢٠٠٩) والتي أشارت إلى فاعلية البرامج الإرشادية التي تعتمد في أساسها على أساليب المناقشة والحوار والقصص والاكتشاف الموجه، والنمذجة في تنمية الذكاء الأخلاقي.

وترجع تلك النتيجة الفعالة أيضًا إلى حرص الباحثة على إعداد مجموعة من جلسات البرنامج تهتم فيها بتطوير قيم أطفال الروضة الوافدين من خلال تنمية معنى وقيمة التسامح بالنسبة للآخرين ، مع توضيح أهمية التسامح؛ لأنه فضيلة أخلاقية تسهم في تلاشي المشاعر السلبية والعنف وتستبدلها بمشاعر إيجابية كالرحمة والمرونة فباستخدام الباحثة لبعض الفنيات كالقصة والتخيل وطرح الأسئلة والتي كانت على درجة عالية من لفت انتباه أطفال الروضة الوافدين وملائمتها لخصائص المرحلة النمائية لهؤلاء الأطفال، كل ذلك أدى بدوره إلى تغيير في سلوكهم وخفض الانفعالات والتوتر والتقلب المزاجي والسلوكيات السلبية لديهم.

وأيضًا من خلال تنمية حس التعاطف لدى هؤلاء الأطفال وتنمية القدرة لديهم على فهم مشاعر الآخرين كالخوف والألم والضيق، وعلى ضرورة فهمهم لأهمية فعل ما هو صواب والامتناع عن التصرف الخاطيء لكونه يدرك أثر الألم العاطفي على الآخرين، وعن طريق فنية قل لي قصة استطاعت الباحثة أن تنمي لدى أطفال الروضة الوافدين قدرتهم على التعاطف بأن يحكي الأطفال قصة من خياله ويضع نفسه مكان الآخر فيصدر له مشاعره التي تتفق مع مشاعر الآخر، وهذا يجعله يتعاطف مع الآخرين ويحاول تخفيف الآلام والضغوط التي يتعرضون لها. ثم تطرقت الباحثة في جلسات أخرى داخل البرنامج إلى تنمية فضيلة الضمير، وذلك من خلال استخدام بعض الفنيات السلوكية، مع جعل الأطفال يعترفون بالخطأ ومحاولة إصلاحه كل ذلك ساعد الأطفال على تكوين ضمير ذاتي و ساعدهم على اتباع الصدق والصبر والشجاعة وتحمل المسئولية والمثابرة وذلك لوعي ضميره وانضباطه، كما تتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات كلًا من ,(Hardi,2018 (Saleh, 2018))، (Jamshidi،2020)، (Arif، 2019) التي أشارت في نتائجها إلى فاعلية الإرشاد النفسي في تنمية التعاطف والضمير.

ثم انتقلت الباحثة في جلسات أخرى داخل البرنامج إلى تدريب الأطفال على السلوكيات الدالة على الاحترام وأن احترام الغير يكون بأدب وتقديرهم واحترام خصوصياتهم وممتلكاتهم، كما أن تنوع الفنيات التي استخدمتها الباحثة في البرنامج فقد تنوعت بين معرفية وسلوكية ووجدانية، فاستخدمت فنية النمذجة وهي تعتبر من أنجح الفنيات الإرشادية فاكتسب الأطفال عن طريقها سلوك احترام الآخرين وهذا يدل على فاعلية الأنشطة المقدمة في البرنامج وأن لها تأثير قوي على سلوكيات الأطفال، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات كلٍ من (Corzo &Castaneda،2017)،

(Paton، 2018)، والتي أشارت إلى فاعلية برامج الإرشاد النفسي في تنمية قيمة الاحترام.

كما انتقلت الباحثة في جلسات أخرى إلى تنمية قيمة ضبط الذات لدى أطفال الروضة الوافدين، وذلك عن طريق استخدام فنية لعب الدور حيث كان التركيز على ضرورة أن يدرك الطفل ذاته وأفعاله وسلوكياته ويراقبها ويضبطها، ويوجهها التوجيه الأمثل حتى لا يتسبب بإيذاء الآخر، وهو ما حدث فعليًا خلال جلسات البرنامج ، وقد استخدمت الباحثة في ذلك فنيات التعزيز الإيجابي كي يكون دافعًا للأطفال لفعل الصواب والابتعاد عن الخطأ داخليًا وليس خارجيًا فقط ، وبناءًا عليه انخفضت السلوكيات السلبية لدى أطفال الروضة الوافدين، وهذا يتفق مع دراسة كلٍ من (Mahmoudirad,2018),(Futamura،2020)، والتي أشارت نتائجهما إلى فاعلية الإرشاد النفسي في تنمية ضبط الذات.

ثم قدمت الباحثة في جلسات أخرى معنى العدل في الإسلام وقيمته وصفات من يتحلون بالعدالة، وذلك باستخدام فنيات الحوار والمناقشة والعصف الذهني والمواجهة (اكشف أوراقك) والتخيل وتقديم الأمثلة، وكذلك أيضًا باستخدام فنية التغذية الراجعة ، مما كان له أثرًا في مساعدة الأطفال الوافدين على التخلص من سلوكيات الأنانية والتحلي بصفات العدل .

ثم انتقلت الباحثة إلى جلسات العطف فباستخدام أسلوب القصة استطاعت أن توصل لهم مفهوم العطف في نفوسهم، فللقصة دور بارز في توصيل المعلومة للأطفال بشكل مثير وجذاب وهادف، وذلك بتعليمهم كيفية تقديم المساعدة للغير والحنو عليهم برقة القلب والشفقة عليهم، ثم يظهر هنا دور القدوة لنا وهو نبينا محمد –صلى الله عليه وسلم– الذي حثنا على الرحمة والعطف والعطاء دون مقابل.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات كلٍ من (Gilbert، 2018 ), (Kathryn Farazmand.،2015) والتي أشارت إلى فاعلية الإرشاد النفسي في تنمية العطف والتسامح والعدل.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير بقاء أثر البرنامج لدى أطفال الروضة الوافدين إلى طبيعة أنشطة البرنامج وفنياته، حيث ساعدت فنية النمذجة باستخدام القصص المصورة المناسبة لهم على توضيح السلوك المراد اكتسابه وعلي تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي السبعة، كما قامت أنشطة لعب الدور من خلال إعادة تمثيل الأطفال للأدوار، أو من خلال أداء الألعاب وأعمال والمسابقات الجماعية جعل التعلم أكثر ثباتًا وفاعلية؛ لأنها جعلت التعلم قائمًا على الفهم، ونابعًا من دوافع الأطفال وحاجاتهم، ويتلاءم مع طبيعتهم التي تميل إلى النشاط والحركة، كل ذلك أسهم بشكل كبير في احتفاظ أفراد العينة بقدر من مهارات البرنامج ، كل هذا يُفسر بقاء تأثير البرنامج الإرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة الوافدين والذين احتفظوا بالتحسن رغم مرور شهرين ما بين القياسين البعدي والتتبعي، ومن ثم فإن البرنامج قد حقق أهدافه في تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة الوافدين.

**ب- مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بمظاهر السلوك السلبي:**

أشارت نتائج البحث الحالي إلى أن البرنامج الإرشادي له أثر واضح في خفض مظاهر السلوك السلبي، حيث ارتفعت درجات أطفال المجموعة التجريبية ارتفاعًا كبيرًا بعد تطبيق برنامج الدراسة عليهم، وكان ذلك واضحًا في نتائج الفرض الرابع حيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة الوافدين في القياس البعدي على مقياس مظاهر السلوك السلبي

المصور لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك في الفرض الخامس حيث كان هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصورلصالح القياس البعدي، وكذلك وضحت فاعلية البرنامج الإرشادي من الفرض السادس حيث أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور، وهذا يعني فاعلية البرنامج الإرشادي لدى المجموعة التجريبية واستمرار فاعليته إلى ما بعد انتهاء فترة المتابعة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلٍ من: البحيري (٢٠٠٧)، والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية تنمية الذكاء الوجداني في خفض حدة بعض المشكلات (العدوان – الانطواء – الكذب) لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكيًا، ودراسة البصال (٢٠١٢) والتي هدفت إلى تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة بالمناطق العشوائية التي من شأنها تدعيم السلوك الإيجابي، ودراسة ذكي (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تقديم مصفوفة للتوقعات السلوكية للروتينيات المختلفة داخل الروضة، ودراسة محمد وآخرون (٢٠١٩) والتي هدفت إلى بناء مقياس للسلوك السلبي لخفض بعض مظاهر هذه السلوكيات لطفل الروضة الكويتي المقنن في البيئة الكويتية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح البرنامج الإرشادي في خفض السلوك السلبي لأطفال الروضة الوافدين، وذلك من خلال مشاركة الأطفال في الأنشطة المقدمة لهم والتي أعطتهم الفرصة للتفاعل حيث قامت

الباحثة بتقديم النشاط التمثيلي والقصص ولعب الأدوار بطريقة مثيرة لهم، فأسهم في خفض السلوك السلبي تجاه ذاته وتجاه الآخرين وذلك بالتوقف عن ضرب وايذاء الآخرين والتوقف عن الكذب والعدوان، وهو ما يتفق مع دراسة كلٍ من زيادة (٢٠١٩) والتي تناولت موضوع الانحرافات السلوكية لدى الأطفال والتي تمثلت في (الكذب والسرقة والتخريب والكلام البذيء)، ودراسة أحمد(٢٠١٣) والتي تناولت موضوع السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في المناطق العشوائية.

وربما تعود أسباب هذه النتائج الإيجابية لما يلي: بناء برنامج البحث بطريقة شيقة حيث تم عرض الأنشطة والتدريبات المتعلقة بخفض السلوكيات السلبية بطريقة متناسبة مع قدرات أطفال الروضة الوافدين حيث عرضت عليهم بطريقة تناسب مستواهم العمري والعقلي، مما دفعهم إلى التخلص بكفاءة من السلوكيات السلبية لديهم وتمتعهم بالسلوكيات الإيجابية وتنمية الذكاء الأخلاقي لديهم.

وكما كانت القصص المقدمة لهم في البرنامج أيضًا لها أثرًا كبيرًا في تعديل سلوك الأطفال السلبي حيث يغلب على تلك المرحلة سمة التقليد والتعليم من خلال النماذج القصصية الإيجابية المقدمة لهم، وكما كان للأنشطة أيضًا دورًا في تدريب الطفل على مراعاة المعايير السلوكية المتفق عليها من قِبَل المجتمع الذي يعيش فيه أو الوافد إليه والالتزام بها من خلال قيام الطفل بتمثيل الأدوار التي يمكن أن يقابلها في حياته والتي ساعدت في خفض كثير من السلوكيات السلبية تجاه الآخرين من خلال التدريب على التوقف عن الإعتداء على زملائه بالشتم وقول الألفاظ البذيئة أو الضرب لكل من يسيء إليه وركل الأطفال الآخرين لإسقاطهم على الأرض أثناء اللعب معهم وغيرها من أشكال السلوك السلبي .

وترجع الباحثة فاعلية البرنامج لعدة أمور وهي: احتواء البرنامج على الأنشطة والمهارات والفنيات والاستراتيجيات التي ساعدت علي إكساب الطفل المهارات والسلوكيات الأخلاقية ، كما تميزت أنشطة البرنامج بالتنوع والمرونة من حيث الإعداد أو طرق التطبيق، ووسائله من أنشطة فردية إلى أنشطة جماعية، كما تم عرض البرنامج بشكل متسلسل ومتدرج وبطريقة توجه الأطفال إلى تحفيز تفكيرهم، وأيضًا اتسم البرنامج بخروجه عن الروتين عند الأطفال مما حفزهم علي الانتباه والتفاعل مع الأنشطة التي تقدم من خلال أنشطة البرنامج، كما راعت الباحثة ثقافة مجتمع العينة، وكذلك الحالة المزاجية للأطفال في هذا العمر.

وذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة الصفتي (٢٠٢١) حيث أسفرت عن فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة.

وأيضًا يرجع ذلك إلى الاستراتيجيات المتنوعة التي استخدمت في البرنامج والتي أعطت فرصة للأطفال للتفاعل والمشاركة في أداء المهمات فالبرنامج استخدم استراتيجيات القصة، والحوار والمناقشة، ولعب الدور فقد إندمج الأطفال في أداء هذه الإستراتيجية وهي تسمح للأطفال بتفريغ الشحنات الانفعالية من خلالها، والعصف الذهني والنمذجة والتعلم التعاوني، حيث لاحظت الباحثة حب الأطفال للإجابة علي الأسئلة خلال المجموعات وتعاونهم وإشراك زملائهم معهم، فكانت الإستراتيجية مثيرة بالنسبة للأطفال في تعليم القيم أثناء الأنشطة والتدريب على حل المشكلات والواجب المنزلي والتغذية الراجعة والتدريب على المهارات الاجتماعية، جميع الاستراتيجيات ساهمت في إيجاد تفاعل بين الأطفال مما أتاح لهم الفرصة للنمو والتعلم الفعال.

حيث أدت الاستراتيجيات المستخدمة في أنشطة البرنامج إلى دعم كل طفل وتشجيعه، وهذا يعنى أن جميع الأطفال قد يطيعوا ويقبلوا قواعد المجموعة التي تؤكد على السلوك السوي وعلى الالتزام بالسلوك الصحيح من عدم أذى للنفس أو للآخرين من ضرب وعض وشتم وكذب وسرقة وغيرها من سلوكيات خاطئة، وكذلك بالالتزام بالحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة، وهو ما التزم به الأطفال فعليًا حيث وجدت الباحثة بعض من الأطفال كان يقبل على السلوك السلبي ولكن مع التدريب على تلك المواقف من خلال اللعب أدى إلى تراجع الأطفال عن السلوك الخاطيء وتحاورهم مع بعضهم البعض عن تلك السلوكيات التي كانوا يقومون بها بالفعل من قبل ولكن عندما يقوموا بتمثيل تلك الأدوار كانوا سرعان ما ينتبهوا للسلوك الصحيح، وهذا ما أشارت إليه(العناني،٢٠٠٧ ،ص. ٦٦)، (هاشم، ٢٠١٩ ،ص. ١٨٨) اللاتي أكدن على إدراك المفاهيم والقواعد المختلفة من خلال لعب الأدوار وهذا اللعب يسمح بتحديد المفاهيم والسلوكيات الخاطئة، الأمر الذي يصل بالأطفال إلى تصويب مفاهيمهم وسلوكياتهم .

وترجع تلك النتيجة الفعالة أيضًا إلى حرص الباحثة على إعداد مجموعة من جلسات البرنامج تهتم فيها بخفض بعض مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة الوافدين من خلال خفض سلوك السرقة لديهم؛ لأنهم يلجأون اليه لسد دوافعهم لشيء معين وليس السرقة بقصد السرقة، فللسرقة أشكال متعددة منها السرقة الكيدية وسرقة حب التملك والسرقة لتحقيق الذات وغيرها.

وكما انتقلت الباحثة في جلسات أخرى أيضًا لخفض سلوك الكذب، حيث ساعدت الجلسات على كسب ثقة الأطفال بأنفسهم وإبراز الإيجابيات

بشخصياتهم حتى يبتعدوا عن الإحساس بالنقص، وأيضًا انتقلت الباحثة في جلسات أخرى لخفض سلوك التخريب لديهم حيث يميل الأطفال إلى إتلاف الممتلكات الخاصة بالآخرين أو المرافق المدرسية إما بدافع حب الاستطلاع لديهم أو بهدف التعبير عن عدوانه تجاه شخص معين أو نتيجة لعوامل انفعالية مكبوتة، فقامت الباحثة بإعداد جلسات تساعد الأطفال على عدم تخريب الأشياء من حولهم وتعديل سلوكهم نحو ممتلكاتهم وممتلكات الآخرين.

وقامت الباحثة أيضًا بإعداد جلسات لخفض استخدام الألفاظ البذيئة مع زملائهم وتقليل الشجار بينهم وبين زملائهم، حيث يتصف الطفل البذيء في كلامه بقلة الصبروعدم التحمل والانهيار لأي سبب وهو ما يتفق مع دراسة كلٍ من زيادة(٢٠١٩) والتي تناولت موضوع الانحرافات السلوكية لدى الأطفال والتي تمثلت في (الكذب والسرقة والتخريب والكلام البذيء)، ودراسة عبد الجليل وآخرون(٢٠١٩) والتي تناولت موضوع الإساءة الوالدية وعلاقتها بفعالية الذات الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى الأطفال، وأيضًا جلسات لخفض تشتت الانتباه وفرط الحركة لديهم من خلال مشاركة الأطفال واندماجهم في المهام التي كانت تكلفهم بها الباحثة، مما أدى إلى خفض وتقليل تشتت انتباههم وجعلهم يركزون في ما يطلب منهم، وأيضًا إعداد الباحثة جلسات لخفض سلوك العدوان لدى الأطفال الوافدين والتي ساهمت بشكل فعال في التنفيس الانفعالي وإخراج الكبت لديهم، ومن ثم قامت الباحثة بتنبيههم إلى مدى خطأ تلك السلوكيات العدوانية بالنسبة لأنفسهم أو للآخرين من خلال القصص التي استمعوا إليها ومن ثم أعادوا تمثيلها، وهو ما أشارت إليه دراسة (عمر، ٢٠٠٨ ،ص. ١٢٠) التي أكدت على دور النمذجة في خفض السلوك العداوني لدى الأطفال على أنفسهم وعلى الآخرين.

ويتضح من تلك النتائج الإيجابية بأنه لا يوجد فرق في أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس السلوك السلبي باختلاف القياسين البعدي والتتبعي، مما يؤكد على أن التحسن الذي حققه أطفال المجموعة التجريبية كان مستمرًا رغم انقضاء شهرين على انتهاء تطبيق البرنامج ، وكذلك يؤكد على أن الأنشطة المتضمنة بالبرنامج كانت لها فاعلية كبيرة، مما سمح بتحقيق واستمرارية ما هدفت إليه من ورائها وهو إكساب الأطفال السلوكيات الإيجابية وخفض حدة السلوكيات السلبية لديهم .

**خلاصة النتائج:**

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة الوافدين في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور لصالح القياس البعدي.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي المصور.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة الوافدين في القياس البعدي على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور لصالح القياس البعدي.

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة الوافدين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مظاهر السلوك السلبي المصور.

**توصيات البحث:**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

١- الاهتمام بتنمية السلوكيات الإيجابية وخفض السلوكيات السلبية لدى أطفال الروضة الوافدين خصوصًا وأطفال الروضة عمومًا؛ لما لهذه السلوكيات من تأثير مهم في تحسين السلوكيات الأخلاقية والوصول بهم إلى التوافق النفسي والصحة النفسية.

٢- الاهتمام بتضمين الذكاء الأخلاقي في البرامج التي تقدم بصفة دورية للمدارس والقائمين على العمل بها، وذلك عن طريق عقد دورات إرشادية وتدريبية وورش عمل للأخصائيين النفسيين لزيادة وعيهم.

٣- الاهتمام بتوفير المناخ المدرسي المشجع على تدعيم مهارات السلوك الإيجابي وخفض السلوك السلبي والتوعية بالتأثير السلبي للمشكلات السلوكية على مستوى تعليم الأطفال الوافدين.

٤- يجب التعاون بين الأسرة والروضة لمراقبة وتتبع سلوك الأطفال الوافدين، وتحديد أهم المظاهر السلوكية غير المقبولة لديهم ووضعها في الإعتبار.

٥- الاهتمام بتدريب الأطفال الوافدين على إقامة علاقات إجتماعية ناجحة وتعلم سلوكيات إجتماعية إيجابية تساعدهم على الإستقلالية والإحساس بالمسؤولية والإنتماء، والتي تتيح لهم الفرص الملائمة للنمو السوي بعيدًا عن أوطانهم.

**البحوث المقترحة:**

١- برنامج سيكودرامي في علاج بعض المشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة وأثر ذلك على تنمية الذكاء الأخلاقي.

٢- برنامج إرشادي للوالدين لتوعيتهم بتعديل السلوك السلبي لدى أطفالهم وأثر ذلك على المجتمع.

٣- فعالية برنامج إرشادي قائم على الذكاء الأخلاقي وأثره في تحسين التقبل للآخر لدى الأطفال الوافدين.

## المراجع

**أولًا: المراجع العربية:**


أبو منديل، وسام يوسف .(٢٠١٦). *المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين*، رسالة ماجستير، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين.

أحمد،إيمان عدلي، حسن، فاطمة حلمي، وبغدادي، مروة مختار. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي لنظرية بوربا لتحسين الذكاء الأخلاقي على عينة من تلاميذ المؤسسات الإيوائية، *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف، كلية التربية، ١٨ (١٠٨)، ١- ٢٢.

أحمد، سهير كامل، وبطرس، بطرس حافظ. (٢٠١٠). *بطارية تقدير السلوك المشكل لطفل الروضة (٤-٦) سنوات*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد، هناء عارف. (٢٠١٣). السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المناطق العشوائية ووضع برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف منه، *المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون*

*للخدمة الإجتماعية- الخدمة الإجتماعية وتطوير العشوائيات*، ٧، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

البحيري، محمد رزق. (٢٠٠٧). تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة بعض المشكلات لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكيا، *دراسات نفسية*، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رأنم)، ١٧(٣)، ٥٨٥ – ٦٤١.

بدير، كريمان محمد .(٢٠٠٧). *مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها*، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

بسيوني، آية عبد الجواد. (٢٠٢٢). المشكلات السلوكية لدي أطفال الروضة ذوى قصور المهارات قبل الأكاديمية والأطفال العاديين، *مجلة الطفولة جامعة القاهرة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، ٤١(١)، ٤٩– ٧٥.

البصال، إيناس السيد .(٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة (من ٤ – ٦ سنوات) سكان العشوائيات بمحافظة بورسعيد، *مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد* ،١٢ ( ١٢) ، ٢٥٢– ٢٦٩.

بوربا، ميشيل.( ٢٠٠٠). *بناء الذكاء الأخلاقي*. ترجمة: سعد الحسيني، الرياض، دار الكتاب التربوية للنشروالتوزيع.

الجبالي، أشرف إبراهيم .(٢٠٠٩). *المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات*، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين.

حسونة، أمل محمد .(٢٠٠٧). فعالية برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الفنية التربوية في تنمية مفهوم الذات والسلوكيات الايجابية لدى عينة من الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة، *مجلة دراسات الطفولة*، جامعة عين شمس، ١٠ (٣٥).

حسونة، أمل محمد .(٢٠١٨). فعالية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ما قبل المدرسة ضعاف السمع، جامعة بورسعيد، *مجلة كلية رياض الأطفال*، ١٣، ٤٢- ٨٢.

حسونة، أمل محمد، محمد، هبة عبد القادر، ومحمود، نهى عبد الحميد. (٢٠١٨). فعالية برنامج قصص إلكتروني لتعديل بعض مظاهر السلوك المشكل للأطفال ٤ – ٦ سنوات ضعاف السمع، *مجلة كلية رياض الأطفال*، جامعة بورسعيد، (١٣) ٢٠٥- ١٦١.

الحياني، صبري. (٢٠١٨). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*" ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

الدسوقي، مجدى محمد. ( ٢٠١٤). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في علاج اضطراب المسلك واضطراب العناد والتحدي لدى الأطفال والمراهقين المعرضين للخطر، *بحوث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الرابع* ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

ذكي، سمية فرحات. (٢٠١٨). دعم السلوك الإيجابي كمدخل للوقاية من السلوكيات السلبية لطفل الروضة، *مجلة الطفولة*، جامعة القاهرة، ٢٨(٢)، ٨٨٨ -٩٢٢.

رمضان، لقاء عاطف .(٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الأخلاقي لتنمية الاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب صعوبات الانتباه. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، (٢٨)،٥٣٨ -٥٨١.

زيادة، أشرف اللافي محمد.(٢٠١٩). بعض الإنحرافات السلوكية عند الأطفال: الكذب – السرقة – التخريب – الكلام البذيء، *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية* ،(١٧) ، ٦٤ – ٧٩

السبعيني، منى مصطفى. (٢٠١٥). *برنامج إرشادي لتحسين التوافق المهني لمشرفي المؤسسات الإيوائية وعلاقته بخفض حدة السلوك المشكل للأطفال*، ط١،دار الوفاء لدنيا النشر، الإسكندرية.

شحاتة، أيمن .(٢٠٠٨ ). *الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي*. رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة المنيا.

شحاتة، أيمن محمد. (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأحداث الجانحين. رابطة *الإخصائيين النفسيين المصرية*، ٢٨(١)، ٩٥- ١٦٤.

الشربيني، زكريا أحمد .(٢٠٠١). *الإحصاء اللابارامتري في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

الصفتي، زينب محمد .(٢٠٢٠). ضعف مستوى الوعي البيئي وعلاقته بالسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، *مجلة بحوث ودراسات الطفولة، جامعة بني سويف*، كلية التربية للطفولة المبكرة، ٢(٤) ، ١٦٩٥ – ١٧٥٣.

الصفتي، زينب محمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة بمحافظة الفيوم، جامعة أسيوط – كلية التربية للطفولة المبكرة، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (١٦)، ٣٥٧ –٤١٥ .

الصقيران، نوف سعود.(٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مكونات الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الابتدائية ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (٤) ، ٢١١– ٢٤٩ .

الظفيري، جواهر مروح .(٢٠١٨). فعالية برنامج للإرشاد الأسري وعلاقته بالسلوك المشكل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت، جامعة بنها، *مجلة كلية التربية*، ٢٩(١١٦)، ٤٥٩-٤٧٦.

عباس، ايمان.(٢٠١٧).تطور الذكاء الاخلاقي لدى الأطفال بعمر (٥-٦-٧)سنة، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، الجامعة المستنصرية، العراق،٥(٢)، ١٣٤- ١٦٠.

عبد الحميد، هالة رمضان. (٢٠١٧). فعالية استراتيجيات تعديل السلوك في خفض السلوك الصفي السلبي لدى طفل كفيف ذو اضطراب طيف التوحد، جامعة قناة السويس – *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، (٣٧)، ١٧٦-٢٣٠.

عبد المنعم، جليلة مرسي. (٢٠١١). جودة الحياة والذكاء الخلقي لدي عينة من طلاب كلية التربية .*المجلة المصرية للدراسات النفسية*،٢١ (٢٧ )، ١٣٧ - ٢١٦.

عبد الجليل، أسماء كمال، محمود، هبة ،وصديق، عزة محمد .(٢٠١٩). *الإساءة الوالدية وعلاقتها بفعالية الذات الإجتماعية والمشكلات السلوكية لدى الأطفال*، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،٣٢(١٢١)، ١٤٧ -١٥٧.

العبيدي، عفراء إبراهيم، والأنصاري، سهام عزيز .(٢٠١١). "الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، *مجلة البحوث التربوية والنفسية* ، كلية التربية – جامعة بغداد ، (٣١) ، ٧٤ – ٩٦

علي، نجلاء هاشم .(٢٠١٩). استخدام الدراما الإبداعية لتنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة، *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١١ (٤٠)، ١٤٥-٢٨٨.

عليوي، نزهة. (٢٠٢٠). الكلام البذيء عند الأطفال وطرق علاجه، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، *مجلة خطوة*، (٣٩)، ١٦- ١٧.

عليوة، سهام على،وعبد الباسط، أم السعد حسن، وحسن، عزة عبدالرحمن.(٢٠٢١).*فعالية برنامج قائم على استراتيجية سرد القصة المصورة للخفض من اضطراب الأعراض السلوكية لدى أطفال الروضة*،(١٠٢)، ٥١٥-٥٣٦ .

عمر، طه محمد. (٢٠٠٨ ). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجدانى في خفض العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع ، *رسالة دكتوراه* ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

عمران، هبة سعد .(٢٠١٦) . *فعالية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي في تنمية مستويات الأحكام الخُلقية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة دمنهور.

عمران، وسام سعد.(٢٠١٩). *برنامج قائم على القصة المصورة لتنمية الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية "بوربا" لدى طفل الروضة*، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة دمنهور.

العناني، حنان عبد الحميد .( ٢٠٠٧ ). *الدراما والمسرح في تربية الطفل* ، عمان ، دار الفكر.

قطامي، يوسف، وآخرون.( ٢٠١٠ ).*علم النفس التربوي النظرية والتطبيق*، ط ١،عمان: دار وائل للنشر.

القمش، مصطفى نوري، وعبد الرحمن، خليل. (٢٠٠٧). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

كامل، عاصم عبد المجيد وعبده، إبراهيم محمد .(٢٠١٧). *التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

كمال، علا .(٢٠١٧). *فاعلية برنامج إرشادي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لأبناء الأسري النباهين*، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية (غزة) – فلسطين .

لطفي، ميرا إبراهيم، وعبد السلام، محمد عبد الغفار. (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي للأطفال من ٩- ١٢سنة. *مجلة كلية التربية*، جامعة حلوان،٢٦ (٣) ، ١٠٧ – ١٤٣.

الليثي، سامح جمال .(٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسئولية الإجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الإبتدائية. *مجلة كلية التربية ببورسعيد*،(١٧) ، ٢٥٤-٢٨١.

محمد ، صلاح الدين عبد القادر، مصطفى، أمل عبيد، ومحمد، أمار عبد الله .(٢٠١٩). بناء مقياس السلوك السلبي لطفل الروضة للبيئة الكويتية، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*، جامعة بنها – كلية التربية النوعية،(٨)، ٤٩-٥٧.

محمد، أسماء عبد النور .(٢٠١٢). *علاقة بعض أساليب التنشئة الاجتماعية بالذكاء الأخلاقي عند الطفل*. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

محمد، خديجة عبد العزيز. (٢٠٢٣) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً، *مجلة الطفولة*، (٤٣) ، ٦٥-١٧٠.

محمد، صلاح الدين عراقي .(٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي للوالدين قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تحسين السلوك المشكل لأطفالهم، *رابطة التربويين العرب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٥١)، ١٨٦ -٢١٥.

مدوخ، نور فوزي. (٢٠١٤). *المشاكل السلوكية التي يواجهها المرشدون في عملهم في المدارس الحكومية بقطاع غزة وعلاقتها بأساليب معاملتهم لأبنائهم كما يدركونها* ،رسالة ماجستير ،كلية التربية، الجامعة الإسلامية ،غزة.

مرسي،أم هاشم خلف .(٢٠١٧). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طفل الروضة، *رابطة التربويين العرب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٨٩)، ٤١٨-٤٣٤.

موسى، هاجر سيد.(٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي متعدد المداخل لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الاحداث الجانحين. *المجلة العربية للدراسات الأمنيه والتدريب– السعودية* ، ٣٢ (٦٤) ، ٢٧٧-٣١٢ .

ميشيل، بوربا .(٢٠٠٣). *بناء الذكاء الأخلاقي المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين"*، ترجمة: سعد الحسني ومحمد جهاد، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.

ميشيل، بوربا .(٢٠٠٧). *بناء الذكاء الأخلاقي المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين.* ترجمة سعد الحسني. العين الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الناصر، أروى سعيد .(٢٠٠٩). *فاعلية برنامج تعليمي تعلمي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال المساء معاملتهم* . رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٧). *الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق*. عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.

همام ، نجوان عباس ؛ وجاد الرب ، غادة كامل سويفي .(٢٠١٨). برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا في الذكاء الأخلاقي لخفض السلوك التنمري لدى أطفال الروضة ، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية* ، جامعة أسيوط ، كلية رياض الأطفال ، ( ٥) ، ٦١-١٤٣.

**ثانيًا: المراجع الأجنبية**:

Akbarilakeh, M., Mojarrad, L., Yazdani, S., Afshar, L & Moraveji, A .(2020). The Relationship between Moral Intelligence andValue Conflict Resolution Ability in University Students. *Iran J Public Health*, 49, (2), 409 -410.

Akbarilakeh, M., Mojarrad, L., Yazdani, S., Afshar, L & Moraveji, A. (2020). The Relationship between Moral Intelligence andValue Conflict Resolution Ability in University Students. *Iran J Public Health*, 49, (2), 409 -410.

Albehbahani, K. (2015). Emotional Abilities in Children with Oppositional Defiant Disorder (ODD): Impairments in Perspective-Taking and Understanding Mixed Emotions are Associated with High Callous-Unemotional Traits. *Child Psychiatry & Human Development*, 48, 46 -357.

Arif, A., Din, M., & Saleem, Z .(2019). Exploring Gender Differencesin Moral Intelligence and its Effects on the Learning *Outcomes of Second Year College Students. Journal of Teacher Education, 6(3), 360 - 366.*

Barida, M., Prasetiawan, H & Sutarno, A .(2019). The Developmentof Self-Management Technique Technique for Improving Students' Moral Intelligence. *International Journal of Educational*

*Research Review*, University Ahmad Dahlan, Yogyakarta.

BORBA, M.(2001). *Building Moral Intelligence: The Seven Essential Virtues That Teach kids to do the Right Thing*, Jossey Bass Draft, San Fransisco , 336.

Borba, M. (2008). *Membangun Kecerdasan Moral*. Jakarta:Gramedia Pustaka.

*Cherry, K. (2018). The 4 Stages of Cognitive Development "Background and Key Concepts of Piaget's Theory". Retrieved at* October 15,. From https://www.verywellmind.com/piagets-stages-of-cognitive-development2795457.

Cherry, K.(2018). *Gardner's Intelligences* .Retrieved at October 22. Theory of Multiple.

Clarken, H.(2010). Considering Moral Intelligence as Part of a Holistic Education, *Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association*, Denver, CO, 4, 9.

Coles .R .(2017). *The Moral Intelligence of Children: How to Raisea Moral Child.* New York: Plume Books. Edition (11).

*Corzo, J & Castañeda, Y .(2017). Promoting Respect as a Human Value in a Public School. International EducationStudies, 10 (12), 101- 124.*

Dolan, R. (2015). Emotin, Cognition, and Behaviourk science, Compass. *Journal of Procedia Socialand Behavioral Sciences*, 5(12), 190 - 202.

Frick, P. J. (2006). Developmental pathways to conduct disorder. *Childand Adolescent Psychiatric Clinics of North America*.15.

Futamura, A .(2018). Predictors of Partial Hospital Readmission for Young Children with Oppositional Defiant Disorder. *Child Psychiatry & Human Development* , 49, 505– 511.

Gilbert, P .(2018). The origins and nature of compassion focused therapy. *British Journal of Clinical Psychology, 53, 6- 41.*

Hanley, G., Iwata, B., & McCord, B. (2003). Functional analysis of problem behavior: A review. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 36, 147 -185.

Harman,G.(2015). *Moral Realism is Moral Relativism*. Retrieved at 22 February, 855- 863.

Hoseyni, S., Rezaei, A., & moghadam, Y .(2018). *Preparation and standardization the moral intelligence of children questionnaire based on Borba's theory*, 9 (34), 1 -26.

Jamie M., Ostrov ,A., Kathleen, E., Woods ,A., Elizabeth, A. (2004). *An observational study of delivered and received aggression, gender, and social-psychological adjustment in preschool*, University of Minnesota, USA b University of Nebraska, 19(2), 355 -371.

Jamshidi, H. & Pourteimour, S.(2020).Investigating the relationshipbetween Moral Intelligence and clinical belongingness with clinical self-efficacy in nursing

students of uremia nursing and midwifery faculty in 2019. *Nursing and Midwifery Journal*, 18(4), 1-12.

Kathryn, D .(2020). *Examining Oppositional Defiant Disorder: etiology, diagnosis, treatment, and school-based interventions*. Ph.D Degree, California School of Education, Alliant International University, San Diego.

Labib, W. (2020). The effectiveness of a counseling program based on existential therapy for the development of moral Intelligence and forgiveness among a sample of orphaned students in qura. *Journal of Studies in Social Work and Humanities*, 30 (4), 1816 -1838.

Lennick, D., & Kiel, F. (2011). *Moral intelligence: Enhancing business performance and leadership success in turbulent times*. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.

Levine ,L., J:Burgess, L. & Laney ,C. (2008): Effects of Discrete Emotions on Young Children's suggestibility ,*Journal Articles Reports -Reports - Research, Developmental Psychology*, 44 (3) ,681 - 694.

Little, S., Gopaul, M., & Akin- Little, A. (2018). Attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) In Maragakis, A. & O'Donohue, W.( Eds.),Principle-based Stepped care and brief Psychotherapy for

integrated care setting. *Cham :Springer International Publishing.*

Mahmoudirad, G., Khoshbakht, H., Sharifzadeh, G. & Izadpanah, A.*(2020).* Relationship between Moral Intelligence and Psychological Safety among Emergency and Intensive Care Unit Nurses. *Health, Spirituality and Medical Ethics. 7(1), 2-8.*

Ozturk, H., Saylıgil, O & Yıldız, Z .(2019). New concept in clinical care: proposal of a moral intelligence scale. *Acta Bioethica,* 25 (2),265-281.

Paton, M .(2018). *Addressing respect in elementary school children. degree of Reflection Random House Trade Paperbacks*. degree of Doctor of Education, College of Professional Studies, Northeastern University, Boston, Massachusetts, USA.

Reza, M., almanian, M., Hooshyari, Z & hakiba, A .(2020). Lifetimeprevalence, sociodemographic predictors, and comorbidities of oppositional defiant disorder: the National Epidemiology of Iranian Child and Adolescent Psychiatric disorders (IRCAP*). Braz J Psychiatry. ,42(2), 162- 167.*

Roesman, I. (2018). Appraisal Determinates of Emotion: Can- stuctingA mpre Accurate and Comprehensive Theory. *Cognition and Emotion.* 1(10), 241 -277.

Saleh, k. (2018). Moral Intelligence and its Role in Formulating Children Characters Multi-Knowledge Electronic Comprehensive, *Journal*

*For Education And Science Publications (MECSJ)*, (7), 2616 -9185.

Schulaka, C .(2013). Doug Len rick on Moral Intelligence and the Value of Behavioral Advice, *Journal of Financial Planning*, ,(1), 12 -17.

Scott .L. (2015). The Futures of Learning 2: What Kind of Learningfor the 21st Centures ?.Working Papers. *Education research and Foresight. UNESCO***.**

Stephenson, J.(2009). *The relationships among school-wide positivebehavioral support, school size and Math achievement.* Publisheddoctoral dissertation, The faculty of the Gradute school of Education and Human Development, Georg Washington University. Retrieved from http://www. proquest. com/

Stephenson, K. M., & Hanley, G. P. (2010). Preschoolers' compliance with simple instructions: A descriptive and experimental evaluation. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 43(2), 229 -247.

Topark , M. & Karakus, M. (2018). Teachers' Moral Intelligence: A Scale Adaptation into Turkish and Preliminary Evidence. *European Journal of Education Research*. (7), 902- 905.

Zhang, Q & Zhao, H.(2017). An Analytical Overview of Kohlberg's Theory of Moral Development in College Moral Education in Mainland China. *Open Journal of Social Sciences*, 5, 151- 160.